



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم

رسالة قدمت إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل وهي جزء من

متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / الجغرافية العامة

من قبل الطالبة

أزهار محمد هلال سلمان العامري

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور

محمود محمد حسن الشمري

٢٠٢٢م

١٤٤٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَلَّمَنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ
مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾

سورة: الانبياء

الآية : (٨٠)



إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة (الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم) التي قدمتها
الطالبة (أزهار محمد هلال سلمان العامري) ، قد جرى تحت اشرافي في كلية التربية للعلوم
الإنسانية جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية .

التوقيع :

الاسم : الأستاذ المساعد الدكتور : محمود محمد حسن الشمري

التاريخ : / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المقدمة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الاسم : الأستاذ المساعد الدكتور : محمود محمد حسن الشمري

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم دراسة في جغرافية المدن) التي قدمتها الطالبة (أزهار محمد هلال سلمان العامري) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل قد قوّمت لغوياً، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية العامة ، وأنها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم) التي قدمتها الطالبة (أزهار محمد هلال سلمان العامري) الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل قومت علمياً ، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم) التي قدمتها الطالبة (أزهار محمد هلال سلمان العامري) الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل قومت علمياً ، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم) وقد ناقشنا الطالبة (أزهار محمد هلال سلمان العامري) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى بانها جديرة بالقبول .

لنيل درجة الماجستير في الجغرافية العامة وبتقدير () .

رئيس اللجنة

عضواً

التوقيع :

التوقيع :

الاسم : ا.د. ضرغام خالد ابو كلل

الاسم : ا.م.د. اميرة محمد علي حمزة

التاريخ : ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٢

التاريخ : ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٢

عضواً

عضواً ومشرفاً

التوقيع :

التوقيع :

الاسم : م.د. رقية فاضل عبد الله

الاسم : ا.م.د. محمود محمد حسن الشمري

التاريخ : ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٢

التاريخ : ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٢

صدقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل

التوقيع :

الاسم : أ.د. علي عبد الفتاح الحاج فرهود

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

التاريخ : ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٢

الإهداء

إلى ٠٠٠ سيد الأنبياء والمرسلين وآل بيته الغر المنتجبين (ص)

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي كافح في دنياه وسهل لنا الطريق

..... (والدي العزيز)

إلى التي دعاؤها سر نجاحي ومنبع الحنان والنور الذي يضيء حياتي

..... (والدتي العزيزة)

إلى رمز الأخوة والوفاء وتاج المروءة والنجاء الذي أرى بهم فخري ونجاحي

..... (إخوتي وأخواتي)

إلى رفيق عمري وشريك حياتي وحيي الأبدي وسندي في الحياة

..... (زوجي الغالي)

البارحة

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ورسول الله الأمين وأشرف الخلق
اجمعين وخاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

من دواعي الوفاء والاعتراف بالجميل يطيب لي أن أتقدم بجزيل شكري وامتناني الى استاذي
المشرف الدكتور (محمود محمد حسن الشمري) لما قدمه لي من فيض معلوماته وابرزها
بصورتها النهائية لما بذله من جهد ووقت بمتابعة عملي وملاحظته السديدة والصائبة واتمنى له
دوام الصحة والعافية والعمر المديد ، واتقدم بالشكر الى اساتذتي في قسم الجغرافية / كلية التربية
للعلوم الانسانية الذين ابدوا المساعدة والعون ، كما اتقدم بالشكر الجزيل لكل زملائي وزميلاتي
في الدراسة من طلبة الدراسات العليا والى كل من شجعني وقدم لي العون والمساعدة ولو بكلمة
أو دعوة خالصة .

وأقدم شكري وتقديري الى كل الدوائر الحكومية التي قدمت لي المساعدة في توفير البيانات
وتسهيل الحصول على المعلومات التي اغنت الدراسة كل من (وزارة التخطيط / مديرية احصاء
بابل - وزارة النقل والمواصلات في بابل - وزارة الموارد المائية - مديرية بلدية القاسم) واقدم
شكري وامتناني الى كل اصحاب المنشآت الصناعية في مدينة القاسم ولا سيما الاخ الاستاذ (
لؤي حاتم عبد الواحد) فجزاهم جميعاً عني افضل جزاء المحسنين واعتذر عن كل من لم يتم
ذكر اسمه .

الباحث

المستخلص

تعد الوظيفة الصناعية بالأساس وظيفة حضرية تتطلب نجاحها وتوقعها جملة من متطلبات قيامها ، تحتاج الى مقومات و من أهمها الأسواق الواسعة ، قوة العمل ، خدمات البنى التحتية ، الاتصالات ، خدمات المال وشركات التأمين ، وأن الوظيفة الصناعية لا تقتصر خدماتها على سكان المدينة بل تمتد الى نطاق اوسع في بعض المدن الصناعية الكبرى الى نطاق عالمي ، وان النشاط الصناعي ومنذ ظهوره ارتبط ارتباطاً وثيقاً وذلك لتلبية حاجات السكان في المدن ومناطق نفوذها ، ، إن الاهمية التي انفردت بها مدينة القاسم هي اهمية دينية تتمثل بوجود مرقد الامام القاسم ابن الامام الكاظم (عليهما السلام) الذي اكسب المدينة اهمية دينية كبيرة .

توصلت الدراسة الى عدة امور مهمة منها ان توزيع الصناعات في مدينة القاسم غير متوازن وأن أغلب الصناعات تتركز في المنطقة الصناعية ، كما اظهرت الدراسة عدم الاهتمام بالخدمات الصناعية في مدينة القاسم في الحي الصناعي وعدم توجيه النظر اليها من خدمات البنى التحتية وانشاء شبكة الاتصال وتوفير الطاقة والمياه ، وكذلك عدم الاهتمام بطرق النقل ، كما اوضحت الدراسة ان تصنيف القطاعات الصناعية الموجودة في مدينة القاسم بلغت (٧) قطاعات وتضمنت هذه القطاعات نحو (٥٤٤) منشأة صناعية وبلغ عدد العمال لذات القطاعات الصناعية (١٣٠٣) عامل ، كمت بينت الدراسة ان للوظيفة الصناعية اثر في الجانب الاقتصادي للمدينة وتحقق الصناعة زيادة في دخل الفرد وزيادة في علاقاتها الاقليمية وتشغيل الايدي العاملة العاطلة في المدينة .

من خلال الدراسة اقترحت الباحثة التأكيد على تطبيق نظام الحوافز في العمل الذي يساعد ويشجع العمال على زيادة انتاجهم وتحسينه ، وكذلك ضرورة الاهتمام بالصناعات في مدينة

القاسم التي تساعد على زيادة مدخولات المدينة الاقتصادية ، كما يجب التشجيع على قيام الصناعات التي تستوعب الايدي العاملة العاطلة والتي لا تحتاج الى رؤوس اموال كثيرة وخبرات متعددة ، كما يجب تفعيل قانون فرض الضرائب على السلع المستوردة من خارج القطر او البلد وحماية الصناعات الوطنية وتشجيع قيامها ، ونلاحظ أن مدينة القاسم تفتقر الى الصناعات الكبيرة والتي تعد هذه الصناعات ضرورية في الوقت الحاضر ودليل على قوة المنطقة التي تتركز عليها ، ومن الضروري الالتفاف الى هذا القطاع الحيوي لكون مدينة القاسم تعد مدينة رابطة لمحافظة بابل والديوانية ووقوع وانشاء منشآت صناعية فيها دليل على أهمية المنطقة من ناحية الصناعة واحتلالها مركزاً أساسياً في النشاط الصناعي .

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الآية	آ
الاهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
المستخلص	د - هـ
فهرس المحتويات	و - ي
فهرس الجداول	ح
فهرس الخرائط	ط
فهرس الاشكال	ط - ي
فهرس الصور	ي
المقدمة	١ - ٢
الفصل الاول : الاطار النظري والتطور التاريخي لمدينة القاسم	٣ - ١٦
المبحث الاول : الاطار النظري ومفاهيم الدراسة	٤ - ١٣
اولاً : مشكلة الدراسة	٤
ثانياً : فرضية الدراسة	٤ - ٥
ثالثاً : حدود الدراسة	٥
رابعاً : اهداف ومبررات الدراسة	٧
خامساً : منهجية الدراسة	٧
سادساً : مصادر الدراسة وبياناتها	٨
سابعاً : الدراسات المماثلة	٨ - ١٠
ثامناً : هيكلية الدراسة	١٠ - ١١
تاسعاً : مفاهيم الدراسة	١١ - ١٣
المبحث الثاني : التطور التاريخي لمدينة القاسم	١٤ - ١٦
الفصل الثاني : العوامل الطبيعية والبشرية واثرها في الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم	١٧ - ٧٧
المبحث الاول : العوامل الطبيعية واثرها في الوظيفة الصناعية في منطقة الدراسة	١٨ - ٤٣
اولاً : الموقع الجغرافي والمساحة	١٩ - ٢١
ثانياً : الموضع	٢٢
ثالثاً : البنية الجيولوجية	٢٣ - ٢٤
رابعاً : السطح	٢٤ - ٢٥
خامساً : المناخ	٢٥ - ٣٨

٤١ - ٣٨	سادساً : التربة
٤٣ - ٤٢	سابعاً : الموارد المائية
٧٧ - ٤٤	المبحث الثاني : العوامل البشرية المؤثرة في الوظيفة الصناعية في منطقة الدراسة
٤٦ - ٤٤	اولاً : السياسات الحكومية
٤٨ - ٤٦	ثانياً : السوق
٤٩ - ٤٨	ثالثاً : رأس المال
٥٢ - ٤٩	رابعاً : النقل
٥٣ - ٥٢	خامساً : الايدي العاملة
٥٤ - ٥٣	سادساً : مصادر الطاقة
٥٥ - ٥٤	سابعاً : المواد الأولية
٧٧ - ٥٦	الخصائص السكانية المؤثرة على الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم
٦٠ - ٥٧	اولاً : النمو السكاني
٧١ - ٦٠	ثانياً : توزيع السكان
٧٧ - ٧١	ثالثاً : تركيب السكان
١١٦ - ٧٨	الفصل الثالث : التوزيع المكاني للصناعات في مدينة القاسم
١٠٨ - ٧٩	المبحث الاول : التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية وفروعها في مدينة القاسم
٨٨ - ٨٢	اولاً : الصناعات الغذائية
٩١ - ٨٨	ثانياً : صناعة المنسوجات والالبسة والخياطة
٩٣ - ٩٢	ثالثاً : منتجات الخشب وصناعة الاثاث
٩٥ - ٩٤	رابعاً : صناعة الطباعة والورق
٩٧ - ٩٦	خامساً : الصناعات الانشائية
١٠١ - ٩٨	سادساً : صناعة المنتجات المعدنية
١٠٨ - ١٠١	سابعاً : الخدمات الصناعية
١١٦ - ١٠٩	المبحث الثاني : النمط والكفاءة الموقعية للمنشآت وفعاليتها الصناعية في مدينة القاسم
١١١ - ١٠٩	اولاً : الانماط الموقعية للمنشآت الصناعية في مدينة القاسم
١١٦ - ١١١	ثانياً : الكفاءة الموقعية للفعاليات الصناعية في مدينة القاسم
١٣٤ - ١١٧	الفصل الرابع : الاستراتيجيات المقترحة لحل المشكلات وتطوير القطاع الصناعي في مدينة القاسم
١٢٦ - ١١٨	المبحث الاول : المشاكل التي تواجه القطاع الصناعي في مدينة القاسم
١٢٠ - ١١٩	اولاً : مشكلة المواد الأولية
١٢١ - ١٢٠	ثانياً : السوق
١٢٣ - ١٢٢	ثالثاً : مشكلة الانتاج
١٢٥ - ١٢٤	رابعاً : مشكلة الانفاق الحكومي

١٢٦ - ١٢٥	خامساً : مشكلة انقطاع التيار الكهربائي
١٣٤ - ١٢٧	المبحث الثاني : الاستراتيجية المقترحة لتطوير واقع القطاع الصناعي في مدينة القاسم
١٣٦ - ١٣٥	الاستنتاجات :
١٣٦	المقترحات :
١٥٣ - ١٣٧	المصادر :
١٥٧ - ١٥٤	الملاحق :
A-B	المستخلص باللغة الانكليزية :

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٨	معدل ساعات السطوع الشمسي الواصلة لمدينة القاسم للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)	١-
٣٠	معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى والشهرية لمدينة القاسم للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)	٢-
٣٣	المعدلات الشهرية لسرعة الرياح (م / ثا) في مدينة القاسم للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)	٣-
٣٥	المعدلات الشهرية والمجموع السنوي للأمطار الساقطة على منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)	٤-
٣٧	معدل الرطوبة النسبية لهواء مدينة القاسم للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)	٥-
٥٨	معدلات نمو السكان في مدينة القاسم للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٢١)	٦-
٦٣ - ٦٢	التوزيع العددي والنسبي لسكان كمدينة القاسم لسنة ٢٠٢٠	٧-
٧٠ - ٦٩	الكثافة السكانية لأحياء مدينة القاسم لسنة ٢٠٢٠	٨-
٧٣	التركيب النوعي لمنطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠	٩-
٧٥	التركيب العمري لسكان منطقة الدراسة	١٠-
٨١	عدد المنشآت وعدد العاملين في القطاع الصناعي ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١	١١-
٨٣	عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات الغذائية ونسبتها المئوية لمدينة القاسم ٢٠٢١	١٢-
٨٩	عدد المنشآت وعدد العاملين لصناعة المنسوجات والخياطة ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١	١٣-
٩٨	عدد المنشآت وعدد العاملين في صناعة المنتجات المعدنية وعدد عمالها ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١	١٤-

١٥-	منشآت صيانة وتصليح السيارات في مدينة القاسم لعام ٢٠٢١	١٠٢
١٦-	محلات تصليح الاجهزة الدقيقة والخدمات الصناعية الاخرى في مدينة القاسم لعام ٢٠٢١	١٠٥
١٧-	هيكلية عمل المنشآت الصناعية في مدينة القاسم ٢٠٢١	١١٣

فهرس الخرائط

رقم الخريطة	اسم الخريطة	رقم الصفحة
١-	موقع مدينة القاسم من محافظة بابل	٦
٢-	اصناف الترب في منطقة الدراسة ٢٠٢١	٤١
٣-	طرق النقل في مدينة القاسم ٢٠٢١	٥١
٤-	توزيع اعداد السكان في مدينة القاسم ٢٠٢١	٦٥
٥-	كثافة الاحياء في مدينة القاسم ٢٠٢٠	٧٢
٦-	الصناعات الغذائية في مدينة القاسم ٢٠٢١	٨٧
٧-	صناعة المنسوجات والالبسة والخياطة في مدينة القاسم ٢٠٢١	٩٠
٨-	منتجات الخشب والاثاث في مدينة القاسم ٢٠٢١	٩٣
٩-	صناعة الطباعة والورق في مدينة القاسم ٢٠٢١	٩٥
١٠-	صناعة البلوك في مدينة القاسم ٢٠٢١	٩٧
١١-	صناعة المنتجات المعدنية في مدينة القاسم ٢٠٢١	١٠٠
١٢-	الخدمات الصناعية في مدينة القاسم ٢٠٢١	١٠٤
١٣-	الاجهزة الدقيقة في مدينة القاسم ٢٠٢١	١٠٧

فهرس الاشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
١-	معدلات نمو السكان في مدينة القاسم للمدة (١٩٧٧-٢٠٢٠)	٥٩
٢-	التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة القاسم (٢٠٢٠-٢٠٢٠)	٦٤
٣-	الكثافة السكانية لأحياء مدينة القاسم ٢٠٢٠	٧١
٤-	التركيب النوعي لسكان منطقة الدراسة ٢٠٢٠	٧٤
٥-	التركيب العمري لسكان منطقة الدراسة ٢٠٢٠	٧٦
٦-	عدد المنشآت وعدد العاملين في القطاع الصناعي ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١	٨٢
٧-	عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات الغذائية ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١	٨٤

٨٩	عدد المنشآت وعدد العاملين لصناعة المنسوجات والخياطة ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١	٨-
٩٩	عدد المنشآت وعدد العاملين في صناعة المنتجات المعدنية ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١	٩-
١٠٣	منشآت صيانة وتصليح السيارات في مدينة القاسم لعام ٢٠٢١	١٠-
١٠٦	منشآت تصليح الاجهزة الدقيقة والخدمات الصناعية الاخرى في مدينة القاسم ٢٠٢١	١١-

فهرس الصور

رقم الصفحة	اسم الصورة	رقم الصورة
٨٨	المخابز والافران والمجازر والطرشي في منطقة الدراسة ٢٠٢١	١-
٩١	صناعة المنسوجات والخياطة في منطقة الدراسة	٢-
٩٢	منتجات الخشب والاثاث في منطقة الدراسة	٣-
٩٤	صناعة الطباعة والورق في منطقة الدراسة	٤-
٩٦	صناعة البلوك في منطقة الدراسة	٥-
٩٩	المنتجات المعدنية في منطقة الدراسة	٦-
١٠٥	منشآت صناعة وتصليح معدات النقل (السيارات) في منطقة الدراسة	٧-
١٠٨	صناعة الاجهزة الدقيقة في منطقة الدراسة	٨-

المقدمة

المقدمة :

تعد الصناعة احد الركائز الاساسية للبيئة الاقتصادية والرقى الحضاري للمدينة واقليمها معاً ، لأنها تهىء متطلبات السكان من مختلف السلع والخدمات التي تسد احتياجاتهم الاستهلاكية والانتاجية ، كما انها تساهم في خلق الوفورات الاقتصادية ، وتهىء فرص العمل لسكان المدينة واقليمها لذا تعد الصناعة الركيزة الاساسية للبنية الاقتصادية للمدينة والاقليم ، حيث بلغت نسبة العينة للمنشآت الصناعية في مدينة القاسم (٦٥) .

المدن الصناعية : هي قطعة من الأرض تقسم لأغراض المشاريع الصناعية

واخرى اضافية تتعلق بها وهناك اعتبارات في اختيار المدن الصناعية وهي :

- ١- ان تكون بعيدة عن اتجاهات نمو المناطق السكنية .
 - ٢- ان تكون عكس اتجاه الرياح السائدة على المناطق السكنية .
 - ٣- ان يكون في موقع يخدم البيئة المحلية من ناحية اقتصادية واجتماعية .
- اذ اصبحت المدن مركزاً مهماً لجذب الصناعات والسكان وبسبب المعوقات التي تواجه الصناعة داخل المدن اخذت الصناعات بالانتقال من مراكز المدن الى اطرافها ، وذلك تجنباً للمشاكل التي تسببها تلك الصناعات في المدن من تلوث وضوضاء ، كما وتعد مدينة القاسم من المدن المهمة في ترتيب مدن وقصبات محافظة بابل من حيث النمو الحضري والاقتصادي ، ذلك للأهمية التي انفردت بها هذه المدينة بوجود مرقد الامام القاسم ابن الامام الكاظم(ع) الذي اكسب هذه المدينة اهمية من الناحية الدينية .

الفصل الاول

الإطار النظري والتطور التاريخي لمدينة القاسم

المبحث الاول

الإطار النظري ومفاهيم الدراسة

المبحث الثاني

التطور التاريخي لمدينة القاسم

المبحث الأول

الإطار النظري ومفاهيم الدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة بالمشكلة الرئيسة وهي (ما مدى الأهمية التي تشكلها الوظيفة الصناعية بين الوظائف الحضرية في مدينة القاسم)؟

وتتفرع منها مجموعة من المشاكل الثانوية والتي تتمثل بالأسئلة الآتية:

١- هل للعوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) أثر في الوظيفة الصناعية من حيث التوسع المساحي وللاستعمال الصناعي والنمو الصناعي في مدينة القاسم؟

٢- ما هي الأسباب التي تقف وراء اختلاف التباين المكاني باستخدام الارض الصناعية؟

٣- هل هنالك مشاكل تعاني منها الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم؟

ثانياً : فرضية الدراسة :

هي عبارة عن حلول لمشكلة الدراسة او إجابة محتملة ليست مؤكدة ولا مرفوضة بل تتطلب البحث من الباحث فعلى الباحث أن يقع الغرض تحت الاختبار للتأكد من صحته او بخلافه^(١) ويمكن صياغة فرضية الدراسة على اساس المشكلة الرئيسة في الشكل الآتي (تعد الوظيفة الصناعية واحدة من ابرز الوظائف الحضرية الموجودة في المدينة كما تعمل على توفير فرص عمل للعاملين بالنسبة لسكان المدينة ضمن فئة سن العمل اذ تساهم في دعم الاساس الاقتصادي للمدينة) ويمكن الإجابة عن المشكلات الثانوية من خلال صياغة الفرضيات الآتية :

(١) محمد ازهر سعيد السماك ، طرق البحث العلمي (اسس وتطبيقات) ، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ ، ص ٥٣ .

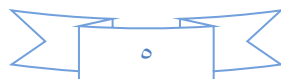
- ١- للعوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) : أثر في نشأة المدينة ونمو وتوسع الوحدات الصناعية وإقامتها وكان حصيلته التطور الحاصل في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان .
- ٢- تباين التوزيع المكاني للاستعمال الصناعي في مدينة القاسم وذلك تبعاً للعوامل النهوض الصناعي الجاذبة لتلك الصناعات فهناك صناعات تتوطن في مركز المدينة لأنها مرتبطة بعامل السوق أما الصناعات الأخرى فتستبعد عن المركز باتجاه الأطراف وذلك للحصول على مساحة كبيرة ورخيصة وتوفير الماء والكهرباء وطرق النقل .
- ٣- نعم هنالك عدة مشكلات تواجه القطاع الصناعي وتسبب اثر سلبيا على الأداء الوظيفي للقطاع الصناعي منها ما يتعلق بتوفير المواد الأولية وجودتها وكذلك الانتاج والتسويق وانقطاع التيار الكهربائي وتردي جودة العمل .

ثالثاً : حدود الدراسة :

الحدود المكانية تتمثل بمدينة القاسم المركز الإداري لقضاء القاسم والذي يقع جنوب محافظة بابل بين دائرتي عرض (٣٢، ٢٥ - ٣٢، ٥) شمالاً وبين خط طول (٤٤، ٤٥ - ٤٤، ٣٠) شرقاً بمساحة بلغت (٦١٨ هكتار) من اجمالي مساحة محافظة بابل البالغة (٥١١٩ هكتار)^(١) وشملت (٢٠) حياً سكنياً، تحدها ناحية الكفل من جهة الغرب وناحية الشوملي من جهة الشرق وقضاء الهاشمية من جهة الشمال والشمال الشرقي وناحية الطليعة ومحافظة القادسية من جهة الجنوب والجنوب الشرقي .

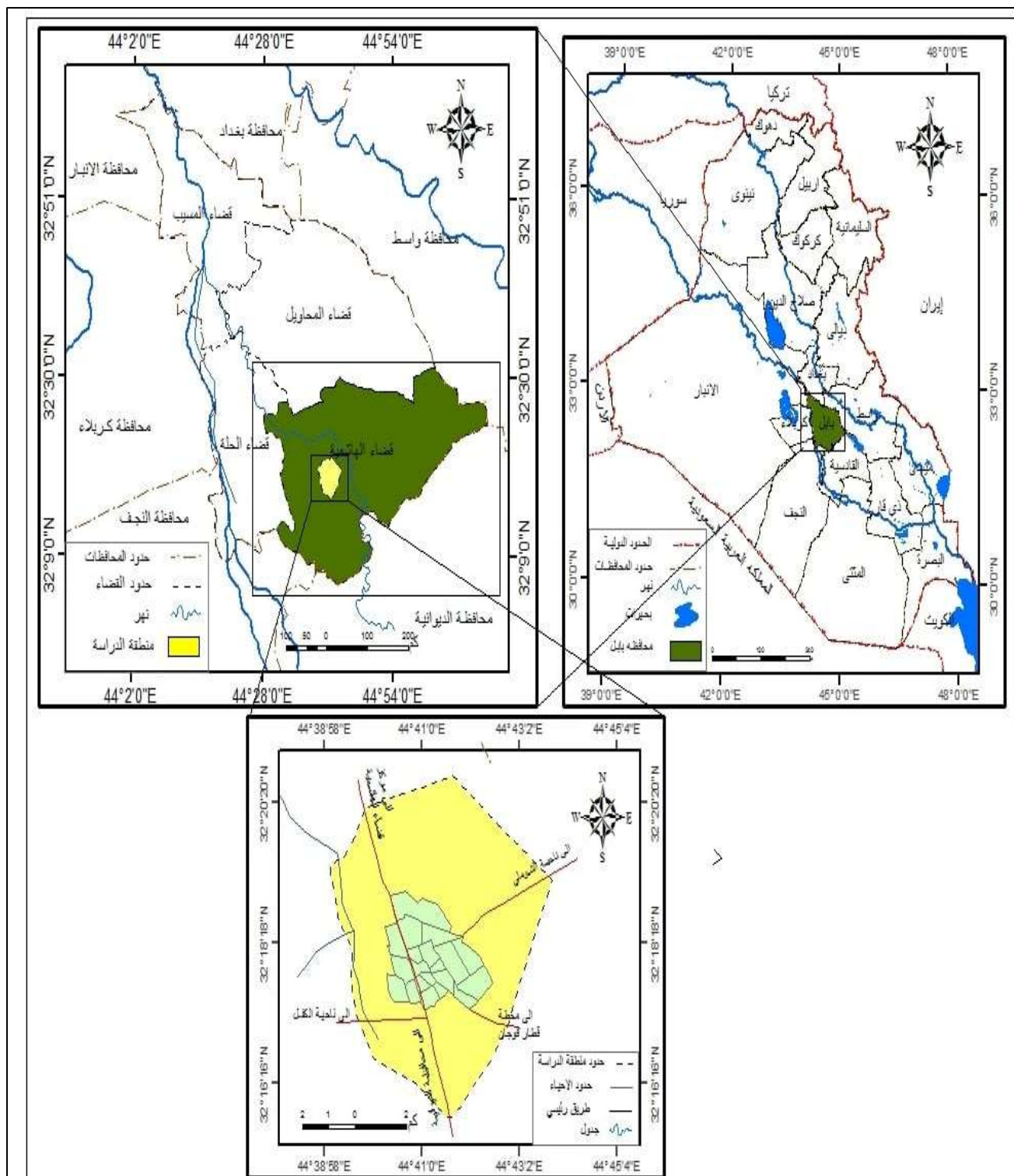
أما الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بدراسة واقع المدينة الحالي ووظيفتها الصناعية لعام ٢٠٢١، كما هو ملاحظ في خريطة (١) .

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، مساحة اقصية ونواحي بابل بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢١ .



خريطة (١)

موقع مدينة القاسم من محافظة بابل



المصدر / الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، قسم انتاج الخرائط ، الخارطة الادارية لمحافظة بابل ،

. ٢٠٢١

رابعاً : اهداف ومبررات الدراسة :

- ١- التعرف على الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم من خلال نشاط الوظيفة الصناعية واستعمالات الأرض الصناعية .
- ٢- تحديد اهم الأنماط الموقعية للصناعة في مدينة القاسم .
- ٣-دراسة التوزيع المكاني للصناعات في مدينة القاسم وتحليل العوامل المؤثرة في ذلك التوزيع .
- ٤- معرفة أثر النشاط الصناعي ومساهمته في الاساس الاقتصادي للمدينة .
- ٥- تسليط الضوء على الأداء الوظيفي للقطاع الصناعي واتخاذ الاجراءات اللازمة للنهوض بالواقع الصناعي في مدينة القاسم .

خامساً : منهجية الدراسة :

- تعتمد اي دراسة على منهج علمي واضح ودقيق واعتمد الباحث عدة مناهج في هذه الدراسة :
- ١- في الفصل الاول اعتمدت الباحثة على المنهج النظامي (الاصولي) الذي يهتم بدراسة وتقييم العوامل الجغرافية التي تتحكم بتوزيع الصناعات في مدينة القاسم ، وكذلك استخدمت الباحثة المنهج التاريخي من خلال اعطاء نبذة مختصرة عن نشأت وتطور الصناعة في مدينة القاسم .
 - ٢- اما في الفصل الثاني اعتمدت الباحثة على المنهج الاقليمي الذي يدرس الظواهر سواء كانت طبيعية او بشرية لإقليم ما خلال فترة زمنية معينة ويعتمد على العناصر البشرية .
 - ٣- اعتمد الفصل الثالث على اسلوب المسح الميداني (الدراسة الميدانية) من خلال اجراء الباحثة هذه الدراسات في عموم مناطق مدينة القاسم واجراء المقابلات الشخصية مع اصحاب المصانع والمعامل وبقية الحرف الصناعية في مدينة القاسم .
 - ٤- اما الفصل الرابع اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي من خلال اعطاء تحليل للظاهرة المدروسة واعطاء ايضاً نظرة مستقبلية لها وبيان كفاءة المواقع المثالية .

سادساً : مصادر الدراسة وبياناتها :

١- مرحلة جمع البيانات والمعلومات واشتملت على ما يأتي :

أ- المصادر المكتبة المتمثلة في الكتب العلمية والرسائل الجامعية والاطاريح والبحوث المنشورة في

المجلات العلمية الرصينة بالإضافة الى الإطلاع على الدراسات السابقة والمماثلة والاستفادة منها

ب- مراجعة الدوائر الرسمية ذات الصلة بموضوع الدراسة منها مديرية بلدية القاسم وحدة تخطيط المدن

وكذلك دائرة الإحصاء بابل للحصول على التعدادات والتقديرات السكانية وكذلك دائرة التخطيط

العمراني قسم التخطيط .

ج _ وكذلك القيام بالزيارات الميدانية للوظائف الصناعية في منطقة الدراسة من أجل الحصول على

المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة وإجراء المقابلات الشخصية مع بعض اصحاب تلك المؤسسات

الصناعية .

٢-مرحلة تطبيق وتحليل البيانات :

يتم في هذه المرحلة تصنيف البيانات التي يتم الحصول عليها ضمن جداول لمعرفة كفاءة وتوزيع

الصناعات في منطقة الدراسة وتوقيعها بإجراء التحليلات الاحصائية ذات العلاقة وكذلك دراسة الانماط

الموقعية للصناعة في منطقة الدراسة .

سابعاً : الدراسات المماثلة :

١- دراسة الباحث حسين وحيد عزيز الكعبي ^(١) الموسومة بـ (الوظيفة الصناعية في مدينة الحلة الكبرى)

، توصل الباحث الى ان الصناعة تحتل مكانة مهمة في اقتصاديات اغلب بلدان العالم ، وكذلك أن

الصناعة في تزايد مستمر وذات مكانة اكثر وضوحاً في البلدان المتقدمة منها في البلدان النامية ، وكذلك

(١) حسين وحيد عزيز الكعبي ، الوظيفة الصناعية في مدينة الحلة الكبرى ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية

، جامعة المستنصرية ، ١٩٩٩ .

توصل الى ان بلدان العالم تتباين كثيراً في موقع وأهمية الصناعة في هيكلها الاقتصادي وأن زيادة حجم الأنشطة الاقتصادية الأساسية داخل المدينة أو الاقليم تؤدي الى تدفق الدخل الى المدينة وبالتالي يزيد في حجم الأنشطة الغير أساسية .

٢- دراسة الباحث أمجد رحيم محمد الكبيسي ^(١) الموسومة بـ (الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة) (دراسة في جغرافية المدن) ، توصل الباحث إلى أن الوظيفة الصناعية لها أثر بارز في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية مما تشتهر به من صناعات عريقة تتمثل بصناعة الجص والنسجية وصناعة طحن الحبوب وجرشها اضافة الى الصناعات الميكانيكية ، وتوصل الباحث أيضاً أن توزيع المنشآت الصناعية في مدينة الفلوجة كان توزيعاً عشوائياً حيث تتركز المنطقة الصناعية في الجزء الجنوبي الغربي والتي ضمت ما يقارب ١٤٥٠ منشأة صناعية بنسبة ٦٨ % من المجموع الكلي .

٣- دراسة الباحثة ندى جواد محمد علي ^(٢) الموسومة بـ (الوظيفة الصناعية في مدينة كربلاء) (دراسة في جغرافية المدن) ، توصلت الباحثة ان المنشآت الصناعية في تزايد مستمر حيث بلغ عددها في عام ١٩٦٩ (١٨) منشأة أما في عام ٢٠٠٧ بلغ عددها (٤٨٦٨) منشأة ، و توصلت الباحثة أيضاً إلى أن توزيع المنشآت الصناعية اتخذت النمط العشوائي ، و أن الطابع الديني لمدينة كربلاء المقدسة كان له أثر كبير في تطوير النشاط الاقتصادي والعمراني فهذا يعود جذورها الى مئات السنين ، واشتهرت المدينة بصناعات مختلفة منها صناعة الكاشي والتجليد والصناعات النسيجية .

(٢) امجد رحيم محمد الكبيسي ، الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ' ٢٠٠٤ .

(١) ندى جواد محمد علي ، الوظيفة الصناعية في مدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ .

٤- دراسة الباحث علي لفتة سعيد ^(١) الموسومة بـ (الوظيفة الصناعية في مدينة النجف) ، توصل فيها إلى أن المدن أصبحت مركز جذب للسكان وكذلك وجود معوقات كثيرة واجهت الصناعة مما أدى إلى انتقال الصناعات من مراكز المدن نحو أطرافها تجنباً للمشاكل ، وكذلك توصل إلى أن مدينة النجف تعتبر الأولى في ترتيب مدن وقصبات المحافظة من النمو الحضري والاقتصادي كونها مدينة دينية .

٥- دراسة الباحث محمد احمد الرويثي ^(٢) الموسومة بـ (تطور الوظيفة الصناعية في المدينة السعودية) ، وتوصل الباحث الى ان الزيادة السكانية في بعض المدن أدى إلى نمو واضطراب الوظيفة الصناعية ، فقد بلغ عدد العاملين في مدينة الصناعة في مدينة الرياض ٢,٣% ومدينة جدة (٢,٣% والدمام ٨,٦% ، ولاحظ أن الصناعات الحديثة اعتمدت كثيراً على الأيدي العاملة الأجنبية مما زاد من عدد سكان المدن الصناعية كذلك توصل الباحث الى تبني الخطط الحديثة في المملكة ، كما وضعت الخطط الخمسية لاستغلال امكانيات البلاد الصناعية ، كما ساهمت الصناعة في ايجاد الدعم الصناعي لدى الأجيال الشابة .

ثامناً : هيكلية الدراسة :

تضمنت الدراسة أربعة فصول تسبقها المقدمة وتنتهي بالإستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر ، تتناول الفصل الأول الإطار النظري والتطور التاريخي لمدينة القاسم ، حيث قسم الفصل الى مبحثين تتناول المبحث الأول الإطار النظري ومفاهيم الدراسة ، اما المبحث الثاني فدرس التطور التاريخي لمدينة القاسم .

(٢) علي لفتة سعيد ، الوظيفة الصناعية في مدينة النجف ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، العدد(٣) ، المجلد(١١) ، ٢٠٠٩ .

(١) محمد احمد الرويثي ، تطور الوظيفة الصناعية في مدينة السعودية ، جامعة الكويت ، كلية العلوم الاجتماعية ، ١٩٨٧ .

أما الفصل الثاني فتناول الخصائص الطبيعية والبشرية والخصائص السكانية وأثرها على الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم ، حيث تضمن المبحث الأول الخصائص الطبيعية وأثرها على الوظيفة الصناعية في منطقة الدراسة ، أما المبحث الثاني الخصائص البشرية والسكانية المؤثرة على الوظيفة الصناعية في منطقة الدراسة ، أما الفصل الثالث تضمن التوزيع المكاني للصناعات في مدينة القاسم حيث قسم الى مبحثين ، تناول المبحث الأول التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية وفروعها في مدينة القاسم أما المبحث الثاني فدرس النمط والكفاءة الموقعية للمنشآت وفعاليتها الصناعية في مدينة القاسم ، أما الفصل الرابع فضم مبحثين تناول المبحث الأول المشاكل التي تواجه القطاع الصناعي في مدينة القاسم ، أما المبحث الثاني تناول الاستراتيجية المقترحة لتطوير الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم .

تاسعاً : مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

١ - الوظيفة الصناعية :

تعد الوظيفة الصناعية وظيفة حضرية يتطلب نجاحها وتوقيعها جملة من متطلبات قيامها اي تحتاج الى مقومات تتوفر في بيئة غير حضرية وأهمها قوة العمل، الأسواق الواسعة، خدمات البنى التحتية، رأس المال وشركات التأمين، الاتصالات، تسهيلات النقل والتسهيلات المصرفية وليس بالضرورة قيام مؤسسات الصناعة داخل الجزء المعمور من المدينة إلا أنه لا بد أن لا تبعد عنه كثيراً، وهذا يعتمد على خصوصية الصناعات بحد ذاتها، فكل منها مطالب ولكل منها أثر معين، وتختلف المساحة الارضية التي تحتلها الصناعة من المدينة بحسب حجم النشاط الصناعي فيها وتاريخه ونوع الصناعات القائمة ولم تزيد هذه النسبة عن ٤% في العديد من حالات الدراسة من مساحة المنطقة

المعمورة من المدينة إلا أن هذه النسبة تزيد قليلاً مع ازدياد حجم المدينة وتقل في المدن الصغيرة التي لا تمثل الصناعة أهمية كبيرة في أساسها الاقتصادي^(١) .

٢- المدينة :

هي أكبر المحلات العمرانية سواء من حيث عدد السكان او المساحة المبنية او تعدد الوظائف التي تمارسها^(٢) ، عرفت ايضاً : بانها مركز للمبادلة والتجارة وفيها مجتمع له حجم معين وكثافة معينة وتتكون من منازل وخدمات^(٣) ، وتقوم المدينة بتوفير المواد والخدمات المختلفة للمناطق المحيطة بها مقابل قيام تلك المناطق بمد المدينة بالمواد الغذائية من منتجات حيوانية وزراعية وصناعية^(٤) ، وقد تصدر البعد الوظيفي للمدينة اغلب التصنيفات الباحثة في الجانب الحضري للمدينة بوظيفة المدينة والتي تمثل انعكاساً لخدماتها وانشطتها الحضرية^(٥) ، اي تعد الوظيفة مسوغ وجود المدينة فهي الأساس في قيامها وتشكيلها وتشكيلها ومحدد وخط نمط الحياة فيها^(٦) .

وان المورفولوجيا أي الهيئة والشكل الخارجي لتفاعل مظهر المدينة مع الوظائف لينتج عنها مشهد المدينة والجزء المرئي بما في ذلك تخطيط الشوارع وتصميم الأبنية وقطع الأراضي واستعمالات الارض الحضرية الموجودة فيها ، التي تعكس صورة المدينة التي يمكن مشاهدتها عند التنقل بين أجزاء المدينة ، وأن المدينة ليست حالة ثابتة وإنما هي واقع ديناميكي متغير ومستمر مرتبط بتغير الظروف الاجتماعية

(١) عبد الزهرة علي الجنابي، الجغرافيا العامة (الطبيعة والبشرية) ، ط١، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١٧ ، جامعة بابل ، ص ٢٤٧ .

(٢) احمد علي اسماعيل ، دراسة في جغرافية المدن ، الطبعة الرابعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٣٦ .

(٣) محمد عرب الموسوي ، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨، ص ٢٥ .

(٤) صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، الطبعة الاولى ، ١٩٨٥، ص ٩ .

(٥) بشير ابراهيم الطيف ، رياض كاظم سلمان الجميلي، محسن عبد علي ، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التتموية) ، ط١، دار البصائر للطباعة والنشر، بيروت ، ٢٠٠٩، ص ٢٢ .

(٦) افراح ابراهيم شمخي ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة المدحتية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩، ص ٩ .

والسياسية والاقتصادية وانظمة تخطيط المدن وتركيب الوحدات السكنية وشكل المباني ، وتساهم تلك المعطيات في تغير مورفولوجية المدينة بالمساهمة في تغير أنظمة الشوارع والتقلبات في أسعار الوحدات واستعمالات الارض وأسعار الإيجارات ، التي تلقي بضلالتها على بنية المدينة وتساهم في معرفة الخصائص والامكانيات العامة لها عند معرفة مورفولوجية المدن المتطورة حديثا وان أغلب المدن مرة بمرحل تطور مختلفة ولازالت في مراحل نمو وتطور وتغير وتوسع ^(١) .

٣- الورش الصناعية : وحدة خدمية تقدم خدمات حرفية معينة كورش غيار الزيت وغسل السيارات

٤- المنشأة الصناعية : مؤسسة او جزء من المؤسسة تقع في موقع وحيد يمارس نشاط انتاجي واحد ^(٢) .

٥- المنطقة الصناعية : وهي مساحة من الارض تقع ضمن الحيز الحضري للمدن تخصص للصناعات تجهز بجميع أنواع الخدمات والمنشآت والتسهيلات التي تتطلبها الصناعات من مؤسسات الماء والمجاري والمواصلات والكهرباء والنقل والخدمات الصناعية الاخرى ^(٣) ، وعرفت ايضا: بانها المساحة الواسعة من الارض تحدد وتخطط كجزء من ارض المدينة بموجب التصاميم الأساسية للمدن ^(٤) ، وهي مخصصة للاستعمال الصناعي بشكل رسمي ووفق ضوابط محددة اي انها جزء من اجزاء استعمالات الارض في المراكز الحضرية او مراكز الناحية وتقسم هذه المساحة لعدة اقسام وتخصص كل قسم لإنشاء مشروع صناعي وهذا التحديد يتم وفق المخطط الأساس للمدينة ^(٥) .

(١) عدنان عبد الامير مكي البعاج ، الوظيفة السكنية في مدينة القرنة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢١ ، ص ١٣-١٤ .

(٢) هاني محمد ابراهيم الجمل ، جغرافية الصناعة في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٣ .

(٣) زين العابدين علي صفر ، تخطيط المدن (اسس ومفاهيم وتطبيقات) ، جامعة كركوك ، ٢٠١٥ ، ص ٣٩١ .

(٤) عمران بندر مراد ، التوزيع المكاني للمواقع الصناعية حول مدينة بغداد (منطقة عويريج) الصناعية دراسة حالة ، مجلة مجلة الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ١٠٧ ، ٢٠١١ ، ص ١٩١ .

(٥) حسين جميل كاظم العتبي ، التحليل المكاني للتوطن الصناعي في منطقة جميلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٢١ ، ص ١٣ .

المبحث الثاني

التطور التاريخي لمدينة القاسم

المرحلة الاولى : المدينة كانت تسمى سابقاً (حي باخمرا) في منطقة سورى القديمة في عهد الدولة العباسية وسميت مدينة القاسم نسبة الى مرقد الإمام القاسم ابن الإمام موسى الكاظم (ع)، وفي المدينة المنورة ولد الإمام القاسم (ع) (١٤٩هـ - ٧٦٦م) وجاء إلى مدينة سورى ، حي باخمرا في حكم هارون الرشيد بعد اضطهاد العباسيين له ، عاش فيها وتزوج من ابنة شيخ المنطقة وتوفي ودفن فيها سنة (١٩٢هـ - ٨٠٨م) وبوفاة الإمام ولدت المدينة حيث اصبحت المدينة محط انظار الزوار حديثا من كل انحاء العالم العربي والاسلامي لإداء مراسيم الزيارة ، وقد ساعد على ازدهار المدينة ونموها مد طريق حلة - ديوانية الذي يمر بالمدينة حيث يجعلها^(١) حلقة وصل بين وسط العراق وجنوبه ويتوقف المسافرين للزيارة والاستراحة ، ويمثل المركز الديني قلب المدينة وهو من أقدم الأبنية وان الأحياء السكنية والاسواق والشوارع تحيط به من جميع جوانبه ، و يعد المرقد الشريف النواة الأولى للمدينة والتي يرجع تاريخها الى سنة ١٨٦٩ كانت المدينة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن (١٠٠ نسمة) و تتكون من (٣٠) دار ونتيجة لهجرة أعداد كبيرة من السكان أخذت أعداد السكان بالزيادة ومن ثم ازدادت عدد الدور وتحولت المدينة الصغيرة إلى ناحية ادارية في سنة ١٩٢٧ تابعة لقضاء الهاشمية في محافظة بابل^(٢) .

المرحلة الثانية : ففي المدة ما بين (١٨٦٩ - ١٩٦٢) ازداد توسع المدينة من حيث السكان والمساحة وظهرت النواة الأولى لنمو المدينة في المدينة القديمة ، وما يطلق عليها (القصبة القديمة) وقد بلغ عدد سكانها (٥٥٠٠) نسمة أما عدد الوحدات السكنية فبلغت (٥٠٠) وحدة سكنية تقع حول مرقد الإمام وبطلق على هذا التجمع السكني ب(تجمع الكوام) وكانت مساحة الوحدة السكنية تتراوح ما بين (٨٠ -

(١) ايناس عبد الامير برهان ، النمو الحضري واثره على التوسع العمراني في مدينة القاسم ، رسالة ماجستير (غير منشورة)

، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١١ ، ص ٨١ .

(٢) ايناس عبد الامير برهان، مصدر سابق ، ص ٨١ .

١٢٠م) أما الشوارع فإنها عبارة عن أزقة ضيقة غير مبلطة وتميزت مساكنها بأنها ملاصقة ببعضها البعض ومشيدة بمادة الطين وجذوع النخيل وكانت الصناعات بسيطة ومنتشرة بشكل عشوائي .

المرحلة الثالثة : أما في المدة (١٩٦٣ - ١٩٨٠) فتوسعت المدينة باتجاه الشرق نتيجة لمد انبوب النفط الذي يقطع المدينة من جهة الغرب ومن شمالها حتى جنوبها ، ويعد من المحددات الرئيسة للمدينة ، فضلا عن قيام الدولة بتوزيع قطع الاراضي السكنية ضمن مقاطعة (٣٠/ الجوزية) و (٣٨/ الفياضية) على الموظفين واطلق على هذا الحي اسم الجمعية (حي الصادق حالياً) بلغ عدد السكان حسب تعداد عام ١٩٧٧ (١٥٥٩٧) نسمة ، وكانت هذه المدة تتميز بتنوع استعمالات الارض بين السكني وتجاري وصناعي ، فضلا عن ظهور مؤسسات ادارية لتلبية احتياجات السكان وبذلك بلغت مساحة المدينة (٥٠٠) هكتار .

المرحلة الرابعة : أما خلال المدة بين (١٩٨١ - ٢٠٠٠) فشهدت المدينة عملية توسع عمراني باتجاه الشرق والجنوب الشرقي لمدينة القاسم اذ تم توزيع قطع الاراضي السكنية على منتسبي وزارة الدفاع وسمي هذا الحي بـ (حي العسكري) حي الحسين حالياً وهو من أكبر الأحياء السكنية مساحة حيث بلغت (٥٨) هكتار وبلغ عدد سكان هذا الحي عام ١٩٩٧ (٦٢٤٣) نسمة ، أما عدد سكان مدينة القاسم بحسب تعداد ١٩٩٧ فكان (٧٧٣٧٧) نسمة و مساحة المدينة خلال هذه المدة بلغت (٦٥٠) هكتاراً والمنطقة الصناعية كانت منطقة صغيرة تقع على جانبي الشارع الرئيسي (حلة - ديوانية) والمتمثلة بمعامل طحن الحبوب ومحلات تصليح السيارات والحدادة لا تتجاوز الخمسين معملاً ومحلاً والاستعمال الصناعي شغل مساحة (٢) هكتار ونسبة (٠,٣%) من استعمالات الارض في مدينة القاسم .

المرحلة الخامسة : وفي المدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٠) شهدت المدينة نمواً كبيراً في الرقعة المساحية الذي جاء انعكاساً للتطور الاقتصادي والاجتماعي والهجرة مما ادى الى زيادة الطلب على الوحدات السكنية والخدمات العامة بلغ عدد السكان المدينة (٦٠٨١٤) نسمة بحسب تقديرات عام (٢٠٠٧) ، أما

مساحة المدينة فقد بلغت (١٠١٨) هكتاراً وشغل الاستعمال السكني مساحة (٣٤٥) هكتاراً ، أما الاستعمال التجاري فشغل مساحة (٧) هكتار ، أما الاستعمال الصناعي فشغل (٣) هكتار وكان له أثر في البناء الاقتصادي الوظيفي للمدينة فهو يسهم في تشغيل عدد من الأيدي العاملة وفي تطوير المدينة وخدمة سكانها وشهد الاستعمال الصناعي نمو وتوسع على حساب الدور المطلة على الشوارع ^(١) .

المرحلة السادسة : وفي المدة (٢٠١١-٢٠٢١) شهدت المدينة نمواً كبيراً في عدد السكان والمساحة وذلك نتيجة للتطور الاقتصادي والاجتماعي بلغ عدد السكان حسب تقديرات (٢٠١٨)(٨١٤٩٨) نسمة أما مساحة المدينة فبلغت (٦١٠٠٠) هكتار وبلغت مساحة الإستعمال الصناعي (٤) هكتار ونسبة (١,٦%) وكانت هناك منطقة صناعية تحتل مساحات واسعة تقع على الشارع الذي يربط قضاء الهاشمية بناحية الطليعة وبلغ عدد المعامل فيها (٦٦) معملاً وعدد العاملين بلف فيها (٢٤٩) عاملاً ومنها معامل المرطبات والنجارة والندافة والحدادة والألمنيوم وان الموقع يتحكم بنوع الصناعة والصناعات ذات الاستهلاك اليومي توجد داخل الأحياء السكنية ، أما الصناعات التي تقدم خدمات لإقليم المدينة فتوجد في ضواحي المدينة لتوفير مساحات واسعة وطرق النقل ^(٢) .

(١) ايناس عبد الامير برهان ، مصدر سابق ، ص ٨٢ .

(٢) عزراء محمد عبد حمود ، التحليل المكاني للإقليم الوظيفي لمدينة القاسم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ٢٠٢١، ص ٦٥ .

الفصل الثاني

**العوامل الطبيعية والبشرية وأثرها في الوظيفة الصناعية في
مدينة القاسم**

المبحث الأول

العوامل الطبيعية وأثرها في الوظيفة الصناعية في منطقة الدراسة

المبحث الثاني

العوامل البشرية المؤثرة في الوظيفة الصناعية في منطقة الدراسة

المبحث الأول

العوامل الطبيعية وأثرها في الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم

تعد دراسة الخصائص الجغرافية امراً ضرورياً لأي منطقة في الدراسات الجغرافية وتعطي صورة واقعية عن الظروف البيئية للمدن التي تكونت في ظلها ، وأن الخصائص الطبيعية في وجودها المسؤولة عن التباين المكاني للموارد الطبيعية ويعد خارج نطاق تحكم الإنسان ويبقى دوره محصوراً على بعض الخصائص الجغرافية الطبيعية في التأثير بها عند محاولته استغلالها أي خاصية من هذه الخصائص هي غالباً ما تؤثر على طبيعة الخصائص البشرية وأن التغير الذي احد هذه الخصائص يؤثر على بقية الخصائص الأخرى وإن الخصائص الطبيعية تعد إحدى الضوابط الفعالة للتأثير في تحديد شخصية الإقليم وأن هذه الخصائص أصبحت من العوامل المؤثرة في كفاءة الخدمات المقدمة لمنطقة الدراسة نتيجة توزيع وانتشار السكان وغيرها ^(١) ، لذا تعد الخصائص الطبيعية على درجة كبيرة من الأهمية في التخطيط العمراني لأية منطقة ، ويجب دراسة المكان من الناحية الجغرافية المراد التخطيط له وما يرتبط بها من جيوغرافيه ذلك المكان وظروفه المناخية والتخطيط هو التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة به فيشمل تفاعل كل ما يحتاجه الإنسان وينقله من البيئة المحيطة به فإن من الضروري دراسة الخصائص الطبيعية للمنطقة المراد دراستها لما لها من أهمية في إعطاء صورة واضحة عن تلك المنطقة ^(٢).

(١) حمد دعبول مهاوش الخزعلي، التحليل المكاني لكفاءة خدمات البنى التحتية لمدينة الخضر (دراسة في جغرافية الخدمات) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢١ ، ص ١٥ .
(٢) إبراهيم علي نوح محمود ، التحليل المكاني لمحطات الوقود في مدينة طبرق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بني غازي ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠ .

اولاً : الموقع الجغرافي :

يؤثر الموقع الجغرافي في حياة السكان بشكل كبير يتمثل في توجههم نحو الأنشطة الاقتصادية كما أن للموقع الفلكي دور مهم في تحديد المناخ السائد مما يساعد على تحديد نوع الصناعة أي يؤثر الموقع في أحوال النشاط الصناعي فقد يصيب على قمته وتحفيز نموه من خلال تنوع المناخ وما يتبعه من تنوع نباتي أو من ناحية سهولة اتصال الإقليم بالأقاليم الأخرى وما يترتب عليه من سهولة توقفت البضائع والسلع سوء على الصعيد الداخلي أو الخارجي مما يسمح في تحفيز النبات وتطوره انه من أهم عوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في حياة المنطقة او الإقليم لاتصاله المباشر بنظم حياة الإنسان الاقتصادية ويظهر تأثير الموقع في نشوء الصناعة وازدهارها من خلال موقع دولة ما ومنطقة ما بالنسبة للدول الأخرى او بالنسبة للسياسة او المسطحات المائية^(١).

وبالنسبة للموقع الفلكي لمدينة القاسم فهي تقع بين دائرتي عرض (٣٢،٥٠ - ٣٢،٢٥) شمالاً وبين خطي طول (٤٥،٠ - ٤٤،٣٠) شرقاً ، اما الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة فهي أحد الاقضية التابعة الى محافظة بابل وتبعد عن محافظة بابل (٤٣) كم، ويحدها قضاء الهاشمية من جهة الشمال والشمال الشرقي وناحية الكفل ومحافظة النجف من جهة الجنوب الغربي، وناحية الطليعة ومحافظة القادسية من جهة الجنوب ولجنوب الشرقي وناحية الشوملي من جهة الشرق^(٢) .

ويمر بها الطريق الذي يمتد من الشمال الى جنوبه ويربط محافظات (بغداد - بابل - ديوانية) أي لها موقعاً ، استراتيجياً مهماً و لها أهمية كبيرة من النواحي العمرانية والإدارية وفي

(١) صفوان احمد عمر ذبيان، العلاقات المكانية للروابط لصناعية لمصفاي القيثارة وأثرها في البيئة المحيطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢١ ، ص ٣١-٣٩ .

(٢) عذراء محمد حمود، التحليل المكاني للإقليم الوظيفي لمدينة القاسم ، مصدر سابق ، ص ١١ .

مركز القضاء الذي تتكون من ناحيتي الطليعة والابراهيمية ولموقع مدينة القاسم علاقات مهمة حيث تعد مركز القضاء بالنسبة للوحدات الإدارية التابعة له ومن حيث المسافة تمثل موقعاً جيداً بينها وبين النواحي الإدارية تبعد عن ناحية الطليعة (١١) كم وعن ناحية الابراهيمية (١٩) كم وتضم المنطقة التجارية المركزية المهمة ذات علاقات متنوعة مع مدن وقرى اقليمها وتشكل تجمعاً مهماً لكافة الأنشطة الصناعية الأمر الذي جعل منها منطقة جذب مهمة للسكان العاملين في المنشآت الصناعية^(١). أن أبرز الموضوعات التي يواجهها التخطيط الصناعي هو تحديد موقع الوحدات الصناعية ، ويعد أمر ضروري للغاية وحسن اختيار المكان سواء ما يتعلق الأمر بمساحة الحيز الذي تستغله الوحدة الانشائية التوسعية والبنية الجيولوجية وطبقة الأرض واتجاهات الرياح السائدة والنمو الحضاري وتبقى الصناعة ومنتجاتها متأثرة بذلك الاختيار^(٢) ، وتعد دراسة الموقع الخطوة الاولى في معرفة الأهمية الجغرافية لمنطقة الدراسة ودارت أهمية في رسم شخصية الإقليم وإظهار خصائص الإقليم الجغرافية التي يتمتع بها^(٣) .

أن موقع الإقليم الصناعي في منطقة مرتبط بالمناطق الأخرى المجاورة بطرق نقل جيدة وقريبة من مراكز التركيز السكاني ومواد الخام وأسواق الإنتاج التي تساعد على تركيز الصناعة في المدينة وإزدهارها، لذا فلا يمكن قيام صناعة في منطقة معزولة^(٤) وأن تأثير الموقع الجغرافي الموقع الجغرافي في تعزيز دور نشاط الصناعي وتحفيز عملية التنمية الصناعية يتضح في

-
- (١) عذراء محمد حمود، التحليل المكاني للإقليم الوظيفي لمدينة القاسم ، مصدر سابق ، ص ١١-١٢ .
(٢) اركان ريسان عباس ، تقسيم كفاءة الأداء الصناعي لمصنع المنصور في قضاء الكاظمية - محافظة بغداد ، مجلة مواد الأداب ، جامعة المستنصرية ، العدد السادس عشر ، ٢٠١٠ ، ص ٧٠٦ .
(٣) الاء شاكر عمران موسى الشمري ، محافظة المثنى (دراسة في الجغرافية الإقليمية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ ، ص ٢٢ .
(٤) انتصار حسون رضا سلامي ، التوطن الصناعي للخرانات الحديدية (الصحاريح) فرز منطقة الشيخ عمر ، مجلة الأستاذ ، جامعة بغداد ، المجلد الثاني ، العدد ٢٢ ، ٢٠١٧ ، ص ٣ .

تنوع التكوينات الجيولوجية ، فضلاً عن تنوع المناخ الذي يساهم في تنوع الثروات المعدنية في الإقليم الذي يساهم في تنوع الإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني) وهذا يساعد على توفير المرتكزات اللازمة تعويض الأنشطة الصناعية وكذلك له تأثير مباشر في سهولة اتصال الإقليم مع الاقاليم الأخرى^(١) ، أي للموقع أهمية حيوية بالنسبة لنمو ونشأة المدينة، لذا يمكن أن تنمو المدينة حضارياً وعمرانياً واقتصادياً نتيجة لوقوعها في موقع مميز ويمكن أن تضمحل المدينة لتفأول أهمية موقعها ويمثل مركز المدينة وعلاقتها بالمناطق المجاورة لها^(٢) ، ولمدينة القاسم علاقات بالمناطق المجاورة وتبعد عن محافظة النجف (٦٠) كم وعن محافظة القادسية (٤٠) كم وتشكل حلقة وصل بين المحافظات الوسطى والجنوبية لأنها تقع على طرق النقل الرئيسية التي تربط المحافظات مع بعضها ، لمدينة القاسم أهمية دينية تتمثل بوجود مرقد الإمام القاسم بن الإمام الكاظم (ع) مما أعطى أهمية لموقع المدينة من الناحية الدينية ليصبح مركزاً لتجمع الالاف من الزائرين من داخل العراق وخارجة ، فقد كان لموقع مدينة القاسم وطرق الانتقال الجيدة فيها الأثر البالغ في توسع العلاقة والارتباط بوظائف المدن الأخرى^(٣) .

(١) ياسين حميد بدع المحمدي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة أربيل ، أطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠ .

(٢) وسام يوسف صالح ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة زاخو باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة دهوك ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥ .

(٣) عذراء محمد حمود ، التحليل المكاني للإقليم الوظيفي لمدينة القاسم ، مصدر سابق ، ص ١١-١٢ .

ثانياً : الموضع :

الموضع وهو المكان الذي تستغله المدينة تتركز فيه مختلف الأنشطة بما يلائم وخصائصه الطبيعية كالسطح والتكوينات السطحية وتحت السطحية (التربة والصخور) وطبيعة الانحدار والوضع الهيدرولوجي والمناخ^(١) .

يهتم الجغرافيون والمخططون بشكل كبير بوضع المدينة لأنه يعكس شخصية المدينة وهو عبارة عن رقعة صغيرة من الأرض التي تقوم عليها المدينة مباشرة بعكس الموقع الذي يشير الى رقعة واسعة الأرض المحيطة بالمدينة تربطها علاقات مكانية ووظيفية متباينة وأن المدينة تنمو وتزدهر حول نواة أو أكثر وتتحرك من خلالها ضمن موقعها العام لتستقر في ما يعد موضعها الحالي وعند نشأة المدينة الأولى فإن المواضع لا تبقى ثابتة في نواتها الأولى بل تستقر مواضع المدينة عبر تطورها التاريخي^(٢) ، ولخصائص الموضع دور واضح ومؤثر في عدة جوانب منها ما يتعلق بتطور ونشأة المدينة ومنها ما يتعلق ببيئة المدينة الداخلية وطبيعة استعمالات الأرض الحضرية ولتؤدي المدينة مجموعة من المقومات الأساسية للمجتمع تنشأ وتتطور في بقاع متباينة من العالم ومن أبرز المحددات لنوع الوظيفة هي طبيعة المكان التي تحدد الوظيفة التي تقوم بها المدينة حسب خصائص الحيز المكاني الذي تشغله^(٣) ، وان موضع مدينة القاسم ولخصوصيتها الدينية ولنشأتها وارتباطاتها الوظيفية وتنوع استعمالات الأرض فيها وتوفر مقومات أساسية للمجتمع، فان موضع مدينة القاسم موضع جيد وفق خصائص الحيز المكاني .

(١) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط المدن (نظريات، اساليب، معايير، تقنيات) ، الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٥١ .

(٢) غيث إدريس راهي العبيدي ، النمو الحضاري وأثره على استهلاك المياه بمدينة طبرق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بني غازي ، ٢٠١٩ ، ص ٢١ .

(٣) عذراء محمد حمود ، التحليل المكاني للإقليم الوظيفي لمدينة القاسم ، مصدر سابق ، ص ١٢ .

ثالثاً : البنية الجيولوجية :

تعد البنية الجيولوجية ذات أهمية لأي منطقة نتيجة علاقتها في تكوين الصخور والمعادن والترب وموارد العامة السطحية والجوفية الى غير ذلك من العناصر التي تعطي صورة تغني المنطقة من عدمها بالموارد الاقتصادية^(١) ، ولمعرفة الكثير من الخصائص الطبيعية يجب دراسة البيئة الجيولوجية لأية منطقة ورسم سماتها لانها تعكس الكثير من صفات الصخور المكونة لطبيعة السطح والتي يمكن تحديدها من معرفة التطور الجيولوجي الذي مرت به المنطقة وعلاقتها بتكوين التربة والمياه الجوفية وتوزيع الموارد الطبيعية وإبراز الأهمية الاقتصادية لها^(٢) .

وإن انبساط الأرض وسهولة إقامة المنشأة الصناعية والتجارية والزراعية وشق طرق النقل والمواصلات ساعد على تجمع السكان في المناطق الحضرية^(٣) ، إذ إن طبيعة المكان تحدد نوع الوظيفة التي قامت من أجلها وتقوم المدن في أماكن معينة لتؤدي الخدمات الضرورية للمجتمع^(٤) ، وتعد منطقة الدراسة جزء من السهل الرسوبي الناتج من ترسبات الأنهار والجداول والمواد الرسوبية التي تعود الى عصر الهولوسين^(٥) ، وهي ذات أرض منبسطة ويمر بها خط

(١) حسن كشاش عبد الجناحي ، الإقليم الوظيفي لمدينة الرمادي (دراسة جغرافية المدن) ، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٠ .

(٢) جواد كاظم الحساوي ، زمان صاحب جواد ، فاضل عباس فاضل ، التحليل المكاني للخصائص الطبيعية في قضاء المحاويل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، المجلد ٢٦ ، العدد (٨) ، ٢٠١٨ ، ص ٣٠٥ .

(٣) سعد عبد الرزاق محسن ، تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان محافظة بابل (١٩٨٧ - ٢٠٠٧م) ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العدد (٣) ، ٢٠١٠ ، ص ١٩٠ .

(٤) معن محي محمد شريف ، الوظيفة التعليمية لمدينة البغداد ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، جامعة الانبار ، العدد الثاني ، ٢٠١٣ ، ص ٣٥٨ .

(٥) كورن هسنتد ، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق ، تعريب جاسم خلف ، ط١ ، المطبعة العربية ، ١٩٤٨ ، ص ٤٧ .

الارتفاع المتساوي (٢٠م)^(١) ، وعلى الرغم من هذا الاستواء لا يخلو سطح منطقة الدراسة من وجود تضاريس طفيفة كما في المناطق القريبة والبعيدة عن مجاري الأنهار وعند ما يقوم النهر في ترسب الذرات الخشنة التي يجمعها من ذرات الرمل والحصى على جانبي النهر تتكون هذه المناطق وتسمى بـ (منطقة كتوف الأنهار) ويتراوح ارتفاعها (٣م) والمناطق البعيدة تسمى بـ (منطقة احواض الأنهار) وارتفاعها يقل عن (٢م) عن مستوى سطح تربة كتوف الأنهار^(٢) وكذلك يظهر لها الدور المباشر في مدى قدرة الأرض على تحمل اقامة المشاريع الصناعية وإمكانية التربة على تحمل نقل هذه المنشأة الصناعية التي تعتمد على معدات ومكائن ثقيلة الوزن نحتاج الى أرض مستقرة جيولوجيا لها قدرة على تحمل وزن المعدات والمكائن الثقيلة^(٣) ، وان البنية الجيولوجية لمنطقة الدراسة انها تقع ضمن منطقة السهل الرسوبي مما يجعلها ذات سطح منبسط ومستقر ساعد على تعدد الوظائف داخل المدينة وسهولة الحركة بجميع الاتجاهات في شوارعها .

رابعاً : السطح :

إن لمظاهر السطح أثراً كبيراً في توزيع السكان وكثافتهم اذ إن هناك علاقة كبيرة بين التوزيع الجغرافي للسكان وطبيعة التضاريس السائدة في منطقة الدراسة لذا يفضل الإنسان بيئة دون أخرى في ضوء إمكاناته وقدراته وما توفره تلك البيئة من خدمات وموارد وتشمل على الإنسان الاستقرار فيها، ويعتمد على التضاريس شكل البناء والتوسع الافقي والعمودي والاتجاهات الملائمة أي تتحكم التضاريس وطبيعة انحدارها في مواقع المدن لذلك يرتبط سطح

(١) محمود بدر علي السميع ، الخصائص الجغرافية الطبيعية لمحافظة بابل وإمكانية التوسع في زراعة الذرة الصفراء ، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة ، العدد الخامس ، ٢٠٠٤، ص١٣٧.

(٢) ايناس عبد الأمير برهان ، النمو الحضري واثره على التوسع العمراني في مدينة القاسم ، مصدر سابق ، ص٣٦ .

(٣) ياسر ماجد درجال ، تحليل واقع النشاط الصناعي في ناحية الكرادة الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية، ٢٠٢٠، ص ١١ .

توزيع الاستعمالات والأنشطة والمقومات في منطقة الدراسة على مواقع المدن وتعد مناطق السهول من افضل مناطق الاستقرار البشري وتوسيع الأنشطة التجارية والصناعية والزراعية ^(١) ، والمناطق ذات المساحات الواسعة وخالية من التضريس تساعد على توسيع المدينة ونموها في اتجاهات مختلفة ويمثل مد شبكة النقل والحركة والاتصال بين أجزاء المدينة ويمثل السطح المسرح المكاني الذي يتحرك عليه الانسان لممارسة نشاطه الاقتصادي والاجتماعي والخدمي، وان مدينة القاسم تتمتع بسطح منبسط يساعد على تعدد الوظائف داخل المدينة ومد طرق النقل وجذب السكان اليها.

خامساً : المناخ :

يعد المناخ من العناصر المهمة التي تشترك في صياغة الواقع الطبيعي في أي مدينة ويؤثر المناخ على أنماط الأرض وفي خصائص المنطقة ونشاط الانسان وأسلوب حياته لما يتوافق مع البيئة المناخية ويعمل الانسان على التأقلم مع ظروف البيئة بطرق مختلفة ^(٢) وان ما يحدثه تغير المناخ من تأثير واضح في الظواهر الطبيعية وماله من انعكاسات على النشاط البشري لذلك وجه العلماء اهتمامهم بتغير مناخ الارض ^(٣) ، وللمناخ تأثيراً على قله وزيادة الإنتاج وبهذا يتحكم المناخ بالسكان لأنه ينعكس على سد احتياجات السكان المعتمدة مما له أثر في تطوير المراكز الحضرية ^(٤) .

(١) لمياء راهي مدب درب الجبوري ، تقييم خدمات مراكز الدفاع المدني في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١ ، ص ٤٥ .

(٢) عاصم عبد الجبار رشيد الجبوري ، الوظيفة التجارية ، شارع ٢١ في منطقة البياع ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٤ - ٣٥ .

(٣) حسين جبر وسمي مطلق الشمري، التغير المناخي، واثرة في درجة الحرارة في العراق، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العدد ١٢ ٢٠١٣ ، ص ١٢١ .

(5) Donr، Hoy end otnere، Geography and dore lopment، hew yourk ، 1978، p. 21.

وأن مناخ العراق شهد تغيرات مناخية مما أوجدت ظروفه الطبيعية التي سادت عبر الازمة الجيولوجية ومنها اشكال سطح الأرض المختلفة^(١) ، والمناخ هو مجموعة من العناصر المتمثلة بـ (الحرارة والرياح والأمطار والرطوبة والضغط الجوي) وتتفاعل هذه العناصر فيما بينها وينتج عنها جملة من المؤثرات والتي تتباين من بيئة الى أخرى يطلق عليها بالبيئة المناخية ، يؤثر المناخ في نشاطات الإنسان المختلفة وله أهمية كبرى في تشكيل المدن وللعناصر المناخية تأثير على الطابع السكني والعمراني والصناعي للمدينة ويسهم في عملية التخطيط والتنمية الاقتصادية في المنطقة^(٢) ، ويتضح لنا أن دراسة المناخ له علاقة وثيقة بنشاط الانسان وبيئته وأن التغيرات المناخية التي تحدث تؤثر على الإنسان ونشاطاته ومنها الصناعية ، وللمناخ تأثير أيضاً على الانتاج الصناعي ففي أحيان كثيرة تتوقف بعض المصانع بسبب الظروف المناخية القاسية .

ومن أهم عناصر المناخ :

١- الاشعاع الشمسي :

يعد الاشعاع الشمسي العنصر الرئيسي من عناصر المناخ الذي تتبعه بقية العناصر والظواهر المناخية^(٣) ، وأن العامل الأساسي في تحديد مقدار الحرارة المتوفرة في جو حرارة المنطقة او غيرها هو الاشعاع الشمسي يتم تحديد درجة الحرارة من خلاله وهو المصدر الرئيسي

(١) سالار علي خضير الدزبي ، مناخ العراق القديم والمعاصر ، ط١، من اصدار بغداد جامع الثقافة ، بغداد ٢٠١٣ ، ص١٨٣ .

(٢) عبد الاله رزوقي كربل ، ماجد السيد ولي، الطقس والمناخ ، مطبعة جامعة البصرة ،جامعة البصرة ، ١٩٧٨ ، ص١٠ .

(٣) عبد الاله رزوقي كربل ، ماجد السيد ولي ، الطقس والمناخ ، المصدر نفسه ، ص ١٠ .

للطاقة على سطح الارض^(١) ، وعلى الرغم من أن هناك مصادر أخرى يستمد الجو منها جزءاً من حرارته كالبراكين والنافورات الحارة لكن الشمس هي المصدر الرئيس لحرارة الجو^(٢) ، وأن العمليات التي تحدث في الغلاف الجوي مثل الاضطرابات الجوية والامطار والرياح والسحب والرعد والبرق وغيرها تكون الطاقة الشمسية هي المسؤولة عن حدوثها وأن تغير وتقلب الطقس ناتج عن الاختلافات القائمة بين مكان وآخر في وفرة الطاقة الشمسية^(٣) ، وبحكم الموقع الفلكي وصفاء السماء في المنطقة الرسوبية لمعظم أيام السنة تتصف بحرارة الاشعاع الشمسي^(٤) ، أي تستلم منطقة الدراسة من الاشعاع الشمسي كميات كبيرة بمعدل سنوي يبلغ (٨,٦) ساعة يوم اذا ان الاشعاع الشمسي لا يغيب في أشهر السنة وتصل كميات كبيرة من الاشعاع الشمسي في فصل الشتاء بسبب قلة الغيوم وصفاء السماء ويبدأ الاشعاع الشمسي في الارتفاع من شهر شباط واعلى قمة لها في شهري تموز ، اب اذا تبلغ قيمتها (١١,٦) ساعة ، يوم (١١,٥) ساعة يوم ثم تأخذ بالانخفاض التدريجي وان زيادة طول ساعات السطوع الفعلية التي تبلغ ذروتها في أشهر الصيف (حزيران - تموز - اب) وهذا يؤثر على الإنسان و نشاطاته الاقتصادية سلبيا بسبب زيادة درجات الحرارة^(٥) ، كما هو موضح في جدول (١) .

-
- (١) ايمان صباح علي مارد الدليمي ، التحليل الجغرافي لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في قضاء الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ٢٠٢٠ ، ص ٢٠ .
- (٢) احمد سعيد حديد ، علي شلش ، ماجد السيد ولي ، جغرافية الطقس ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧١ ، ص ٥٣ .
- (٣) صباح حمود الراوي ، عدنان هزاع البياتي ، أسس علم المناخ ، ط ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ص ١٤ .
- (٤) عايد سلوم حربي ، دعاء عبد الزهرة الشريفي ، العوامل الطبيعية علاقتها باستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الهاشمية ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، المجلد (٣٥) ، العدد (٢) ، ٢٠١٨ ، ص ٩ .
- (٥) عذراء محمد عبد حمود ، التحليل المكاني للإقليم الوظيفي لمدينة القاسم ، مصدر سابق ، ص ١٣ .

جدول (١)

معدل ساعات السطوع الشمسي الواصلة لمدينة القاسم للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

الاشهر	معدل ساعات سطوع الشمس الكلية/ ساعة
كانون الثاني	٥، ٨
شباط	٧، ٠
اذار	٧، ٧
نيسان	٨، ٣
ايار	٩، ٥
حزيران	١١، ٤
تموز	١١، ٦
اب	١١، ٥
ايلول	٩، ٩
تشرين الاول	٨، ٠
تشرين الثاني	٦، ٩
كانون الأول	٥، ٦
المعدل السنوي	٨، ٦

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزلي ، قسم المناخ ، (بيانات

غير منشورة) ، ٢٠٢٠.

وتوفر الشمس الرؤية الواضحة نهاراً خاصة الورش الصناعية التي تكون خارج الأبنية والتي تقلل من كلفة البضاعة المصنعة ، وتعد الاشعة الشمسية من مصادر الطاقة المتجددة وهذا يشكل عامل جذب للصناعات التي تحتاج طاقة كهربائية كبيرة ^(١) ، وتوجد في منطقة الدراسة عدد من لصناعات الموجودة خارج الأبنية مثل صناعة البلوك تؤثر عليها الاشعة الشمس وغيرها من لصناعات التي تتأثر في الاشعاع الشمسي .

٢- درجة الحرارة :

تعد درجة الحرارة عنصراً من عناصر المناخ الناتجة عن انعكاس اشعة الشمس وزاوية سقوطها وطول مدتها وتؤثر في مظاهر الحياة بشكل عام فوق سطح الأرض فالحرارة هي حسييلة العلاقة بين الاشعاع الشمسي والأرض ^(٢) ، وتتحكم في جميع العناصر المناخية الأخرى سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، فضلا عن التأثير المباشر في توزيع موارد المياه المختلفة على سطح الأرض ^(٣) ، وان المناطق التي تشهد درجات حرارة لا تتغير تغيرات حادة تجعل الإنسان في نحول وكسل وعدم اللجوء الى العقل للتغلب على صعوبات الحياة ^(٤) ، وعندما ترتفع درجة الحرارة فوق سطح الأرض تؤثر على الإنسان أي عندما تكون الحرارة العظمى هي اعلى درجة حرارة مسجلة خلال ٢٤ ساعة ^(٥) ، ويتضح من خلال الجدول (٢) ارتفاع درجات الحرارة العظمى لتبلغ درجتها في شهر (تموز ، اب) اذ بلغ معدلاتها (٧، ٤٢-٣، ٤٣) على التوالي

-
- (١) سلام هاتف احمد الجبوري ، علم المناخ التطبيقي ط١، جامعة بغداد ، ٢٠١٤، ص ٢١٠ .
(٢) حسن حميد جاسم ، تطبيق استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المحاويل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٧، ص ٤٥ .
(٣) إسحاق نمر عبد الحسين ، التحليل الجغرافي لمعامل تعبئة الغاز ومحطات الوقود في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥، ص ٤٥ .
(٤) سعد إبراهيم حمد ، إثر المناخ على صناعة السياحة في العراق ، مجلة الباحث ، كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٠ ، العدد ٢ ، ٢٠١٠، ص ٤٤١ .

(5) Ahrens G.D Essehti2Is of meteorology Ahlvrit2tion to the Atmosphere third Edition 2011 p.454.

وبلغ المعدل العام (٣١،٠) وفي شهري (كانون الثاني - كانون الأول) بلغ اقل درجة حرارة صغرى وبلغ مدنها الشهري (٠، ٥-٦،٩) على التوالي أي ان هناك تباين في درجات الحرارة وهذا يؤثر على الإنسان ونشاطاته المختلفة ، كما موضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى والشهرية لمدينة القاسم للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

الشهر	معدل درجات الحرارة العظمى	معدل درجات الحرارة الصغرى	معدل درجات الحرارة الشهرية
كانون الثاني	١٦،٥	٥،٠	١٠،٧
شباط	١٩،٥	٦،٤	١٣،١
اذار	٢٥،٠	١٠،٧	١٧،٨
نيسان	٣٠،٨	١٦،٣	٢٣،٥
ايار	٣٧،٢	٢١،٥	٢٩،٣
حزيران	٤١،٤	٢٤،٩	٣٢،٠
تموز	٤٢،٧	٢٦،٥	٢٤،٩
اب	٤٣،٣	٢٦،٥	٤،٩
ايلول	٣٩،٧	٢٢،٨	٣١،٢
تشرين الأول	٣٣،٨	١٨،٤	٢٦،١
تشرين الثاني	٢٤،٧	١١،٤	١٨،٠
كانون الأول	١٨،١	٦،٩	١٢،٥
المعدل السنوي	٣١،٠	١٦،٤	٢٣،٧

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ ، (بيانات غير

منشورة) ٢٠٢٠.

وباختلاف المناطق التي يعيشت فيها الانسان تختلف الحدود الحرارية الصغرى والعظمى نشاط الانسان وراحته وصحته وعند انحرافها عن معدلها العام يكون تأثيرها اكثر على صحة الانسان وراحته وهذا التأثير لا يظهر منفرداً وانما يقترن عموماً بمعدل الرطوبة ومدى استقرار الجو وخلوه من الحركات الهوائية الافقية والراسية ^(١) ، وتؤثر درجات الحرارة في قيام الصناعة وتوطنها وانتشارها فإن المشاريع الصناعية وطبيعة انتاج تلك الصناعات وانواعها في مختلف الصناعات تتأثر بالتطرف في درجات الحرارة سواء كان هذا التطرف انخفاضاً ام ارتفاعاً في درجات الحرارة وبمختلف فصول السنة ، فالمناخ المعتدل في درجات حرارته وخاصة في فصل الشتاء يساعد على تخزين الآلات مما يؤدي الى خفض تكاليف التخزين وانخفاض تكاليف التدفئة في المصانع ذات المساحات الكبيرة والمناطق التي ترتفع فيها درجات الحرارة تتخصص في الصناعات الكهربائية مثل المكيفات والمبردات الهوائية والثلاجات وصناعة الملابس الخفيفة أما المناطق ^(٢) التي تنخفض فيها درجات الحرارة فنلاحظ تخصص بصناعات معينة مثل صناعة الألبسة الفرائية والجلود والتي تلائم تلك المنطقة ويؤدي الى زيادة نشاط ونتاج تلك الصناعة وتركزها حسب قانون العرض والطلب إذ تتركز مثل هكذا منشآت صناعة في تلك المناطق وتتطلب بعض الصناعات التحويلية وخاصة الغذائية درجات الحرارة منخفضة وبعضها تتطلب درجات حرارة معتدلة ، و يؤثر الارتفاع والانخفاض بالحرارة بصورة مباشرة وغير مباشرة على العملية الصناعية ، و عند نقل السلع والمنتجات من المصنع الى السوق يؤدي الى تعطل او بقاء

(١) علي حسن موسى ، المناخ الحيوي ، ط ١ ، نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٥-٩٦ .
(٢) عبد الزهرة علي الجنابي ، فراس ناظم احمد ، التكامل الصناعي (منفعة ، اياته وتطبيقاته) ، ط ١ ، مؤسسة دار الصادق للنظافة والنشر والتوزيع ، ٢٠٢١ ، ص ٦٩-٧٠ .

العملية الصناعية وتزيد من كلف الإنتاج وارتفاع أسعار السلع المنتجة فيما بعد ^(١) ، ومدينة القاسم تتميز بدرجات حرارة متباينة وساعدت الوسائل و التقنيات الحديثة في التغلب على جزء من الظروف المناخية .

٣- الرياح :

يقصد بالرياح الحركة الأفقية للهواء وتقوم الرياح بنقل الحرارة والرطوبة والملوثات من مكان الى أخرى فتعيد توزيعها باستمرار أي تقود الغلاف الجوي للأرض ^(٢) ، وان تحرك الهواء بصورة أفقية يسمى ريحاً اما تحركه بصورة راسية صاعداً او هابطاً فيسمى تياراً هوائياً ^(٣) ، وأن إتجاه الرياح وسرعتها من أهم العوامل المناخية التي تأخذ بالحسبان في اختيار موقع الوحدات الصناعية ^(٤) ، وتعد الرياح الوسط في نقل الكثير من المؤثرات المناخية والبيئية ويكون هذا له تأثير مباشر على السكان وعلى ظروف الحياة ، فالانتقال من الريف الواسع الى المدينة ذات الشوارع الضيقة يؤدي الى تغير كمية الرياح من حيث السرعة والاتجاه داخل المدينة ^(٥) ، أن الرياح السائدة على مدينة القاسم هي الرياح الشمالية الغربية قل نسبة معدلها الى (٢٥ ، ٤) وبلغ المعدل السنوي لسرعة الرياح (٢٠) م/ثا وان معدل سرعة الرياح يزداد خلال فصل الصيف واقصى سرعة بها في شهر تموز (٥ ، ٢) م/ثا ، كما هو موضح في جدول (٣) .

(١) عبد الزهرة علي الجناحي ، فراس ناظم احمد ، التكامل الصناعي (منفعة ، الياته وتطبيقاته) ، ط١ ، مؤسسة دار الصادق للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٢١ ، ص٦٩-٧٠.

(٢) علي احمد غانم ، الجغرافيا المناخية ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ ، ص١٠٥ .

(٣) مصطفى فلاح الحساني ، مناخ العراق اسس وتطبيقات ، دار مسامير للنشر والتوزيع ، العراق ، السماوة ، ٢٠٢٠ ، ص٦٣ .

(٤) ضرار سلمان خلف العزاوي ، التحليل المكاني لصناعة الجص في قضائي سامراء وطوز خورماتو ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٤ ، ص٢٣ .

(٥) خديجة احمد حسن احمد ، إثر المناخ على بعض امراض الانسان في جامعة القاهرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، ٢٠١٧ ، ص١٠٧ .

جدول (٣)

المعدلات الشهرية لسرعة الرياح (متر/ ثانية) في مدينة القاسم للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)

الاشهر	معدل سرعة الرياح (متر ١ ثانية)
كانون الثاني	١، ٥
شباط	١، ٧
اذار	٢، ١
نيسان	١، ٩
ايار	١، ٩
حزيران	٢، ٢
تموز	٢، ٥
اب	١، ٨
ايلول	١، ٤
تشرين الاول	٠، ١
تشرين الثاني	١، ٠
كانون الأول	١، ٥
المعدل السنوي	٢٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزلي ، قسم المناخ ، (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٠ .

وتعد الرياح أحد عوامل المؤثرة على الوظيفة الصناعية وتعمل على جذب الصناعات لكونها مصدراً من مصادر الطاقة المتجددة وأن بعض الصناعات التي تطلق الملوثات والغازات السامة الى الجو ينبغي أن تكون بعيد عن هبوب الرياح ومسارها نحو المناطق السكنية لأن تلوث الهواء يؤدي الى تسمم السكان ^(١) .

٤- الامطار:

يعد المطر من أهم الظواهر المناخية التي تسقط نتيجة انخفاض في درجة حرارة الهواء المشبع ببخار الماء في الأجزاء العليا الى ما دون نقطة الندى ^(٢) ، ومنذ أقدم الأزمنة يعد المطر من أكثر عناصر الطقس التي لقيت اهتماماً كبيراً في أهميتها ^(٣) ، ويتغير بدرجة كبيرة هطول الأمطار في فترة معينة كما تختلف هطول الأمطار جغرافياً وزمانياً وهذا يعتمد على مدى توافر عناصر المناخ الأخرى ^(٤) ، فالعراق يستلم من الامطار ما لا يقل عن ٤٠٠ ملم سنوياً في المنطقة الجبلية ويتجاوز (١٠٠٠) ملم في اقصى جهاته الشمالية الشرقية أما بقية انحاء العراق فيتراوح بين (٦٠٠ – ٤٠٠) ملم ويتصف سقوط الأمطار في منطقة الدراسة بأنه فصلي إذ يسقط خلال فصلي الشتاء والربيع فضلاً عن قلة كميتها وعدم انتظام سقوطها في باقي اشهر السنة ^(٥) ، كما هو موضح في جدول (٤) .

(١) سلام هاتف احمد الجبوري ، علم المناخ التطبيقي ، مصدر سابق ، ص ٢١٣ .

(٢) مصطفى فلاح الحساني ، مناخ العراق اس وتطبيقات ، مصدر سابق ، ص ٢٢٠ .

(٣) نعمان سجاد ، المناخ العملي ، مطبعة النور النموذجية ، الجامعة الأردنية ١٩٨٣ ، ص ٣٤ .

(5) H.S gushy H.G y2 , 2nd H.O g2i iinterpret2tioh v2r i2tion of precilpt2 ltion2mount In Seoul. Americ2hme teovolahgic2lsocietyvol. 14. no 13 2001.

(٥) عمار عيسى شمبارة الجبوري ، التحليل المكاني للوفيات في قضاء القاسم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ٢٠١٦ ، ص ٢٩ .

جدول (٤)

المعدلات الشهرية والمجموع السنوي للأمطار المتساقطة على منطقة الدراسة للمدة
(٢٠٠٠-٢٠٢٠)

الاشهر	تساقط الامطار / ملم
كانون الثاني	١٨، ٦
شباط	١١، ١
اذار	١٠، ٥
نيسان	١٣، ٣
ايار	٢، ١
حزيران	-
تموز	-
اب	-
ايلول	٠، ٢
تشرين الاول	٢، ٨
تشرين الثاني	١٥، ٨
كانون الأول	١٥، ٩
المعدل السنوي	٩٠، ٣

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات

(غير منشورة) ٢٠٢٠ .

نلاحظ في منطقة الدراسة أن الأمطار تبدأ من شهر تشرين الأول (٢٠٨) ملم وتستمر حتى شهر اب (٠) ملم ويعتبر شهر كانون الثاني هو أكثر الشهور مطراً وبلغت كمية الامطار خلال هذا الشهر (١٨,٦) ملماً وأكثر الشهور مطراً شهر تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني وشباط بينما تميزت اشهر (حزيران ، تموز ، اب) جافة تماماً وخلوها من سقوط الامطار وأن فصل الشتاء يمثل القمة المطرية لمنطقة الدراسة ^(١) ، وأن الامطار في منطقة الدراسة هي جزء من أمطار المنطقة الوسطى من العراق ^(٢) .

٥- الرطوبة النسبية :

يقصد بالرطوبة كمية بخار الماء في الغلاف الجوي والرطوبة تتأثر بعامل الحرارة والرياح والبعد القرب عن المسطحات المائية وتؤثر بشكل واضح في عمليات النشاط البشري حيث يتأثر الانسان بالرطوبة مباشرة وان نشاط الانسان يقل ويشعر بالضيق عند ارتفاع الرطوبة ^(٣) ، وتؤثر الرطوبة بطريقة مباشرة في مقدار التبخر والنتح وتتباين كمية بخار الماء من منطقة إلى أخرى ^(٤) ، وتختلف الرطوبة النسبية خلال اليوم والشهر والسنة وتزداد خلال الأشهر الباردة وتقل في الأشهر الحارة ^(٥) ، كما هو موضح في جدول (٥) .

-
- (١) عذراء محمد حمود ، مصدر سابق ، ص ١٥ .
 - (٢) عواد عبود مطر ال واوي ، قضاء الهاشمية دراسة في الجغرافية الإقليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤ ، ص ٢٩ .
 - (٣) بشير عبد الله بشير السبيعي ، تأثير التغير الوظيفي على مورفولوجيا مدينة بيروت ، (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة التحدي ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص ٦١ .
 - (٤) زينب علي عبد الحسين ، تأثير المناخ في زراعة وإنتاج التين في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠ ، ص ٧٩-٨٠ .
 - (٥) جواد كاظم الحسناوي ، زمان صاحب جواد ، فاضل عباس فاضل ، التحليل المكاني للخصائص الطبيعية في قضاء المحاويل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد (٢٦) ، العدد (٨) ، ٢٠١٨ ، ص ٣١٣ .

جدول (٥)

معدل الرطوبة النسبية لهواء مدينة القاسم للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)

الاشهر	معدل الرطوبة النسبية %
كانون الثاني	٧٣ ، ٩
شباط	٦٤ ، ١
اذار	٥٤ ، ٢
نيسان	٣٧ ، ٢
ايار	٣٢ ، ٤
حزيران	٣٢ ، ٧
تموز	٣٥ ، ٠
اب	٣٩ ، ٦
ايلول	٤٩ ، ٤
تشرين الاول	٦٤ ، ٠
تشرين الثاني	٧٣ ، ٨
كانون الأول	٣٩ ، ٦
المعدل السنوي	٥٠ ، ٣

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزلي، قسم المناخ ، (بيانات غير

منشورة) ٢٠٢٠ .

نلاحظ من الجدول (٥) أن الرطوبة النسبية في منطقة الدراسة تزداد في فصل الشتاء نتيجة لانخفاض درجات الحرارة وترتفع الى اعلى مقدار خلال الشتاء في اشهر (كانون الأول و كانون الثاني وشباط) واعلى معدل في شهر كانون الثاني (٩، ٧٣%) وتقل في اشهر الصيف (حزيران وتموز واب) وبلغ المعدل السنوي للرطوبة النسبية في منطقة الدراسة (٣، ٥٠%)^(١) ، وتؤثر في أنشطة الإنسان ومنها الصناعة أن بعض الصناعات تتطلب موادها الخام أن تكون رطبة مثل الصناعات القطنية وتساعد الرطوبة على عمليات الغزل وتعطي للخيوط المتانة المطلوبة في هذه العملية^(٢) .

سادساً: التربة :

التربة هي الطبقة الهشة التي تغطي صخور القشرة الأرضية على عمق يتراوح ما بين بضعة سنتيمترات الى عدة أمتار^(٣) ، وأن الترب ذات النسيج الجيد دائماً يتم انشاء الأبنية عليها لأنها أكثر تحمل من التراب المناطق الهشة^(٤) ، وبسبب العوامل الطبيعية المناخية للعراق الحارة والجافة وقلة سقوط الامطار وتدهور الغطاء النباتي يكون محتوى التربة من المادة العضوية منخفضاً أي تتدرج في محتواها من المادة العضوية^(٥) ، تقع محافظة بابل ضمن منطقة السهل السهل الرسوبي من العراق ومن ضمنها مدينة القاسم تربتها من نوع الترب الرسوبية وتتصف هذه التربة بظاهرة القبابة أن كل نوع من التربة يتكون من طبقات ذات نسج خاص بها وهي ذات

(١) عزراء محمد حمود ، التحليل المكاني للإقليم الوظيفي في مدينة القاسم ، مصدر سابق ، ص ١٥ .

(٢) سلام هاتف احمد الجبوري ، علم المناخ التطبيقي ، مصدر سابق ، ص ٢١٢ .

(٣) علي حسين شلش ، جغرافية التربة ، ط ٢ ، جامعة البصرة ١٩٨٥ ، ص ١٣ .

(٤) زهراء صبار حسين شمخي ، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الهاشمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٢ .

(٥) دعاء فليح حسن القرة غولي ، تحليل جغرافي لخصائص التربة في قضاء الشطرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ٢٠٢٠ ، ص ١٣ .

تربة عميقة ويزيد عمقها الى عدة امتار في الغالب ويكون مستوى الماء الباطن فيها مرتفع ^(١) ، ويتضح من الخريطة (٢) أنواع التربة في مدينة القاسم والتي يمكن اجمالها بما يلي :

١-تربة كتوف الأنهار:

تتكون هذه التربة خلال الفيضانات المتكررة من الترسبات النهرية التي حملها نهر الفرات ^(٢) وأهم ما يميزها سهولة الصرف وهي تربة مزيجيه غريبة وذات نسيج متوسط ^(٣) ، وتعتبر من أفضل أنواع الترب ملائمة لزراعة معظم المحاصيل لأنها تمتاز بارتفاع نسبة المواد العضوية فيها مقارنة ببقية ترب المنطقة حيث تصل الى (٣ ، ١%) وتمتد هذه التربة بشكل شريط ضيق يمتد بموازاة شط الحلة ويأخذ امتداده مساحات طويلة مع مجرى النهر ^(٤) .

٢-تربة احواض الأنهار:

وتقع في المناطق البعيد عن مجرى النهر ذات نسج طينياً وجرينياً او مزيج طينياً غرينياً في الجزء العلوي من التربة ويكون النسيج طينياً أكثر في القسم الأسفل والطبقات عند عمق (٢) ، (٥) متر تتكون من الرمل الناعم ^(٥) ، وأن انخفاض موقعها بالنسبة للأنهار وقف التصريف الخارجي أدى الى ارتفاع الماء الباطني الى درجة قد يعلو فوق مستوى سطح الأرض أو قريباً

(١) عبد الاله رزوقي كربل ، خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد (٦) ، ١٩٧٢ ، ص ١١٧-١٣٠ .

(٢) علي صاحب طالب ، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ١٩٨٩ ، ص ٣٣ .

(٣) علي حمزة الجوزري ، هند حسن مطشر ، التوزيع الجغرافي الخصائص التربة والنبات الطبيعي في محافظة القادسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٥ ، ص ٣ .

(٤) عذراء محمد حمود ، التحليل المكاني للإقليم الوظيفي في مدينة القاسم ، مصدر سابق ، ص ١٧ .

(٥) عبد الاله رزوقي كربل ، زراعة الخضروات ومستقبلها في لواء الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٦٧ ، ص ٣٥ .

في بعض الحالات ، وتمتاز بارتفاع نسبة الأملاح فيها ولا تصلح الا لزراعة بعض المحاصيل منها الشعير لأنه له قابلية على النمو بالأراضي ذات الاملاح المتوسطة ^(١) .

٣-تربة الاهوار والمستنقعات:

هذه التربة حديثة التكوين بشكل عام وأن اكوام من الملح تغطي بعض مناطقها بسبب عامل التبخر والخاصية شعرية أما المناطق الأخرى فهي ضحلة ومغطاة بنبات القصب والبردي وتتميز بارتفاع نسبة المواد العضوية وذلك لوجود النباتات الطبيعية بكثرة وتحللها عند موتها تساعد على رفع نسبة المواد العضوية ^(٢) ، ويرجع تكوينها الى عوامل طبيعية وتصف برداءة التصريف واستواء سطحها وانخفاضها عن مستوى الأراضي المجاورة كما هو موضح في خريطة (٢) (٣) .

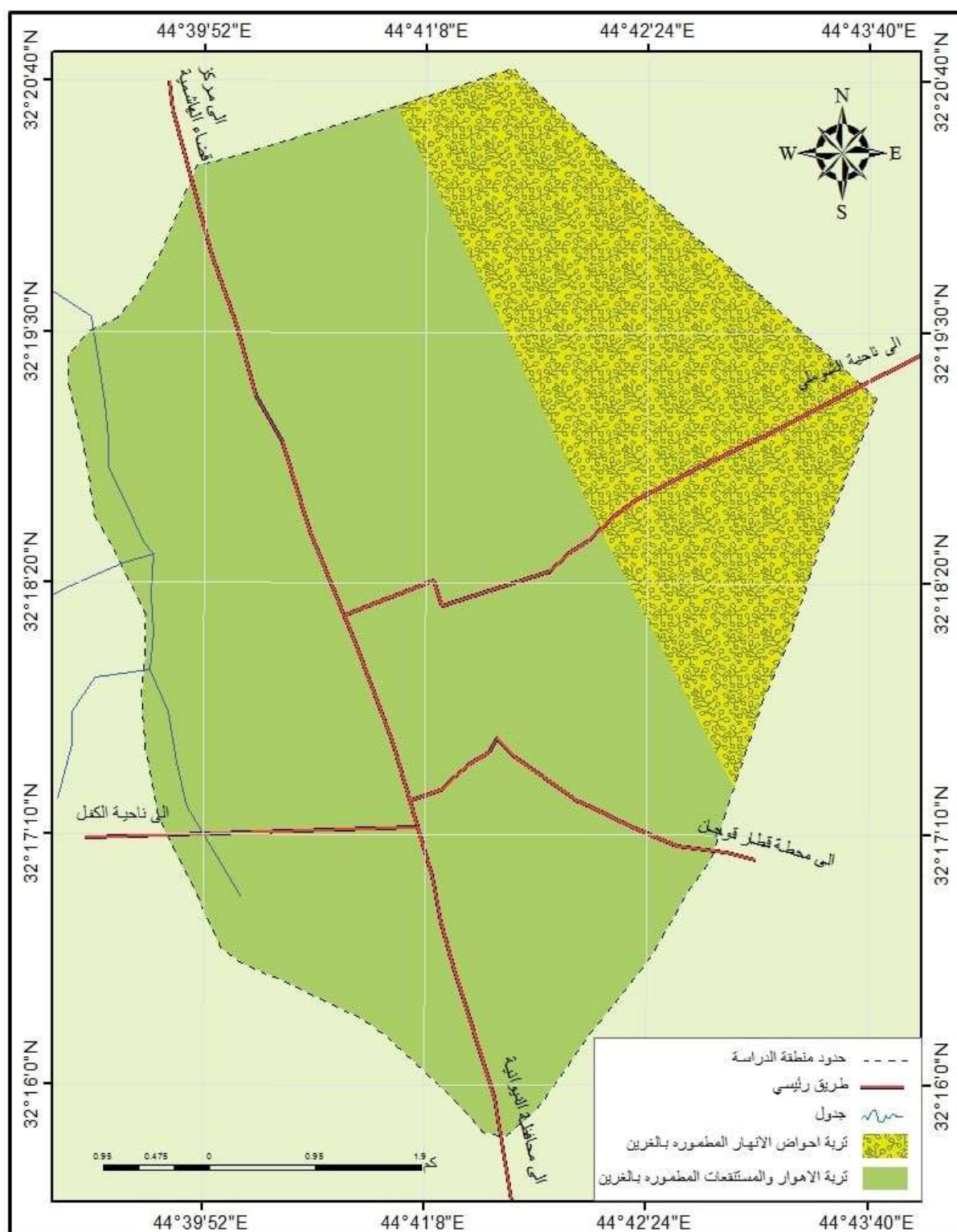
(١) عبد الاله رزوقي كربل ، خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص١١٧-١٣٧ .

(٢) عباس عيال محمود الخاقاني ، الاحتياجات المائية لمحاصيل الخضروات الطبيعية في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٠ ، ص٦٩ .

(٣) فاطمة عوض كاطع الحباشي ، تنمية الاستيطان الريفي في ناحية المجد محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٦ ، ص٣٦ .

خريطة (٢)

اصناف الترب في منطقة الدراسة ٢٠٢١



المصدر / عبد الاله رزوقي كربل ، خصائص الترب وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مجلة كلية الاداب ،

جامعة البصرة ، العدد (٦) ، ١٩٧٢ ، ص ١٤٢ .

سابعاً : الموارد المائية :

تعد الموارد المائية من العناصر المهمة والضرورية والتي لها أثر مباشر ، وغير مباشر في حياة الإنسان عامة ، وكذلك لها أثر مميز في حياة الانسان في البيئات الجافة ، وأسهمت الموارد المائية بشكل مباشر في رسم خريطة توزيع السكان عامة والمراكز الحضرية خاصة ^(١) .

وأن صحة الإنسان ورفاهه والامن الغذائي والتنمية الصناعية والنظم الايكولوجية معرضة كلها للخطر ما لم يتم ادارة الموارد المائية والاراضي بفعالية تزيد عما كانت عليه في الماضي ^(٢) ، وتمثل المياه مادة اساسية وفاعلة في مختلف الصناعات فهي تدخل كمادة اولية في معظم الصناعات مثل صناعة الأغذية والصناعات الانشائية وعمليات التبريد وتوليد البخار اللازم لتشغيل المكين والتعدين واستخراج النفط ، وتختلف الصناعة في حاجتها الى المياه المستخدمة والمطلوبة بحسب نوع السلعة فهناك صناعات تستهلك كميات كبيرة من المياه مثل صناعة السكر والمطاط الصناعي وصناعة الحديد والصلب مقارنة بالصناعات الاخرى التي تستهلك كميات اقل مثل استخراج النفط والصناعة الغذائية ، وتختلف كمية المياه بحسب مستوى التقدم الصناعي والتكنولوجي للدولة المصنعة ^(٣) .

وكذلك ازدادت الحاجة للماء بعد الثورة الصناعية وذلك بسبب احتياج الماء في العديد من الصناعات في اثناء عملية التصنيع ، ويجب قيام واعداد دراسة عن الموارد المائية في منطقة الدراسة قبل قيام اي صناعة ، وبعد استعمال الماء مقياساً حضارياً لكل دولة ، اي قياس

(١) محمد ازهر سعيد السماك ، جغرافية الوطن العربي (دراسة اقليمية) ، ط٤ ، (بلا تاريخ) ، ص٤٧ .
(٢) حسن ابو سمور ، حامد الخطيب ، جغرافية الموارد المائية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص٩ .

(٣) انور عبد الزهرة شلش العتابي ، الموارد المائية في العراق بين تحدي السياسات وفرض الاستدامة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ ، ص٧ .

تحضرها حسب مقياس استعمالها للمياه ويختلف استعمال المياه من دولة الى اخرى وذلك بسبب المستوى الحضاري ^(١) ، وكانت مستقرات الإنسان ولا تزال ترتبط ارتباطاً مباشراً بمصادر المياه اي لها دور في تنمية وتطوير العديد من الأنشطة البشرية كالزراعة والصناعة والسياحة والخدمات وغيرها ^(٢) ، وأن شط الحلة يعد المصدر الرئيسي والاساسي لتوفير المياه في مدينة القاسم الذي يأخذ مياهه من نهر الفرات عند سدة الهندية ، ويبلغ طول شط الحلة زهاء (١٠٤) كم ضمن محافظة بابل ومعدل تصريفه (٢٢٥) م^٣ / ثا ، ويدخل شط الحلة منطقة الدراسة من الجهة الشمالية الشرقية عند ناحية الابراهيمية ويدخل لناحية القاسم عند مقاطعة (٣٨) / الفياضية ^(٣) .

(١) عبد الفتاح صديق عبد الاله ، هيفاء عبد الله حسن الخشان ، جغرافية الموارد المائية المعاصرة ، ط ١ ، مكتبة الرشيد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦- ١٧ .

(٢) علي عبد الكريم جواد الحجامي ، تباين كثافة النقل بالسيارات على الطرق الرئيسية في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ ، ص ١٠٠- ١٠٢ .

(٣) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية موارد مائية محافظة بابل ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢١ .

المبحث الثاني

العوامل البشرية والسكانية واثرها على الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم

للتوزيع المكاني أهمية بالغة في الوقت الحاضر بالنسبة للمشاريع الصناعية ، وهناك أنواع متعددة من المعايير يمكن أن تسهم في تحقيق التنمية منها معيار اقتصادي وآخر اجتماعي واختلاف كل منهما حسب الأهمية النسبية ولها تأثير كبير على موقع المشروع الصناعي .

ومن المؤكد ان الصناعة تعتمد على عناصر عديدة منها (المادة الخام ، مصادر الطاقة ، العمل ، السوق ، والسياسات الحكومية) هذه العناصر لها أثر في الصناعة ، و تعتمد الوظيفة الصناعية على عناصر مهمة اخرى تتمثل بتوفر الاراضي وانخفاض اسعارها ، كما يمثل عامل النقل من أهم العناصر الذي يحقق التنمية الصناعية لكونه العامل المحرك والمشغل للصناعة ، وللمعايير الاجتماعية دور بالغ في مراعاة الموائمة في قيام الصناعة اضافة الى توفر البيئة اللازمة لقيامها وشبكات تصريف المياه ، والشيء المهم هو توفر اليد العاملة الماهرة من الفنيين والتقنيين ، كما نرى ان قيام الصناعة في موقع دون آخر لم يأتي اعتباطاً وإنما جاء من خلال تأثير عدة عوامل حسب ما تبين في اجراء الدراسة الميدانية ^(١) ، ومن أهم عناصر الوظيفة الصناعية حسب تأثير كل عنصر كما يأتي :

اولاً : السياسات الحكومية :

تتمثل السياسات الحكومية في مجال التصنيع أو التوجيه الحكومي في مجال النشاط الصناعي لمجموعة من الاجراءات والوسائل والتدابير اللازمة التي تستخدمها الدولة بهدف تأثيرها في الاتجاهات المكانية لعمليات التوطن للأنشطة الصناعية ولها تأثير واسع على قطاع

(١) امجد رحيم محمد الكبيسي ، الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة (دراسة في جغرافية المدن) ، مصدر سابق

الصناعة عن طريق التدخل بصورة مباشرة في العملية الصناعية أو عن طريق القوانين والتشريعات التي تصدرها أو في اختيار المواقع الصناعية أو قد يكون تأثيرها إيجابياً أو سلبياً ، اما إيجابياً مثل تشجيع إقامة وتطوير قطاع الصناعة سواء كان في منطقة أو إقليم ، وقد يكون سلبياً مثل منع تطور الصناعة أو إقامة المشاريع الصناعية في منطقة دون أخرى وهذا يساعد على تطور مناطق وتخلف مناطق أخرى ، كذلك تدخل الحكومة في تحديد ساعات العمل وتحديد اجور العاملين وإصدار الأوامر في تحقيق الأمن الصناعي وتأثيرها في توزيع الصناعة داخل الدولة ^(١) .

وتتأثر الصناعة بالسياسات الحكومية في الدول الرأسمالية وذلك عن طريق التدخل المباشر ، لكن لا أثر للسياسات الحكومية في التوزيع الصناعي على الدول الاشتراكية ، وكذلك تتأثر الوظيفة الصناعية بالضرائب الحكومية والنفقات الحكومية والرسوم المختلفة ^(٢) .

في مدينة القاسم هنالك عدة قوانين تفرض على الصناعات الموجودة في المنطقة ومن هذه القوانين يمكن تفصيلها كما يأتي :

ومن هذه القوانين : ^(٣) .

١. قانون رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٨ :

طبق هذه القانون في سنة ١٩٩٨ وهو خاص بالمعامل الذي حدد سعر المتر لكل معمل :

- المعامل (٢٠٠٠) تأجير جديد .

(١) فرح عبد العظيم حسين الخفاجي ، العلاقة بين النقل والموقع الصناعي (دراسة تطبيقية في محافظة المثنى)

، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٦ ، ص ١٠٩ .

(٢) مهدي عثمان محمود الاغبر ، تحليل وتقييم واقع الصناعات الغذائية في مدينة نابلس ، رسالة ماجستير

(غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩ .

(٣) مديرية بلدية القاسم ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢١ .

- المعامل الغذائية حددت المساحة (٧٦٥) م^٢ .

- معامل الحدادة حددت مساحتها (١٠٠) م^٢ .

- المعامل النسيجية حددت مساحتها (١٠٠٠) م^٢ .

مع الاعفاء من اجور التنظيف لمدة (١٠) سنوات

٢. قانون رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٠ :

طبق هذا القانون في سنة ٢٠٠٠ وهو خاص بورش تصليح السيارات ويتم تأجير هذه

الورش حسب الاسعار الآتية :

- (٦٠٠) الف دينار ، و(٣٤٩) الف ، و(٥٠٤) ألفاً .

٣. قانون رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ :

طبق هذا القانون في سنة ٢٠١٣ وهو خاص بالأدوات الاحتياطية وورش حدادة ابواب

وشبابيك حددت اسعارها بـ (٦٥٠) الف دينار .

ثانياً : السوق :

هو المكان الذي تحدث فيه عمليات التبادل بين كل من البائعين والمشتريين التي توجد فيه

المنتجات المختلفة سواء الزراعية أو المصنوعة والذي يتم فيه تحديد الأسعار وطلب المستهلكين

لسلعة معينة أو خدمة ^(١) .

(١) وسام ابو امين ، دور عوامل استراتيجية التسعير في الحصة السوقية (دراسة ميدانية على شركات الادوات الكهربائية المنزلية) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق ، ٢٠١٣ ، ص ٧٠ .

وهناك عوامل اساسية تؤثر في السوق على المدى الطويل ومنها :

- ١- يكون السوق اقل جاذبية اذا كان يحتوي على منافسين اقوياء وعدوانيين .
 - ٢- اذا كان السوق يحتوي على العديد من المنتجات البديلة الحالية التي تعمل على الحد من الأرباح التي يقوم بها قطاع سوقي ما ، ومن ثم تحد من جاذبية السوق الصناعي .
 - ٣- تؤثر في جاذبية السوق الصناعي قدرة الزبائن على المساومة .
 - ٤- اذا احتوى السوق الصناعي على مجهزين اقوياء يقومون بالتحكم بالأسعار او الانتاج هذا يؤدي الى قلة جاذبية السوق .
 - ٥- إن التكلفة المرتفعة جداً لدخول السوق الصناعي تضعف من جاذبية السوق ^(١) .
- و أن للسوق أثر مهم في تحديد الموقع الصناعي وظهور الصناعات ، وأن حجم السوق كذلك له دور في تحديد حجم المنشآت الصناعية المراد اقامتها وكذلك نوعية الوظيفة الصناعية وكلما كان حجم السوق كبيراً ساعد على توسيع الصناعات القائمة واقامة صناعات جديدة وزيادة استثمار الأموال في الصناعة ، أما صغر حجم السوق يؤدي الى جذب الصناعات صغيرة الحجم وانتاج سلع محددة كمّاً ونوعاً ^(٢) .

توجد في مدينة القاسم اسواق محلية ضعيفة عبارة عن اسواق محلية صغيرة قليلة العدد وانعدام الأسواق الخارجية للمنتجات والسلع التي تنتجها ، ولكونها اسواق محلية صغيرة لا

(١) نعمة شلبية علي الكعبي ، لمى ماجد حميد ، تجزئة السوق الصناعي وتأثيرها في استهداف السوق (دراسة وصفية تحليلية في عينة من الشركات الصناعية في العراق) ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد (١٨) ، العدد (٦٥) ، (بلا تاريخ) ، ص ١٠٠ .

(٢) رائد حسين محمد ابو فرح ، الجغرافية الصناعية في محافظة طولكرم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، ٢٠١٤ ، ص ٦١ .

تستطيع المنافسة وعدم الكفاءة والجودة الانتاجية لمنتوج ، وكذلك افتقار الصناعات الوطنية الى الدعاية والاعلان والترويج عن منتجاتها واكتسابها الشهرة بين الأسواق المحلية والاقليمية ^(١) .

ثالثاً : رأس المال :

يعد رأس المال من العناصر الصناعية الضرورية التي يجب توفيرها لإجراء العملية الانتاجية من ناحية ، ومن ناحية اخرى ضرورة توفير الاحتياجات الصناعية من الآلات والمعادن ووسائل النقل والمواد الخام وغيرها ، ورأس المال يعد احد اهم مستويات الصناعة المتقدمة ، وتوفير رأس المال ذات اثر فاعل في دعم المشاريع الصناعية سواء كان من خلال العمل الحكومي المتمثل في توفير رؤوس أموال ثابتة مثل المكائن والمعدات والحوافز في مرحلة ما قبل الاستثمار الصناعي التي تهدف الى توفير التسهيلات اللازمة لإنشاء المشاريع الصناعية والحوافز التشجيعية أو اعتماد الوسائل التي تدفع المستثمرين لاستثمار نشاطهم الصناعي ^(٢) ، وإن بعض الصناعات الحديثة تحتاج الى رأس مال كبير الذي يعد ضروري الى اقامة الأبنية وشراء المكان والمعدات والوقود والمواد الأولية وقيمة الارض ودفع الأجور ، وتوفيره لا يعد مشكلة بالنسبة للدول الصناعية ، لكن الدول النامية تعاني من نقص في تمويل مشاريع الصناعة التي تكون في طور النمو واقتصادها لذلك تلجأ الى وسيلتين أما الادخار او القروض ، والادخار يعتمد على الوعي الادخاري والاستثماري لدى المواطنين واطمأنانهم على المشاريع التي يرغبون في اقامتها بالبلد وبهذا يمكن تحقيق نجاحات في تكوين رأس المال وتراكمه وتباين مقدار النجاح من بلد الى آخر حسب الامكانيات وطبيعة الخطط المنفذة ، أما القروض فإن اغلب الدول تتجه

(١) محمود محمد حسن الشمري ، التنمية الصناعية في محافظة المثنى في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص ٢٠١٧ .

(٢) محمد جواد عباس شبع ، الصناعة واثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٥ - ٥٦ .

الى القروض بهدف تحسين احوالها الاقتصادية وتتفق مقدار كبير من هذه القروض على انشطة اخرى مما يثقل كاهل الدولة لاحقاً ، وهناك قروض داخلية وخارجية التي تختلف مقاديرها وشروطها وظروف منحها ، وان رأس المال يعد اكثر مرونة وحركة داخل البلد الواحد ^(١) .

رابعاً : النقل : يعرف النقل بأنه عبارة عن حركة للأفراد والسلع والمعلومات والافكار ورأس المال من مكان الى آخر ^(٢) .

وكذلك يعد النقل من الوسائل المهمة في تطوير المراكز الحضرية ويختلف النقل حسب طريقة استخدامه والخدمة التي يقدمها هنالك نقل خاص للبضائع ونقل ايضاً خاص للأفراد ، بالنسبة للبضائع يعد وسيلة للنقل من اماكن انتاجها الى مناطق استهلاكها ، أما نقل الافراد فيستخدم كوسيلة لنقل الافراد من مكان الى آخر ^(٣) .

ويعد النقل من أهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام العالمي ، وكون العالم أصبح قرية صغيرة بفعل ثورة النقل والاتصالات وهو جزء من حياتنا اليومية ^(٤) .

ومن أهم الشوارع الموجودة في مدينة القاسم ما يأتي :

-
- (١) عبد الزهرة علي الجنابي ، مصدر سابق ، ص ١٠٠ - ١٠١ .
 - (٢) صلاح مهدي الزيايدي ، ضحى العيبي السدخان ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، ط ١ ، مكتبة ومطبعة النباهة ، العراق ، ميسان ، ٢٠١٩ ، ص ٩ .
 - (٣) هاشم محمد صالح ، جغرافية النقل ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ٢٦ .
 - (٤) سعيد عبدة ، جغرافية النقل (مغزاها ومروها) ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧ .

أولاً : الشوارع الرئيسية :

وهي طرق تربط المحافظات فيما بينها وكذلك ربط الاقضية والنواحي داخل المدينة وهي تكون عبارة عن شوارع ذات ممرين لكل ممر مسارين ، يوجد في مدينة القاسم طريق رئيس واحد يربط محافظة بابل بمحافظة الديوانية ، بطول (٢٢) كم وعرض بعرض (٥٠) م المار بناحية القاسم عبر قضاء الهاشمية ^(١) .

ثانياً : الشوارع الثانوية :

وهي عبارة عن عدة تفرعات من الشوارع تصل بين عدة قرى ومناطق داخل المدينة وترتبط الشوارع الثانوية بشبكة الطرق الرئيسية وهي اقل اتساعاً من الطرق الرئيسية ^(٢) ، مثل طريق (القاسم - الكفل) هذا الطريق بطول (١٣) كم ، وطريق (القاسم - المدحتية) بطول (١٧) كم ، وطريق (القاسم - الشوملي) بطول (١٨) كم ، وهذه الطرق تخدم المدينة وترتبطها بالطرق الريفية ^(٣) ، وعن طريقها يتم نقل البضائع والافراد لتنشيط الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم .

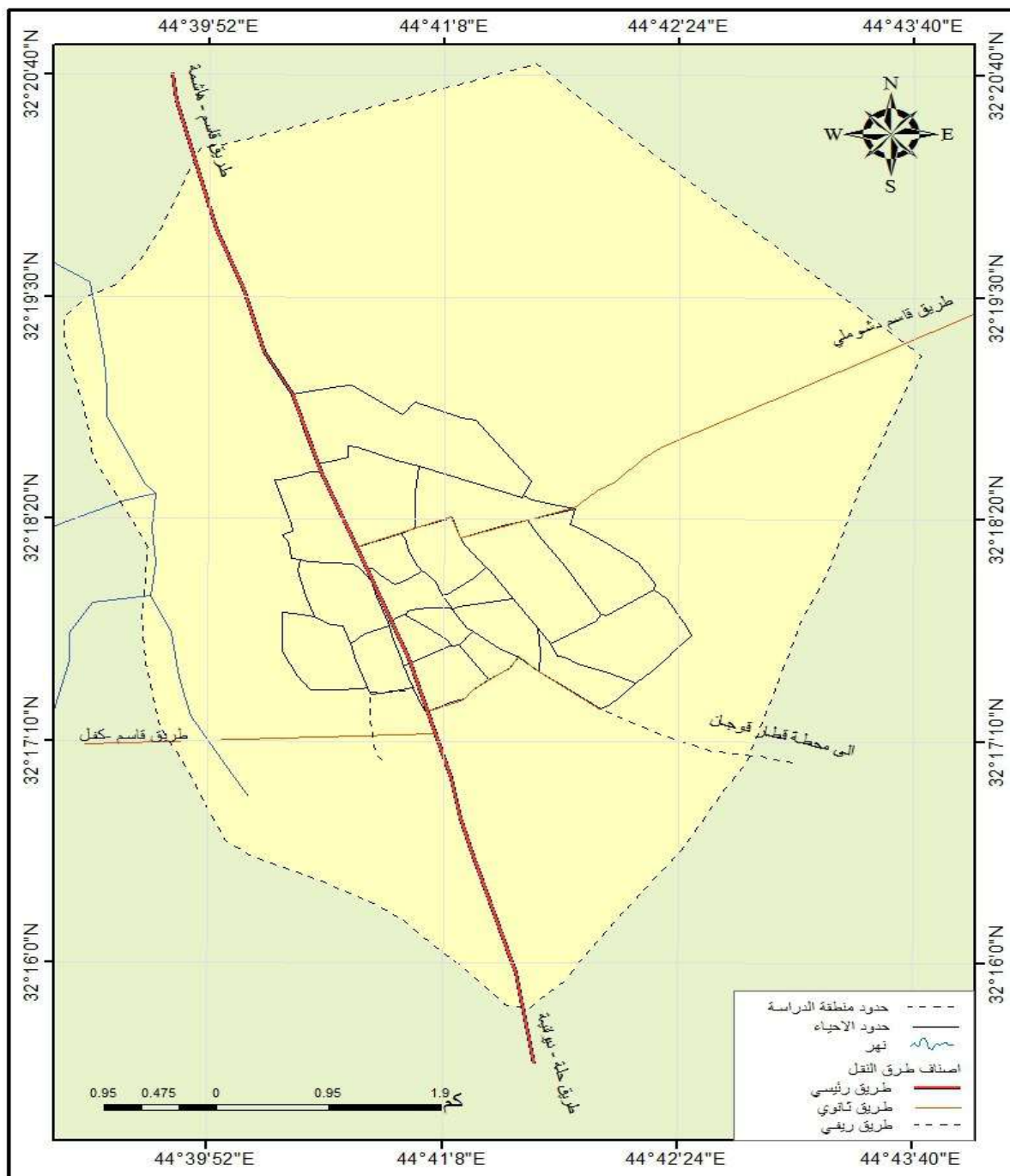
ثالثاً : الشوارع الريفية :

وهي الطرق التي تخدم اهل القرى الريفية في وصول منتجاتهم الزراعية الى مركز المدينة للاستهلاك وكذلك وصول المواد الضرورية لهم من مركز المدينة الى القرى الريفية كما هو موضح في خريطة (٣) .

(١) عباس فاضل عبد ، التباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في ناحية القاسم ، مجلة الباحث ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، العدد (٢٥) ، ٢٠١٧ ، ص١٣٨ .
(٢) محمد يوسف نمر خطيب ، النقل البري في محافظة جنين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص٢٣ .
(٣) عباس فاضل عبد ، مصدر سابق ، ص١٣٨ .

خريطة (٣)

طرق النقل في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / جمهورية العراق ، وزارة الاسكان والاعمار ، الهيئة العامة للطرق والجسور . مديرية طرق وجسور

محافظة بابل ، قسم التخطيط والتصاميم ، خريطة طرق النقل في محافظة بابل ، ٢٠٢١ .

ويوجد ايضا في مدينة القاسم مرآب حكومي واحد للسيارات يقع على الشارع الرئيس تبلغ مساحته (١٠) كم ٢ على الجهة اليمنى من الشارع الرئيس الرابط بين حلة - ديوانية ، وكذلك توجد خطوط النقل الداخلي والخارجي واهمها : (١) .

- ١- ان توفير طرق النقل ووسائل النقل سوف يحقق تخفيض تكاليف الانتاج الصناعي .
- ٢- يسهم النقل في تطور الوظيفة الصناعية من خلال توسيع نطاق الاسواق الخارجية ونقل المنتجات الصناعية من النطاق المحلي الى المستوى العالمي .
- ٣- اعطاء مرونة في الحركة المكانية من خلال اختيار الموقع المناسب بالنسبة للمواد الاولية والاسواق .

خامساً : الايدي العاملة :

تمثل الايدي العاملة جزء من السكان الذين تقع اعمارهم بين الحدين الادنى والاعلى لسن العمل والقادرين عليه والراغبين فيه ، وتكون اهميتها من حيث اعدادها وتوزيعها الجغرافي والمهارات والخبرات العلمية المكتسبة والمتوارثة التي تملكها (٢) ، ومن الضروري توفير الايدي العاملة والعدد الكافي من العمال لأي مشروع ، وتختلف الايدي العاملة لكل نوع من هذه المنشآت ويعتمد على المستوى العلمي والفني وامكانية استعمال المكننة والآلات في كميات

(١) جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الشركة العامة لإدارة النقل الخاص ، قسم بابل ، بيانات خاصة بأعداد وانواع السيارات المستخدمة داخل مرآب ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢١ .

(٢) كرار حمزه رهيو الزاملي ، نمذجة التحليل المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء الديوانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧ ، ص ٤٧ .

الانتاج^(١) ، وكذلك يعد عنصر العمل أحد المتطلبات الرئيسة في قيام الصناعة وتطورها وأن دوره يختلف في التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية من صناعة الى اخرى ، اذ تختلف الصناعات في حاجتها للأيدي العاملة كمّاً ونوعاً ، وأن الصناعات التي تستخدم النوع فتكون من الصعب احلال العوامل الاخرى محله ، اما الصناعات التي تستخدم الكم يكون أمر توفيره سهلاً وعلى درجة من المرونة كذلك يكون تأثيره في التوزيع الصناعي ضعيفاً^(٢) .

سادساً : مصادر الطاقة :

تعد الطاقة أحد المرتكزات المهمة لقيام الصناعة وتطورها وكذلك هي شريان الحياة الحضرية لأهميتها في مجال التقدم والتطور التقني والاقتصادي ، وأن توفيرها في اقليم ما يدل على التقدم والرفاه في ذلك الاقليم ، وأن عدم توفرها يدل على الفقر والتخلف ولها دور في توطن المنشآت الصناعية وتعد المحرك الرئيسي للمنشآت الصناعية وتأثيرها في اختيار مواقع المنشآت الصناعية وتشغيلها^(٣) ، وأن الطاقة الكهربائية من أهم الأنشطة الصناعية التي هي جزء لا يتجزأ من حياة الانسان اليومية وذلك لتعدد اوجه استعمالاتها في مختلف القطاعات الاستهلاكية المنزلية والزراعية والصناعية والحكومية والتجارية ، وللطاقة الكهربائية سمات مميزة جعلتها ذات اهمية مثل نظافة استخدامها وامكانية التحكم بها وإمكان نقلها لمسافات بعيدة وكذلك اصبحت

(١) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، ماجد عبد الله جابر ، التحليل المكاني للزراعة المحمية في محافظة ذي قار ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (١٧) ، (بلا تاريخ) ، ص ١٣٢ .

(٢) كفاية عبد الله عبد العباس العلي ، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة وواقعها وآفاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٩ .

(٣) احمد حسين محمد عبد الله الشجيري ، التحليل المكاني للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظات (بغداد - البصرة - الانبار) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، ٢٠٢٠ ، ص ٦٥ .

معيّاراً بين الامم والشعوب تتنافس به في درجة تقدمها او تخلفها من خلال مقدار حصة استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية ^(١) .

ويوجد في مدينة القاسم محطة ثانوية توجد في منطقة الدروع خارج المدينة وتقوم بتزويد مدينة القاسم بالكهرباء وتوجد لها محطة فرعية في حي المهدي ، كما توجد محطات وقود على الطريق الرئيس الرابط بين محافظتي بابل والديوانية هي محطتين (الغروب الحكومية - وقاسم العطاء الاهلية) التي تغذي المصانع الموجودة في مدينة القاسم وتعد الاساس في تشغيلها . ^(٢)

سابعاً : المواد الاولية :

تعد المواد الاولية من المواد الاقتصادية المهمة التي تعتمد عليها المنشآت الصناعية وتدخل في العمليات الانتاجية للوصول الى السلع المختلفة ، وهي مواد كثيرة ومتنوعة وتكون مواد معدنية فلزية او لا فلزية وزراعية نباتية او حيوانية او صناعية او نصف مصنعة التي تساهم وتعمل على قيام الصناعة او تساعد على قيامها وتعمل على تحديد الموقع الصناعي من خلال طبيعة هذه المواد وسرعة تعرضها للتلف وقدرتها على تحمل النقل لمسافات طويلة او قصيرة من اماكن تواجدها الى مواقع تصنيعها ، وأن هذه المواد أو بعضها لها ميزات من خلال القيام بفقد جزء من وزنها في أثناء التصنيع وامكانية استبدال المادة الأولية بمادة اخرى ^(٣) .

٢ كاظم عبد الوهاب حسن الاسدي ، راشد عبد راشد الشريفي ، صناعة الطاقة الكهربائية في جنوب العراق ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (٤٣) ، العدد (٤٠٣) ، ٢٠١٥ ، ص ٥٢ .

(٢) مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع مدير محطة الغروب الحكومية ، بتاريخ ٣/١٢/٢٠٢٢ ، الساعة التاسعة صباحاً .

(٣) رحمن رباط حسين ، اساسيات البحث العلمي ومناهجه ومجالاته في الجغرافية الصناعية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، جامعة القادسية ، المجلد (٢٤) ، العدد (٢) ، ٢٠٢١ ، ص ٦٤ .

وتعتمد المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة على المواد الأولية المستوردة التي تعد من المدخلات الأساسية التي تساهم بدور كبير في تحديد مواقع هذه المنشآت وتؤثر المواد في منطقة الدراسة بصفاتها وخصائصها وبعده طرق متباينة في اقامة المنشآت الصناعية التي تتوطن فيها ^(١) .

(١) احمد حسين محمد عبد الله الشجيري ، مصدر سابق ، ص ٥٩ .

الخصائص السكانية المؤثرة في الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم

تعد دراسة الخصائص البشرية من الدراسات المهمة التي لا تقل أهميتها عن الخصائص الطبيعية لكونها تؤثر بشكل مباشر في توزيع الخدمات لأنها مرتبطة بالتجمعات السكانية ، وأن حصيلة التفاعل بين الخدمات والسكان وخصائص الموقع مع بعضها البعض يحدد الإطار العام لتخطيط الخدمات في اي مكان ^(١) ، وترتبط بالإنسان جميع المؤثرات والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ، وأن الانسان يتحكم بحجم الخدمات والمتطلبات التي يعد توفيرها العناية الرئيسية منه لسد الحاجة السكانية الآتية والمستقبلية ^(٢) .

الخصائص السكانية :

تحظى دراسة خصائص السكان بأهمية بالغة في الدراسات السكانية لأنها من المظاهر التي ترتبط بالسكان ، فهي تفسر توزيع السكان وانتشارهم وطبيعة ممارستهم للأنشطة الاقتصادية فضلاً عن معرفة المشاكل التي يعانون منها ، وأن خصائص السكان تعكس في جانب منها الحركة الطبيعية والمكانية وتأثيرهما في حجم السكان ونموه ، لذلك تولي الكثير من الدراسات اهتماماً كبيراً بالخصائص السكانية ولها أثر كبير في إبراز التباين المكاني للنمو السكاني ^(٣) ، ومن الخصائص السكانية هي :

(١) ايمان صباح علي مارد الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٢٩ .
(٢) عارف عبد المحمد حامد عبد المهدي ، تحليل مكاني لواقع الاستعمال السكني وآفاقه المستقبلية في مدينة الشامية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٤ .
(٣) احمد كاظم سنيد الغزي ، خصائص التركيب الاقتصادي لسكان قضاء الناصرية لسنتي (١٩٩٧ . ٢٠١٨) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٠ .

أولاً : النمو السكاني :

يشير تزايد الى حجم السكان ونقصانه في فترة زمنية معينة وما يترتب على ذلك من نتائج في عموم اقتصاديات البلد المعني ، وأن معدل النمو لا يسير في اتجاه واحد بل ان حركته تكون صعوداً او نزولاً حسب ظروف ذلك البلد ^(١) ، وأن لحجم ونمو السكان أهمية في جميع بلدان العالم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، تتوقف على عدد ونوعية القوى البشرية العاملة والتي تعتمد على حجم ونوع السكان فضلاً عن خبراتهم وتعليمهم ومهاراتهم العملية ، يعد المجتمع السكاني كائن حي متطور ومتغير غير ثابت بسبب التزايد والتناقص العددي اي ذات طبيعية متحركة ديناميكية ^(٢) .

ويخضع نمو السكان لعاملين رئيسين هما الزيادة الطبيعية والهجرة ، وأن الزيادة الطبيعية هي الفارق بين المواليد والوفيات والمسؤولة عن نمو سكان العالم وزيادتهم ، أما الهجرة فهي بقدر ما تزيد من اعداد السكان في مكان ما فإنها تنقص اعدادهم في اماكن اخرى ^(٣) ، إن الزيادة غير الطبيعية تأتي عن طريق الهجرة والزيادة الطبيعية عن طريق حركة المواليد والوفيات ^(٤) ، كما هو ملاحظ في جدول (٦) وشكل (١) .

(١) فلاح جابر جاسم الغرابي ، النمو السكاني وانعكاساته على البيئة الاجتماعي ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، جامعة القادسية ، المجلد السادس عشر ، العدد (٢) ، ٢٠١٣ ، ص ٤٠١ .

(٢) دينا يونس رجا الكنانى ، التركيز والتشتت للسكان واثره في التنمية الصناعية في محافظة النجف ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٩ .

(٣) احمد علي اسماعيل ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط ٨ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٣٥ .

(٤) عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٤٣ .

جدول (٦)

معدلات نمو السكان في مدينة القاسم للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٢٠)

سنوات التعداد	عدد السكان	مقدار الزيادة	معدل النمو %
١٩٧٧	١٥٥٩٧	٦٧٤٥٩	٩.٣
١٩٨٧	٣٩٢٢٦	٢٣٦٢٩	٩.٦
١٩٩٧	٤٤٣٧٧	٥١٥١	١.٢
٢٠٠٧	٦٠٨١٤	١٦٤٣٧	٣.٢
٢٠٢٠	٨١٤٩٨	٢٠٦٨٤	٢.٦

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، تعدادات السكان للأعوام

(١٩٧٧ . ١٩٧٨ . ١٩٩٧) وتقديرات (٢٠٠٧ . ٢٠٢٠) ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢٠.

اذ ان : ^(١)

(١)عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص١٤١ .

$$R = (t \frac{\sqrt{pi}}{po} - 1) \times 100$$

r = معدل النمو السكاني للسكان .

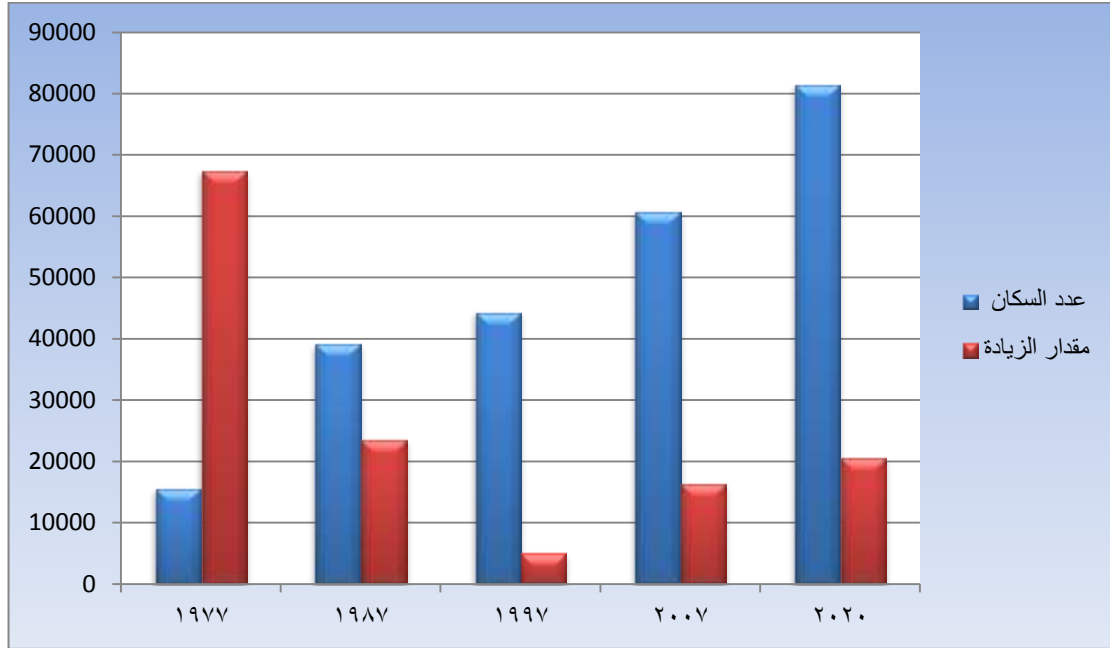
pi = عدد السكان في التعداد اللاحق .

po = عدد السكان في التعداد السابق .

t = عدد السنوات بين التعدادين .

شكل (١)

معدلات نمو السكان في مدينة القاسم للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٢٠)



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (٦) .

يتبين لنا في جدول (٦) وشكل (١) أن معدلات النمو في منطقة الدراسة أخذت بالزيادة والنقصان للمدة (١٩٧٧ - ١٩٨٧) بلغت مقدار الزيادة (٢٣٦٢٩) نسمة بمعدل نمو (٩.٦) % ، وسبب هذا الارتفاع يعود الى تحسن الاوضاع الصحية والاجتماعية وزيادة الهجرة من الريف الى المدينة التي انعكست على تزايد عدد السكان خلال الفترة المذكورة ، أما معدلات النمو للسنوات (١٩٨٧ - ١٩٩٧) فبلغت مقدار الزيادة (٥١٥١) نسمة أما معدل النمو انخفض الى (١.٢) % بسبب الحرب العراقية - الإيرانية والحصار الاقتصادي على العراق وحرب الخليج الثانية ، وبين عامل (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) ارتفع العدد ليصبح (١٦٤٣٧) نسمة بمعدل نمو (٣.٢) % السبب يعود الى زيادة هذه النسبة الى زيادة معدل الولادات مقابل انخفاض معدل الوفيات وزيادة الهجرة

المستمرة من الريف الى المدينة وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية بصورة ملحوظة وتحسين الواقع المالي والمادي بعد سقوط النظام البائد عام ٢٠٠٣، وكذلك العامل الديني له أثر كبير في جذب السكان للسكن والاستيطان بالقرب من المراكز الدينية المقدسة ، أما معدلات النمو للسنوات (٢٠٠٧ . ٢٠٢٠) بلغت مقدار الزيادة (٢٠٦٨٤) نسمة بمعدل نمو (٢.٦) % وسبب هذا الانخفاض يعود الى ما مر به البلاد من اضطرابات أمنية كبيرة تمثلت بحرب العصابات الارهابية (داعش) التي أدت الى استنزاف اعداد كبيرة من الشباب الذين تطوعوا للدفاع عن الارض والمقدسات والتي راح ضحيتها الآلاف من العراقيين سبب هذا انخفاض معدلات النمو عن السنوات التي سبقتها كما ان هجرة الشباب للعمل في المراكز الحضرية الأكثر نشاطا اقتصاديا ، وتلبية احتياجاتهم المتنوعة ساهم بهجرتهم الى أماكن عمل أكثر قوة اقتصادية مثل مدن بغداد والحلة والنجف وكربلاء وغيرها .

ثانياً : توزيع السكان :

يختلف في جميع دول العالم التوزيع الجغرافي للسكان من منطقة الى اخرى اذ نجد السكان يتركزون في منطقة ما ، في حين نجدهم يتركزون في مناطق اخرى اذ توجد مراكز حضرية ذات مساحات محدودة من الأرض ذات حجم كبير من السكان ، في حين توجد مساحات واسعة من الصحاري تقل فيها كثافة السكان بدرجة كبيرة ، وأن دراسة التوزيع المكاني للسكان من ابرز المواضيع التي يتناولها الباحث الجغرافي لعرض الاختلافات في التوزيع المكاني للسكان في اي منطقة مدروسة في العالم ^(١) ، وبرزت أهمية توزيع السكان وكثافتهم داخل المدينة اهتماماً كبيراً لدى المختصين في تصميم المدن وذلك لدوره الكبير في وضع الخطط والبرامج التنموية وتباين

(١) حازم محمد خلف روضان الكربولي ، توزيع وتركيب سكان مدينة القائم للمدة (٢٠٠٧.١٩٧٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤ .

توزيع السكان ونجاح الاهداف التي وضعت من اجلها ، وأن مضمون الجغرافية يرتبط اساسا بالتوزيع غير المتساوي للسكان على سطح الارض ^(١) .

١. التوزيع العددي :

يقصد بالتوزيع العددي هم اعداد من السكان في منطقة جغرافية معينة وزمن معين وينظر لهذه الاعداد بحجم مغلق واهمال الجانب النسبي للأعداد ^(٢) ، أو هم حجم السكان الذين يتواجدون في منطقة جغرافية محددة وينتثرون داخل الحيز المكاني ، ويتوزع السكان حول مجاري الأنهار والجدول المتفرعة أو قرب الآبار والعيون على شكل بقع متناثرة ^(٣) ، ويتباين توزيع السكان في منطقة الدراسة تبايناً واضحاً ويعود السبب في ذلك الى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والصحية ، ومستوى دخل السكان والنشاطات الاقتصادية الموجودة في منطقة دون اخرى ، وان الأعداد الكبيرة من السكان في مدينة القاسم تتفق مع التركيز الكبير للوظيفة الصناعية بسبب أهميتها بتوفير الأعداد اللازمة من الايدي العاملة التي تتطلبها الأنشطة الصناعية من حيث الكم ، فضلاً عن توفير السوق من جانب اخر الترابط بين الوظيفة الصناعية والسكان انها توفر فرص عمل جيدة مما تعمل على تحسين وضعهم المعاشي لذلك نجد ان بعض الصناعات تختار موقعها داخل احياء السكنية لغرض الافادة من قوة العمل .

(١) محمود جمال عباس جواد الراوي ، التحليل المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان قضاء حديثة للمدة (١٩٩٧ . ٢٠٢٠) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٢١ ، ص ١٦ .
(٢) مروان ياسين سلطان العزاوي ، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة كركوك لعام ٢٠١٩ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٢١ ، ص ١٧ .
(٣) سماح ابراهيم شمخي ، التوزيع الجغرافي لسكان قضاء الهاشمية والعوامل المؤثرة عليه لعامي (١٩٩٧ . ٢٠١١) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد (١٠) ، ٢٠١٣ ، ص ٥٧٥ .

٢. التوزيع النسبي :

ويقصد بالتوزيع النسبي الطريقة التي توضح توزيع المجموع بين اجزاءه المختلفة ، وهي طريقة أكثر انتشاراً واستعمالاً وان البيانات الضرورية لحسابها مأخوذة من مصدر واحد ومن ثم فلا حاجة لمحاولة اجراء التعديل عليها كما في طريقة احتساب الكثافة التي تتضمن أرقاماً لمجموعتين مختلفتين هما المساحة والسكان وهذا يزيد في التوزيع النسبي من قيمتها النسبية ^(١) ، كما هو موضح في جدول (٧) وشكل (٢) وخريطة (٤) .

جدول (٧)

التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة القاسم لسنة ٢٠٢٠

ت	اسم الحي	عدد سكان الحي	%
١.	حي المهدي	٧٨٢٤	٩.٦
٢.	حي الاحرار (الجديدة)	٦٧٤٨	٨.٣
٣.	المجتبى (الوحدة)	٦٥١٤	٨.١
٤.	حي الحسين (العسكري)	٦٣٧٧	٧.٨
٥.	حي الرسول (الصناعي)	٥٦٩٥	٦.٩
٦.	حي موسى الكاظم (عنونة)	٥٢٣٦	٦.٤
٧.	حي الصادق (الجمعية)	٤٩٠١	٦.١
٨.	القصبة القديمة	٤٨٢٨	٥.٩
٩.	حي الزهراء	٤٥٣٢	٥.٦

(١) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، توزيع السكان في مناطق احوار جنوب العراق للمدة (١٩٧٧ . ٢٠٠٧) ، مجلة كلية التربية ، جامعة ذي قار ، المجلد (١) ، العدد (٣) ، ٢٠١١ ، ص ٨ .

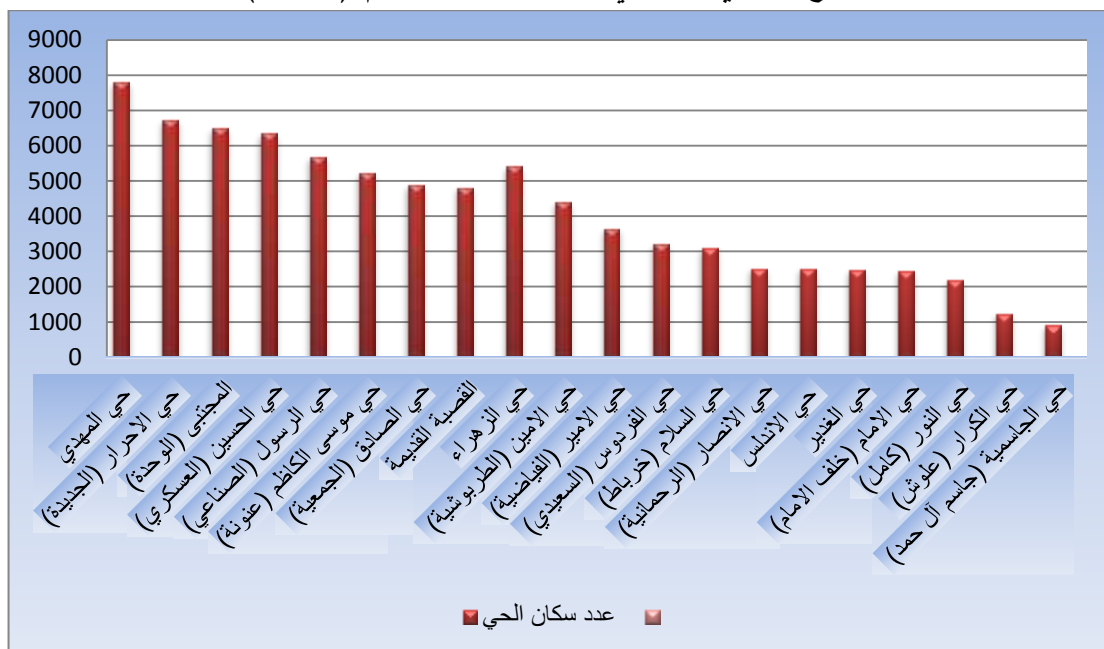
١٠.	حي الامين (الطربوشية)	٤٤١٩	٥.٤
١١.	حي الامير (الفياضية)	٣٦٦٥	٤.٥
١٢.	حي الفردوس (السعيد)	٣٢٣١	٤.٠
١٣.	حي السلام (خرباط)	٣١١٣	٣.٨
١٤.	حي الانصار (الرحمانية)	٢٥٣٤	٣.٣
١٥.	حي الاندلس	٢٥٣٤	٣.١
١٦.	حي الغدير	٢٤٨٧	٣.٠
١٧.	حي الامام (خلف الامام)	٢٤٦٨	٣.١
١٨.	حي النور (كامل)	٢٢٠٣	٢.٦
١٩.	حي الكرار (علوش)	١٢٥١	١.٥
٢٠.	حي الجاسمية (جاسم آل حمد)	٩٣٤	١.٣
المجموع		٨١٤٩٨	%١٠٠

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، تقديرات السكان لعام (٢٠٢٠) ، بيانات (غير منشورة) .

شكل (٢)

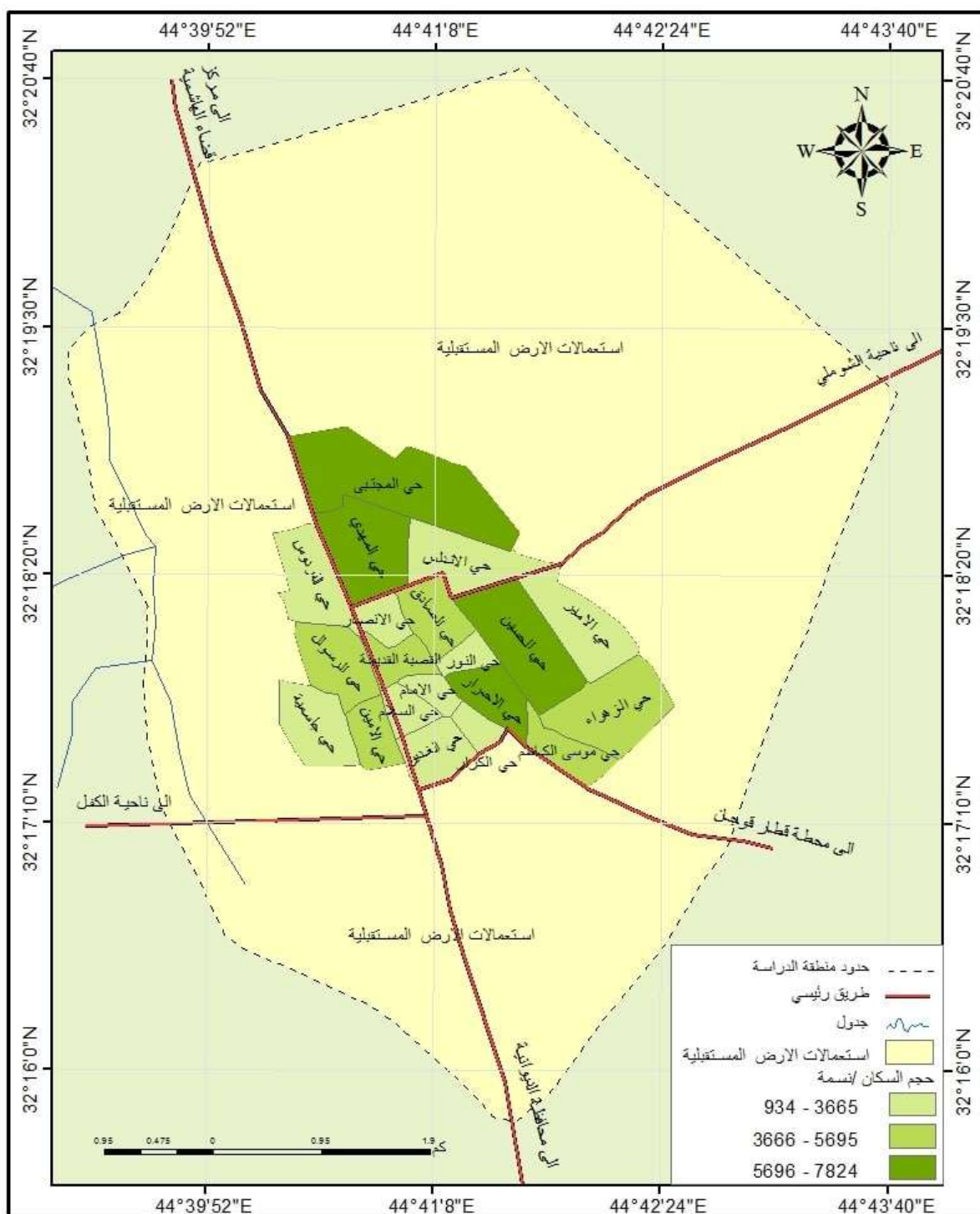
التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة القاسم (٢٠٢٠)



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٧) .

خريطة (٤)

توزيع اعداد السكان في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (٧) .

يتضح في جدول (٧) وشكل (٢) وخريطة (٤) أن التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة القاسم للمدة من (١٩٧٧ - ٢٠٢٠) قسم كالاتي ، نجد أن حي المهدي احتل المرتبة الاولى من حيث عدد السكان ، وقد بلغ عدد سكانه (٨٧٢٤) نسمة بنسبة مئوية قدرت بـ (٩.٦) % من مجموع سكان منطقة الدراسة ، أما في المرتبة الثانية احتلها حي الاحرار (الجديدة) حيث بلغ عدد سكانه (٦٧٤٨) نسمة بنسبة مئوية قدرت (٨.٣) % ، اما في المرتبة الثالثة فحي المجتبى (الوحدة) بعدد سكان بلغ (٦٥١٤) نسمة وبنسبة مئوية قدرها (٨.١) % ، اما في المرتبة الرابعة حي الحسين (العسكري) بعدد سكان (٦٣٧٧) نسمة وبنسبة (٧.٨) % من مجموع سكان منطقة الدراسة ، اما في المرتبة الخامسة حي الرسول (الصناعي) بعدد سكان بلغ (٥٦٩٥) نسمة بنسبة (٦.٩) % من مجموع السكان الكلي ، في حين يليه في المرتبة السادسة حي موسى الكاظم (عنونه) بعدد سكان (٥٢٣٦) نسمة وبنسبة مئوية قدرت (٦.٤) % ، اما في المرتبة السابعة فحي الصادق (الجمعية) بعدد سكان (٤٩٠١) نسمة وبنسبة مئوية (٦.١) % ، اما في المرتبة الثامنة القصبة القديمة بعدد (٤٨٢٨) نسمة وبنسبة مئوية (٥.٩) % من مجموع سكان منطقة الدراسة ، اما في المرتبة التاسعة فحي الزهراء بعدد سكان بلغ (٤٥٣٢) نسمة بنسبة مئوية قدرت (٥.٦) % ، اما في المرتبة العاشرة فاحتله حي الامين (الطربوشية) بعدد سكان بلغ (٤٤١٩) نسمة وبنسبة (٥.٤) % ، اما في المرتبة الحادية عشرة فحي الامير (الفياضية) بعدد سكان (٣٦٦٥) نسمة وبنسبة مئوية (٤.٥) % ، اما في المرتبة الثانية عشرة فاحتلها حي الفردوس (السعيد) بعدد سكان (٣٢٣١) نسمة وبنسبة مئوية قدرت بـ (٤.٠) % من مجموع سكان منطقة الدراسة ، اما في المرتبة الثالثة عشرة فاحتلها حي السلام (خرباط) بعدد سكان (٣١١٣) نسمة وبنسبة مئوية قدرت بـ (٣.٨) % ، اما في المرتبة الرابعة عشرة فحي الانصار (الرحمانية) بعدد سكان بلغ (٢٥٣٤) نسمة وبنسبة (٣.٣) % ، اما في المرتبة

الخامسة عشرة فحي الاندلس بعدد سكان (٢٥٣٤) نسمة وبنسبة (٣.١) % ، اما في المرتبة السادسة عشرة فحي الغدير بعدد سكان بلغ (٢٤٨٧) نسمة وبنسبة (٣.٠) % ، اما في المرتبة السابعة عشرة فحي الامام (خلف الامام) بعدد سكان بلغ (٢٤٦٨) نسمة وبنسبة (٣.٠) % من مجموع سكان منطقة الدراسة ، اما في المرتبة الثامنة عشرة فحي النور (كامل) بعدد سكان (٢٢٠٣) نسمة وبنسبة مئوية قدرت (٢,٦) % ، اما في المرتبة التاسعة عشرة فحي الكرار (علوش) بعدد سكان بلغ (١٢٥١) نسمة وبنسبة (١.٥) % ، اما في المرتبة العشرين والاعيرة فاحتلها حي الجاسمية (جاسم آل حمد) بعدد سكان بلغ (٩٣٤) نسمة وبنسبة مئوية قدرت بـ (١.٣) % من مجموع سكان منطقة الدراسة ، في حين بلغ المجموع الكلي لسكان احياء منطقة الدراسة (٨١٤٩٨) نسمة وبنسبة مئوية (١٠٠) % ، ونجد من خلال التحليل الكامل لسكان مدينة القاسم واحيائها أن اعلى حي سجل نسبة هو حي المهدي بواقع (٩.٦) % من مجموع سكان منطقة الدراسة ، اما ادنى نسبة سجلها فحي الجاسمية (جاسم آل حمد) بنسبة (١.٣) % من مجموع النسبة المئوية الكلية لسكان منطقة الدراسة ، حيث بينت النسب اعلاه التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة القاسم للمدة من (١٩٧٧ . ٢٠٢٠) .

٣. التوزيع الكثافي :

يقصد بكثافة السكان هي تعبير عن العلاقة بين عدد السكان والمساحة التي يعيشون عليها ، وللتعبير عن كثافة السكان وتوزيعهم هنالك صيغ متعددة ^(١) ، ومن أبسط مقاييس الكثافة هي الكثافة العامة أو الكثافة الحسابية حيث تنسب عدد السكان الى جملة مساحة الأرض التي يعيشون عليها بغض النظر عن استخدام تلك الأرض أو عدم استخدامها ، حيث تدخل في

(١) احمد دعبول مهاوش الخزعلي ، التحليل المكاني لكفاءة خدمات البنى التحتية لمدينة الخضر (دراسة في جغرافية الخدمات) ، مصدر سابق ، ص ٣٦ .

حسابها الأرض الصحراوية والاراضي البور وما الى غيرها من الاراضي المتنوعة ، وهذا النوع من الكثافة لا يعطي الا فكرة بسيطة عن توزيع السكان ^(١) ، وتؤثر الكثافة السكانية في الوظائف وتوزيعها المكاني في المدينة والتي تشمل الوظائف السكنية والصناعية والتجارية والخدمية ^(٢) ، ويقسم السكان الى ثلاثة مجموعات وهي كالآتي :

ومن خلال جدول (٨) وشكل (٣) وخريطة (٥) نلاحظ ان الكثافة السكانية مقسمة كالآتي :

١. فئة ذات الكثافة السكانية العالية :

أكثر من (٢٠٠) فرد / هكتار ، وهي (حي الأحرار ، القصبة القديمة ، الإمام ، السلام ، موسى الكاظم ، النور ، الامين ، الصادق) ، أما كثافتها بلغت (٢٩٧ ، ٦ ، ٢٩٢ ، ٢٦٨ ، ٤ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥١ ، ٢١٢) فرد / هكتار على التوالي ، وأن السبب يعود في ارتفاع الكثافة الى صغر مساحة الوحدة السكنية في الاحياء وزيادة حجم السكان والوظيفة الدينية المتمثلة بوجود مرقد الإمام القاسم بن موسى الكاظم (عليهما السلام) التي لها أثر في جذب السكان الى المركز وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية .

٢. فئة ذات الكثافة السكانية المتوسطة :

تتراوح ما بين (١ ، ١٩٩) فرد / هكتار وهي كل من (حي الانصار ، المهدي ، الرسول ، الكرار ، الحسين ، الغدير) ، اما كثافتها بلغت (٧ ، ١٩٦ ، ١٨٦ ، ٣ ، ١٨١ ، ٥١ ، ١٤٠

(١) عمر كامل محمد احمد ، السكان والتنمية لمدينة الغردقة (١٩٧٦ . ٢٠٠٦) (دراسة في جغرافية السكان) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ، رسالة ماجستير ((غير منشورة)) ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١١ ، ص ٦ .

(٢) عباس هاشم ، اثر الكثافة السكانية على استعمالات الارض في مدينة الشعلة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد الثالث والخمسون ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٦ .

، ١١٢ ، ٥١ ، ١٠١) فرد / هكتار على التوالي ، وهذا يدل على وجود توازن بين حجم السكان والكثافة .

٣. فئة ذات الكثافة السكانية المنخفضة :

تتراوح ما بين (١ ، ٩٩) فرد / هكتار وشملت الاحياء الآتية (حي الفردوس ، حي الزهراء ، الامير ، المجتبى ، الاندلس ، الجاسمية) ، وبلغت كثافتها (٩٠,٥ ، ٥ ، ٨٨ ، ٨٦ . ٦٨ ، ٣ ، ٥٤ ، ٣ ، ٢٩) فرد / هكتار على التوالي ، وتمثل هذه الفئة ادنى مستوياتها والسبب يعود الى كبر مساحتها وقلة عدد سكانها .

جدول (٨)

الكثافة السكانية لأحياء مدينة القاسم لسنة ٢٠٢٠

ت	الحي السكني	عدد السكان	المساحة / هكتار	الكثافة السكانية نسمة / هكتار
١.	الاحرار	٦٧٤٨	٢٢,٧	٢٩٧,٣
٢.	القصبة القديمة	٤٨٢٨	١٦,٥	٢٩٢,٦
٣.	الامام	٢٤٦٨	٩,٢	٢٦٨,٢٦
٤.	السلام	٣١١٣	١٢	٢٥٩,٤
٥.	موسى الكاظم	٥٢٣٦	٢٠,٥	٢٥٥,٤
٦.	النور	٢٢٠٣	٨,٧	٢٥٣,٢
٧.	الامين	٤٤١٩	١٧,٦	٢٥١,١
٨.	الصادق	٤٩٠١	٢٣,١	٢١٢,١٦

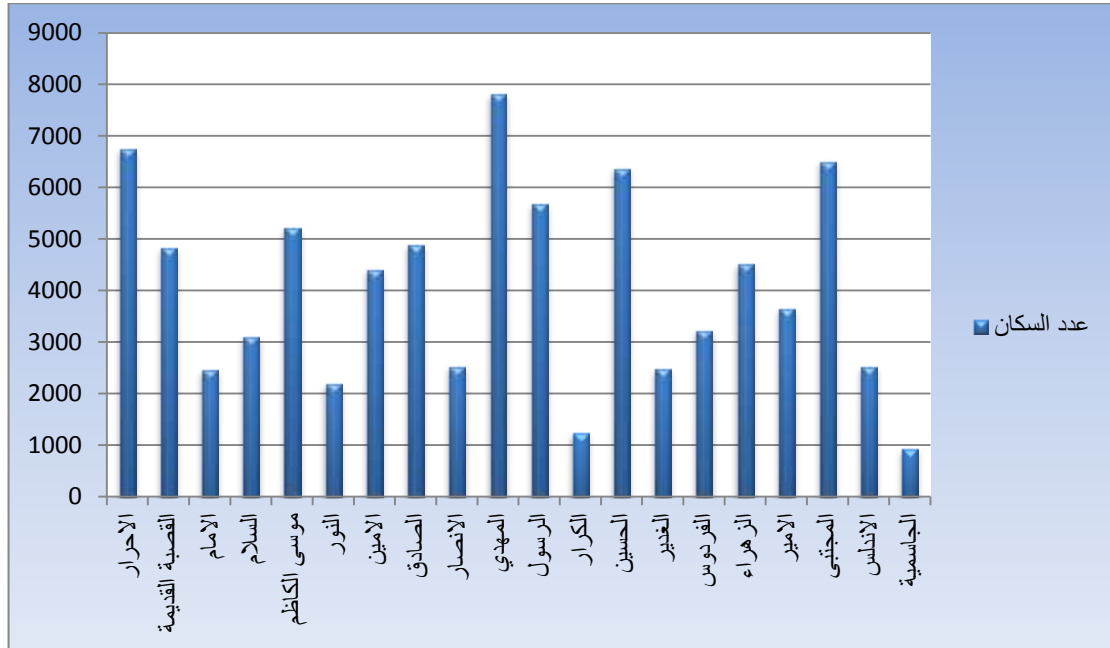
٩.	الانصار	٢٥٣٨	١٢,٩	١٩٦,٧
١٠.	المهدي	٧٨٢٤	٤٢	١٨٦,٣
١١.	الرسول	٥٦٩٥	٣١,٤	١٨١,٣
١٢.	الكرار	١٢٥١	٨,٩	١٤٠,٥
١٣.	الحسين	٦٣٧٧	٥٦,٧	١١٢
١٤.	الغدير	٢٤٨٧	٢٤,٥	١٠١,٥
١٥.	الفردوس	٣٢٣١	٣٥,٧	٩٠,٥
١٦.	الزهراء	٤٥٣٢	٥١,٢	٨٨,٥
١٧.	الامير	٣٦٦٥	٤٢,٦	٨٦
١٨.	المجتبى	٦٥١٤	٩٥,٤	٦٨
١٩.	الاندلس	٢٥٣٤	٤٦,٦	٥٤,٣
٢٠.	الجاسمية	٩٣٤	٣١,٨	٢٩,٣
المجموع		٨١٤٩٨	٦١٠	معدل الكثافة / ١٣٣,٦

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠ ، بيانات (غير منشورة) .

شكل (٣)

الكثافة السكانية لأحياء مدينة القاسم لسنة ٢٠٢٠



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٨) .

ثالثاً : تركيب السكان :

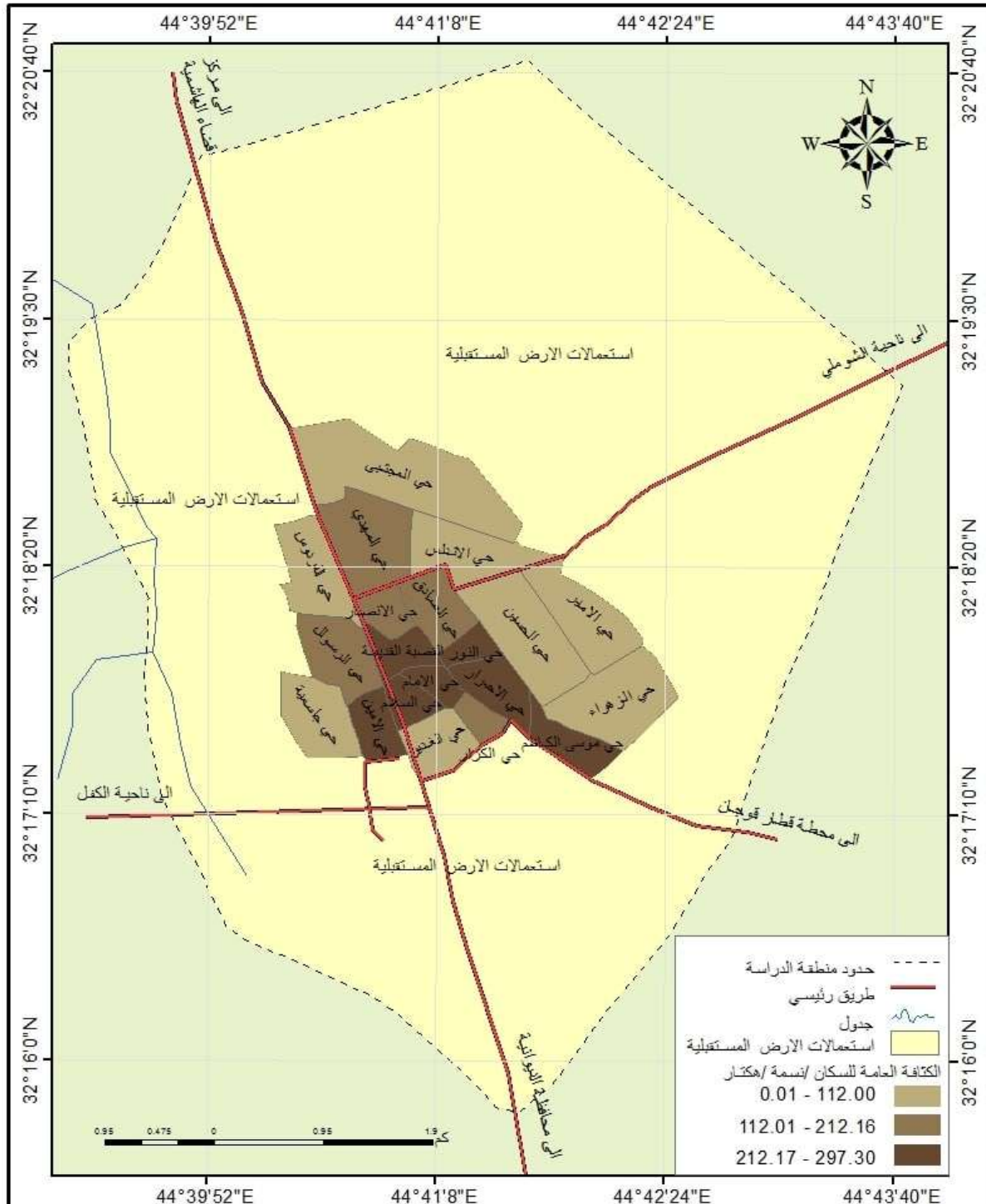
يعد تركيب السكان من المظاهر الديموغرافية المهمة ، وذلك في إنتاج مجموعة من العوامل التي تتأثر به وتؤثر فيه ، ويعني تركيب السكان الخصائص الكمية للسكان وأهم هذه الخصائص التركيب العمري والنوعي ^(١) ، أن توفر البيانات عن السكان يحسب فئاتهم العمرية والنوعية (ذكور ، اناث) يسهم في تحديد الفئات العمرية المنتجة والقادرة على العمل وكذلك تحليل الخواص الديموغرافية ، وليس في معدلات المواليد والوفيات الخام وحركة الزيادة الطبيعية السنوية واتجاه الخصوبة والهجرة السكانية فحسب بل في التخطيط لشتى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكذلك احتياجات السكان من الخدمات العامة التعليمية والصحية والكهرباء والنقل وغيرها من الخدمات ^(٢) ، ويقسم تركيب السكان الى قسمين هما :

(١) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، ط٥ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢١ .

(٢) طه الحديثي ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص ٦١٠ .

خريطة (٥)

الكثافة السكانية لأحياء مدينة القاسم لسنة ٢٠٢٠



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٨) .

١. التركيب النوعي :

يعد من ابسط المقاييس المستخدمة لدراسة التركيب النوعي للسكان في المدينة ، وهي نسبة النوع او معدل الذكورة ويقصد بها عدد الذكور الى عدد الاناث ، ونسبة النوع تمثل معيارا للظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المنطقة ومنهم نمط العمالة ونمط الاستهلاك والاحتياجات الاجتماعية من خلال معرفة نسبة النوع ^(١) ، كما هو ملاحظ من في جدول (٩) .

جدول (٩)

التركيب النوعي لسكان مدينة القاسم لعام ٢٠٢٠

سنوات التعداد	ذكور	اناث	المجموع	نسبة النوع%
١٩٨٧	١٩٥٥٦	١٩٦٧٠	٣٩٢٢٦	٩٩,٤
١٩٩٧	٢١٩٧٢	٢٢٤٠٥	٤٤٣٧٧	٩٨
٢٠٠٧	٣٠٤٠٣	٣٠٤١١	٦٠٨١٤	٩٩,٩
٢٠٢٠	٤٠٩٩٧	٤٠٥٠١	٨١٤٩٨	١٠١

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على :

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام لمحافظة بابل للأعوام

(١٩٩٧.١٩٨٧) .

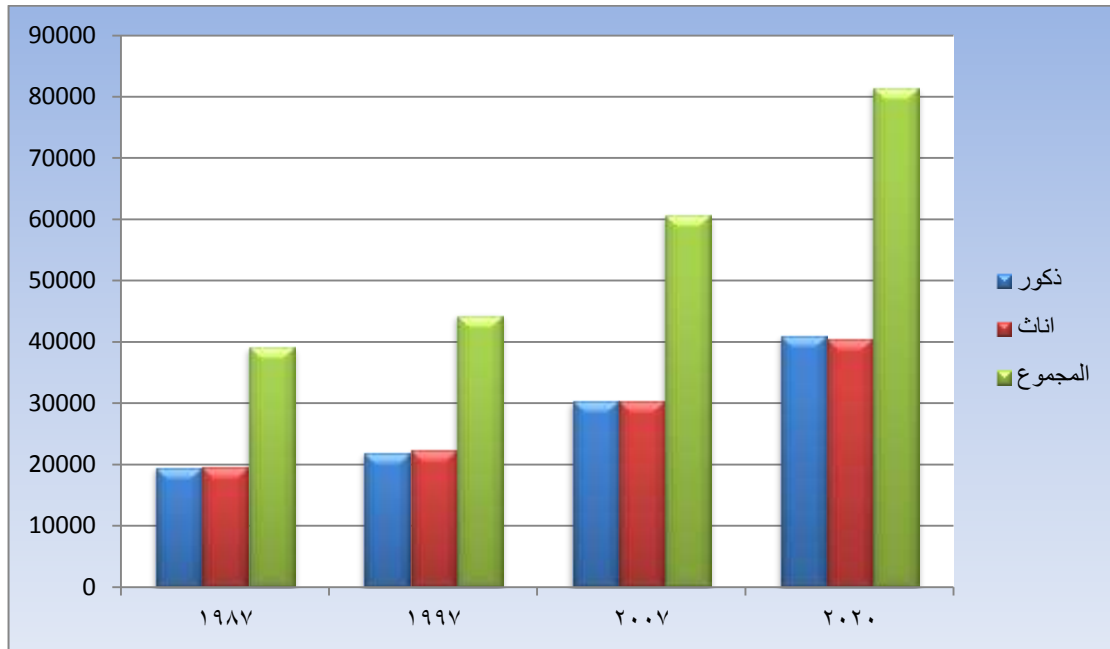
٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان للأعوام (٢٠٢٠ . ٢٠٠٧) ،

بيانات (غير منشورة) .

(١) عمرو كامل محمد احمد ، مصدر سابق ، ص ٦ .

شكل (٤)

التركيب النوعي لمنطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٩) .

يتضح لنا في جدول (٩) وشكل (٤) ان التركيب النوعي لسكان منطقة الدراسة لتعداد (١٩٨٧) حيث بلغ نسبة الذكور (١٩٥٥٦) نسمة اما نسبة الاناث فبلغ (١٩٦٧٠) نسمة في حين بلغ مجموع نسبة الذكور والاناث (٣٩٢٢٦) نسمة اما نسبة النوع بلغ (٩٩,٤) % ، اما تعداد (١٩٩٧) فبلغ نسبة الذكور (٢١٩٧٢) نسمة و الاناث (٢٢٤٠٥) نسمة و مجموع نسبة الذكور والاناث (٤٤٣٧٧) نسمة اما نسبة النوع فانخفضت الى (٩٨) % بسبب الحروب التير خاضها العراق والحصار الاقتصادي وهجرة الذكور بسبب الاضطهاد السياسي ، وفي عام (٢٠٠٧) بلغت نسبة الذكور (٣٠٤٠٣) نسمة اما نسبة الاناث فبلغت (٣٠٤١١) نسمة اما مجموع نسبة الذكور والاناث فبلغت (٦٠٨١٤) نسمة اما نسبة النوع فارتفعت الى (٩٩,٩) % ، اما في تقديرات عام (٢٠٢٠) بلغت نسبة الذكور (٤٠٩٩٧) نسمة ونسبة الاناث (٤٠٥٠١)

نسمة اما مجموع الذكور والاناث بلغت (٨١٤٩٨) نسمة اما نسبية النوع فارتفعت الى (١٠١) % وهي اعلى نسبة وصلت اليها والسبب يعود الى تحسين الخدمات الصحية والمستوى المعاشي واستقرار الاوضاع السياسية .

٢. التركيب العمري :

تفيد دراسة التركيب العمري للسكان في تفسير الظواهر السكانية المتعلقة بالمواليد والوفيات والخصوبة والهجرة فضلا عن التخطيط الاجتماعي والاقتصادي في مجالات التعليم والصحة والقوى العاملة والناحية العسكرية ، وتساعد كذلك في تفسير الاتجاهات الفنية والسلوكية والاجتماعية والتحول التي تطرأ على حياة الافراد والمرتبطة بالأعمار ومعرفة نسبة الاعالة في مجتمع المدينة ^(١) ، كما هو موضح في جدول (١٠) وشكل (٥) .

جدول (١٠)

التركيب العمري لسكان منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠

الفئات العمرية	ذكور	اناث	المجموع	%	نسبة الاعالة *
اقل من ١٥ سنة	٢٧٨٩٤	٢٦٤٢٣	٥٤٣١٧	٤٤,٥	%٩٠
١٥ - اقل من ٦٥ سنة	٣١٨٨٦	٣٢٤٣٤	٦٤٣٢٠	٥٢,٧	
٦٥ سنة فأكثر	١٥٠٥	١٩٢٣	٣٤٢٨	٢,٨	
المجموع	٦١٢٨٥	٦٠٧٨٠	١٢٢,٠٦٥	%١٠٠	

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية

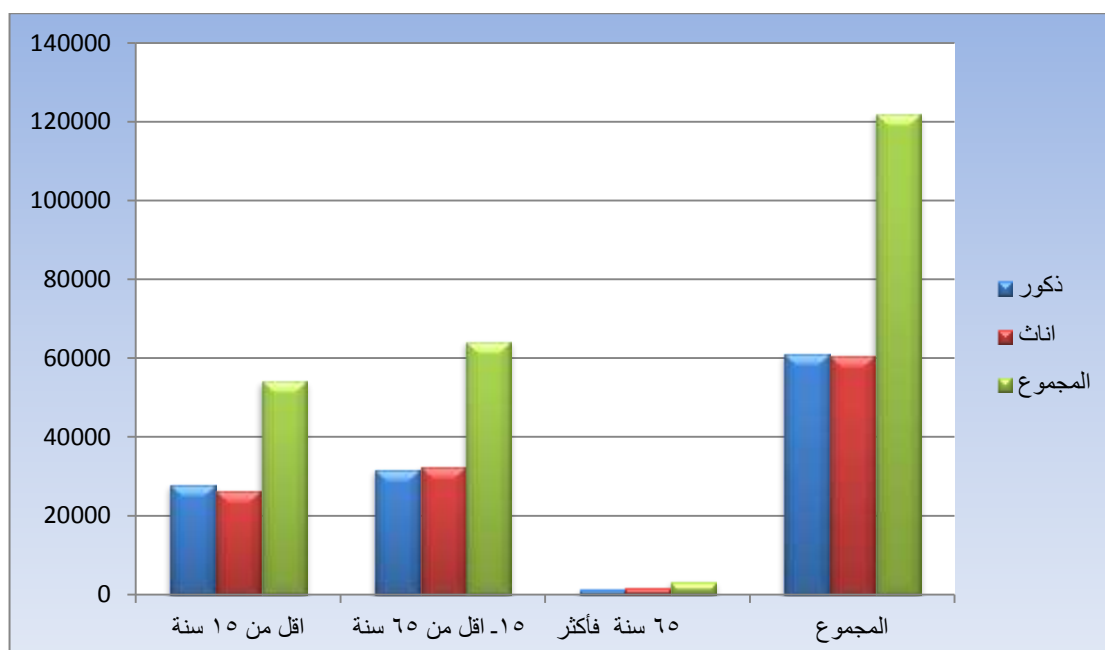
احصاء محافظة بابل ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠ ، بيانات (غير منشورة) .

(١) سماح ابراهيم شمخي ، التغير في التركيب السكاني في ناحية المدحتية خلال عامي (١٩٩٧ . ٢٠١٥) ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد (٣٤) ، ٢٠١٧ ، ص ٦٧٣ .

حيث ان : (١)

شكل (٥)

التركيب العمري لسكان منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٠) .

(١) احمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٥٣ .

عدد السكان فئة صغار السن اقل من ١٥ سنة + فئة كبار السن ٦٥ فأكثر

نسبة الاعالة الخام $\times 100$

عدد سكان فئة متوسطي السن (١٥ . اقل من ٦٥) سنة

ونلاحظ من خلال جدول (١٠) وشكل (١٠) وخريطة (٥) ان السكان يصنفون الى ثلاثة

فئات عمرية هي :

١. فئة صغار السن (اقل من ١٥ سنة) الاطفال دون سن البلوغ :

بلغت مجموع اعداد هذه الفئة (٥٤٣١٧) نسمة وشكلت نسبة (٤٤,٥) % من سكان منطقة الدراسة ، وهي من الفئات ذات الخصوبة السكانية التي تحتاج الى خدمات وتوفير فرص العمل لها في المستقبل اي انها اكثر الفئات تأثيرا بعالمي المواليد والوفيات لارتفاع نسبة الوفيات بين صغار السن .

٢. فئة متوسطة السن (١٥ . اقل من ٦٥ سنة) :

بلغت اعداد هذه الفئة (٦٤٣٢٠) نسمة وشكلت نسبة (٥٢,٧) % من سكان منطقة الدراسة ، فهي فئة المنتجة التي تعتمد عليها الفئتان فئة صغار السن وفئة كبار السن ، وهي الفئة المنتجة القادرة على العمل وهي الفئة الاكثر قدرة على الحركة وتساهم في نمو السكان وارتفاع هذه النسبة يعود الى توفير فرص العمل في المدينة مما ادى الى الهجرة الى المدينة ولد ضغطا على الوظائف في المدينة وتوسع الاستعمال التجاري والصناعي على حساب الاستعمال السكني .

٣. فئة كبار السن (٦٥ فأكثر) :

فهي فئة غير منتجة بلغت اعداد هذه الفئة (٣٤٢٨) نسمة وشكلت نسبة (٢,٨) % ، وتكون فيها نسبة الاناث اعلى من الذكور اي ان اعدادها مرتفعة وبلغت نسبة الاعالة (٩٠) % .

الفصل الثالث

التوزيع المكاني للصناعات في مدينة القاسم

المبحث الأول

التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية وفروعها في مدينة

القاسم

المبحث الثاني

النمط والكفاءة الموقعية للمنشآت وفعاليتها الصناعية في

مدينة القاسم

المبحث الاول

التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية وفروعها في مدينة القاسم

أن توزيع الصناعات يختلف من منطقة الى اخرى داخل المدينة كما هو الحال في باقي استعمالات الارض الاخرى السكنية والتجارية ، ويعود ذلك الى عوامل تاريخية وعوامل تتعلق بنوع الانتاج وعوامل الانتاج الاخرى ، وتشكل الصناعة حصة رئيسة من استعمالات الارض في المدينة ، اي يؤدي الانتاج الصناعي الى نمو المدينة وتطورها ، وان طبيعة الصناعات المتعددة عامل آخر يحدد التوزيع المكاني لمثل تلك الصناعات ، إذ إن هناك صناعات تحتاج الى مساحة محدودة من الارض وتعتمد على طاقة قليلة وهي الصناعات التقليدية التي تستند على اكثر من اتصال بين المستهلك والمنتج ، ويدخل في شكل ونوع وكمية الانتاج المطلوب الذوق والحاجة له الذي يجبر مثل تلك الصناعات على التواجد بمركز المدينة باعتبارها مركز للنشاط الصناعي بكل تفرعاته ، مثل صناعة الملابس الجاهزة والاثاث وصناعة الحلي وتصليح الاحذية وغيرها من الصناعات التقليدية ، وأن بعض الصناعات الاخرى تعتمد اسلوب التوزيع الاقليمي وهي الصناعات ذات طبيعة غير مركزية لا تحتاج الى اتصال واسع ومستمر مع من يرتاد المناطق المركزية كصناعة المواد الانشائية والمرطبات والالبان ، اما الصناعات التي تعتمد الاساليب التقنية الحديثة والانتاج الواسع وتحتاج الى مساحة واسعة من الارض وهي الصناعات الجديدة المتسارعة النمو التي تتواجد عادة في ضواحي المدينة والمناطق التي يعترض تواجدها واجهات مائية واخرى ذات طبيعة برية تتواجد في مناطق تناسب تلك الطبيعة ، وهناك صناعات تحكم تواجدها في مناطق بعيدة عن المدن وهي التي تنبعث منها مواد سامة ملوثة تؤثر على

صحة السكان ويسبب امراض صحية خطيرة وكذلك تطلق اصوات وضوضاء يسبب الازعاجات للمواطنين ^(١) .

الواقع الصناعي في مدينة القاسم :

إن واقع حال الصناعة في المدينة يتناول دراسة وتحليل الصناعة ، وهو مجموعة النسبة والتناسب التي تكشف عن واقع البناء الصناعي وما تضمنته الأنشطة الصناعية المختلفة ، وصنفت المنشآت الصناعية في مدينة القاسم بالاعتماد على التصنيف الدولي الآتي :

International stahdard in dustrial classification.

والذي يرمز له : (I.S.I.C) الذي اعتمد على مؤشر عدد المنشآت وعدد العاملين في التحليل ، وبلغ عدد منشآت الصناعة في مدينة القاسم (٤٤٢) منشأة ، وبلغ عدد العاملين (٩١٧) عامل ، وان المنشآت الصناعية في مدينة القاسم هي عبارة عن منشآت صغيرة التي يتراوح عدد عمالها ما بين (٩.١) عامل ، وتمثل الصناعات الصغيرة في المدينة الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها سكان المدينة ، وتمتاز بانها ذات مدلول حجمي صغير من حيث العمال والخبرة ، فضلاً عن انخفاض نسبة رأس المال ، وتسهم هذه المنشآت في استيعاب القوة العاملة الفائضة والقضاء على البطالة ^(٢) ، كما هو موضح في جدول (١١) وشكل (٦) .

(١) ندى جواد محمد علي ، الوظيفة الصناعية في مدينة كربلاء ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

(٢) امجد رحيم محمد الكبيسي ، الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة ، مصدر سابق ، ص ٤٧.٤٥ .

جدول (١١)

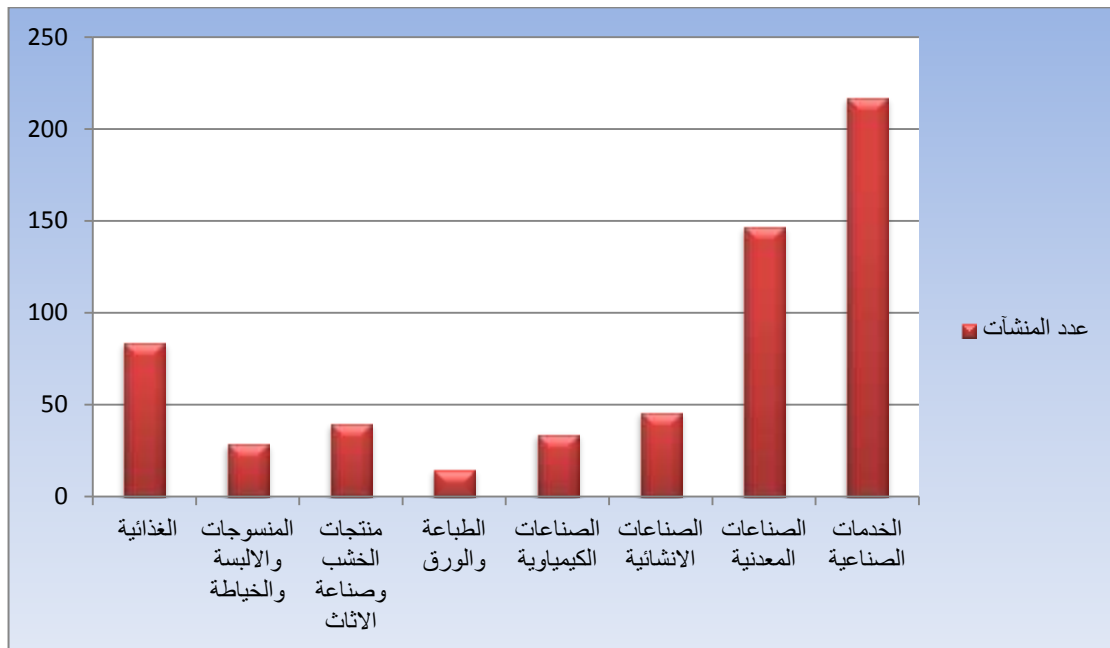
عدد المنشآت وعدد العاملين في القطاع الصناعي ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١

المرتبة	%	عدد العاملين	المرتبة	%	عدد المنشآت	الفرع الصناعي
٢	٢٤,٦	٢٣٩	٢	١٩,٠	٨٤	الصناعات الغذائية
٥	٦,٥	٦٣	٥	٦,٦	٢٩	المنسوجات والالبسة والخياطة
٤	٩,٣	٩٠	٤	٩,٠	٤٠	منتجات الخشب وصناعة الاثاث
٦	٣,١	٣٠	٦	٣,٤	١٥	الطباعة والورق
٧	٤,٧	٤٦	٧	٢,٧	١٢	الصناعات الانشائية
٣	١٢,٣	١١٩	٣	١٨,٣	٨١	الصناعات المعدنية
١	٣٩,٥	٣٨٤	١	٤١	١٨١	الخدمات الصناعية
	%١٠٠	٩٧١		%١٠٠	٤٤٢	المجموع

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٤ .

شكل (٦)

عدد المنشآت وعدد العاملين في القطاع الصناعي ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١١) .

أولاً : الصناعات الغذائية :

عرفت بأنها إحدى المجالات العلمية التطبيقية التي تبحث في العمليات الجارية على الخامات الزراعية (النباتية والحيوانية) لغرض اطالة فترة تخزينها والحفاظ عليها من التلف دون تغيير كبير في نوعيتها لحسن استهلاكها والتي تميل الى البساطة في عملياتها الانتاجية ^(١) ، يمثل الغذاء حاجة اساسية للإنسان ترتبط بالبناء لنمو الجسم ومساعدته على الحركة ، والصناعات الغذائية من الصناعات التحويلية التي بدأها الانسان منذ زمن طويل ولها أهمية في تدعيم اقتصاديات الريف بتحويل الخامات الزراعية الاولى الى سلع غذائية ذات مردود اقتصادي اكبر ^(٢) ، فضلاً عن توفير الاحتياجات الضرورية للصناعة لذا ينبغي ان تحظى الصناعات

(١) آمال حمزة مزعل الشمري ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ ، ص ٣٠ .

(٢) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع اصحاب المنشآت الغذائية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٧ .

الغذائية بالرعاية والاهتمام ، وتشكل الصناعات الغذائية خاصة في الدول النامية الزراعية حلقة وصل ضمن الصناعات التحويلية ^(١) ، كما هو موضح في جدول (١٢) وشكل (٧) وخريطة

(٦) . جدول (١٢)

عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات الغذائية ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١

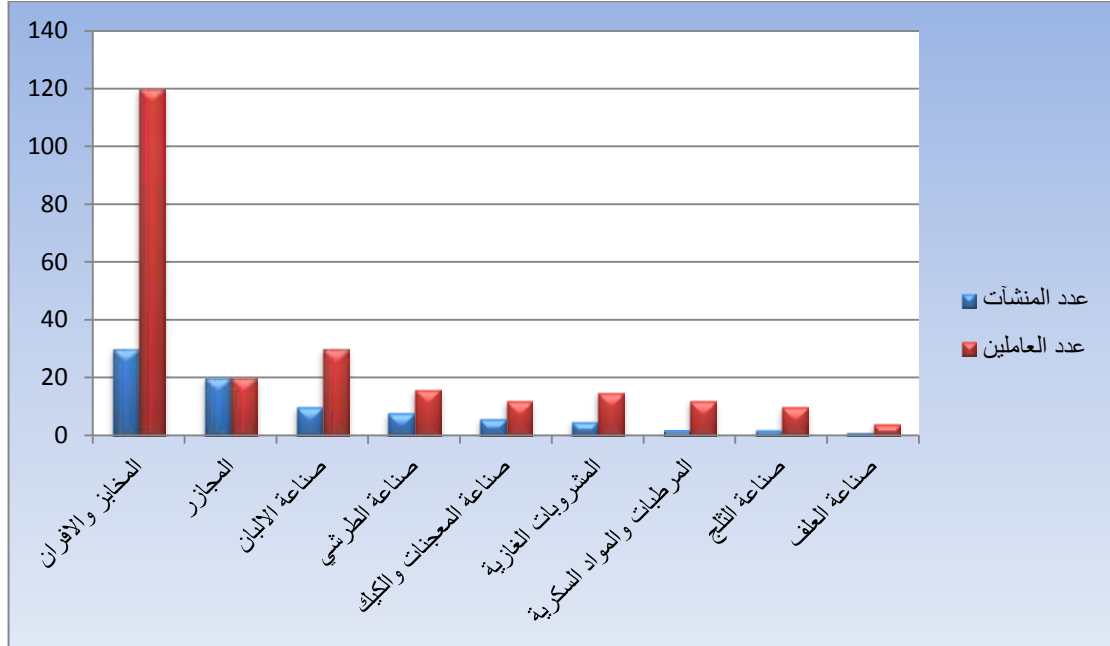
الفرع الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
المخابز والأفران	٣٠	٣٥,٧	١٢٠	٥٠,٢
محلات القصافة	٢٠	٢٣,٨٠	٢٠	٨,٣٦
صناعة الالبان	١٠	١١,٩	٣٠	١٢,٥٥
صناعة الطرشي	٨	٩,٥	١٦	٧,٦
صناعة المعجنات والكيك	٦	٧,١	١٢	٥,٠٢
المشروبات الغازية	٥	٦	١٥	٣,٦
المربطات والمواد السكرية	٢	٢,٤	١٢	٥,٠
صناعة الثلج	٢	٢,٤	١٠	٤,٢
صناعة العلف	١	١,٢	٤	١,٦٧
جرش وطحن الحبوب				
المجموع	٨٤	%١٠٠	٢٣٩	%١٠٠

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٧ .

(١) رحمن محمد رباط الأيدامي ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠١ ، ص ١٣ .

شكل (٧)

عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات الغذائية ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (١٢) .

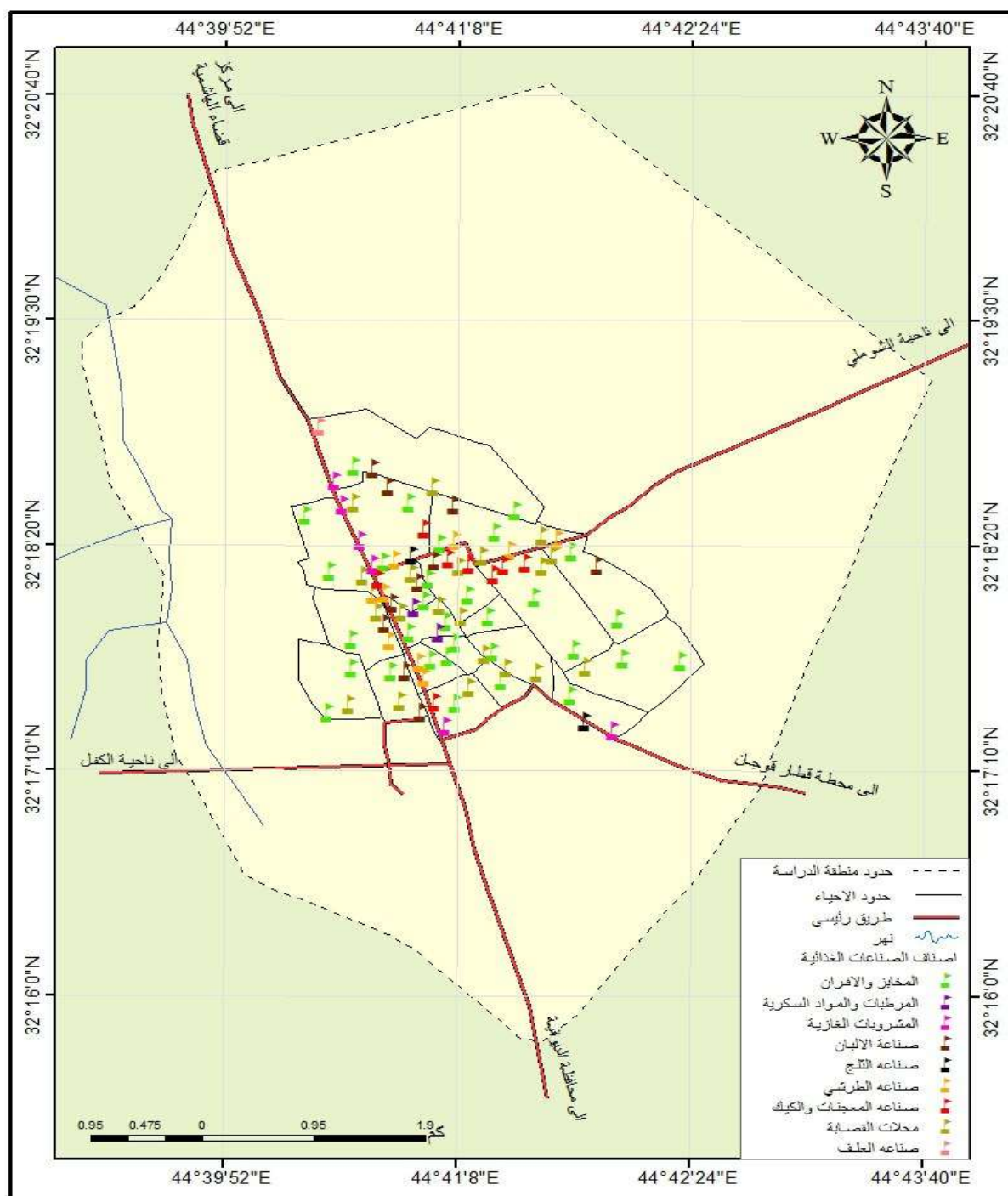
يتضح لنا في جدول (١٢) وشكل (٧) وخريطة (٦) ، أن الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة قسمت كالآتي : صناعة المخابز والافران احتلت المرتبة الاولى في عدد منشآتها البالغة (٣٠) منشآة بنسبة مئوية (٣٥,٧) % وبلغ عدد عمالها (١٢٠) عاملاً بنسبة (٥٠,٢) % ، واغلب هذه المخابز والافران هي صناعات صغيرة الحجم توجد داخل الاحياء السكنية والاسواق وتنتج نحو الاستهلاك المباشر اليومي لكي يتم ايصالها الى المستهلك بأسرع وقت ، وأن أغلب المطاعم والفنادق تعتمد على المخابز والافران المنتشرة في منطقة الدراسة ، يوجد في كل مخبز او فرن يتواجد من (٥.٣) عمال يتقاضون اجر حسب تخصص العامل في الفرن ، أما المرتبة الثانية فاحتلتها المجازر اذ بلغ عدد منشآتها (٢٠) منشآة بنسبة (٢٣,٨٠) % وبلغ عدد عمالها (٢٠) عاملاً بنسبة (٨,٣٦) % وتتواجد فقط في داخل الاسواق الكبيرة في المدينة ونادراً ما يتواجد محل للمجازر في الاحياء السكنية والسبب تواجد تلك المجازر داخل السوق الرئيس بسبب ما تحدثه من مخلفات وهنالك حاويات داخل سوق المجازر مخصصة للمخلفات التي تحدث عند

القصابين ، ويبلغ عدد عمال كل محل مجزر من (٢.١) عاملاً والاجور حسب اوقات العمل ورغبة صاحب المجزر ، اما المرتبة الثالثة فاحتلتها صناعة الالبان وبلغ عدد منشآتها (١٠) وبنسبة (١١,٩) % وعدد عمالها (٣٠) عاملاً بنسبة (١٢,٥٥) % ، وتعد هذه الصناعة من الصناعات السريعة التلف والتي تحتاج الى عناية مركزة من حيث التبريد والتكييف المستمر وخصوصا في اجواء العراق التي دائما ما ترتفع فيها درجات الحرارة الى معدل (٥٢) م° ، ويكون الطلب عليها بكثرة في شهر رمضان المبارك وأن استهلاكها يومي ايضاً ولا تتحمل الخزن لفترات طويلة بسبب عدم مقاومتها للأجواء الحارة وعدد عمالها في المنشأ الواحد من (٣.١) عامل وبأجور مختلفة حسب قناعة صاحب المنشأ بالنسبة لأجور العمال ، اما في المرتبة الرابعة تحتلها صناعة الطرشي وقد بلغ عدد المنشآت (٨) منشآت بنسبة (٩,٥) % وعدد عمالها (١٦) عاملاً بنسبة (٧,٦) % ، وهي من الصناعات القديمة وان وجود الخضراوات في المدينة قد ساعد على استمرارها فضلاً عن وجود المادة الاولية المتمثلة بالتمر لصناعة الخل ، كذلك وجود محلات متفرقة لبيع المخللات المنتشرة في الاسواق ومركز المدينة وتحتاج الى عدد عمال لكل محل من (٣.١) عامل وبأجور بسيطة ، اما في المرتبة الخامسة فاحتلتها صناعة المعجنات والكيك حيث بلغ مجموع منشآتها (٦) بنسبة (٧,١) % وبلغ عدد العاملين فيها (١٢) عاملاً بنسبة (٥,٠٢) % واغلبها منتشرة في مركز المدينة في الشوارع الرئيسية والثانوية لأن أغلب هذه الصناعات تمارس في المنازل ويكثر عليها الطلب في المناسبات واعياد الميلاد وعدد عمالها (٢.١) عامل واجور عمالها بسيطة جداً ، اما في المرتبة السادسة فتأتي صناعة المشروبات الغازية قد بلغ عدد منشآتها (٥) بنسبة مئوية بلغت (٦) % وعدد عمالها (١٥) عاملاً بنسبة (٣,٦) % ، وقد جاء موقعها المكاني في المنطقة الصناعية ومركز المدينة على الشوارع الرئيسية والاحياء السكنية وعدد عمال كل محل من (٤.٢) عامل وتتماز بسهولة نقلها المتاحة واجورها

نوعا ما بسيطة ، اما في المرتبة السابعة احتلتها صناعة المرطبات والمواد السكرية بلغ عدد منشآتها (٢) بنسبة (٢,٤) % وعدد عامليها (١٢) عاملاً بنسبة (٥,٠) % وتوجد في مركز المدينة على الشوارع الرئيسية ويكون كثرة الطلب عليها في الصيف بسبب اجواء المدينة الحارة عدد عمالها يتراوح من (٦,٣) عامل وبأجور بسيطة ، اما في المرتبة الثامنة صناعة الثلج بلغ عدد منشآتها (٢) بنسبة (٢,٤) % وعدد العاملين فيها (١٠) بنسبة (٤,٢) % تعد من الصناعات الصغيرة في الحجم بسبب موسمية العمل لا سيما في فصل الصيف الحار والذي يستخدم في مختلف احتياجات السكان الغذائية سواء في العصائر او المشروبات الغازية التي يكثر الطلب عليها في فصل الصيف وخاصة في شهر رمضان المبارك وكذلك في الاعياد والمناسبات ، وبسبب انقطاع امدادات الطاقة الكهربائية في فصل الصيف خصوصا مما زاد الطلب عليه لكثرة احتياجاته في الطلبات التي سبق ذكرها ، وتنتشر في المنطقة الصناعية وتحتاج المنشأة الواحدة منها الى (٣-١) عامل بأجور تتوقف على موسم الطلب ، اما في المرتبة التاسعة والاخيرة احتلتها صناعة العلف بعدد منشآتها (١) بنسبة (٢-١) % وبلغ عدد عامليها (٤) عمال بنسبة مئوية قدرها (١,٦٧) % وبلغ عدد عمال المعلق (٤-٢) عامل ، اما بالنسبة لصناعة الجرش والمطاحن الخاصة بالحبوب لا توجد في مدينة القاسم تحديدا وانما تعتمد منطقة الدراسة في احتياجاتها على مطحنة الانفال في ناحية الابراهيمية او على المطاحن الموجودة في المحافظة ، اما بالنسبة للصناعات الغذائية يمكن توضيحها في خريطة (٦) وصور (١) .

خريطة (٦)

الصناعات الغذائية في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٢) .

صور (١) توضح المخابز والافران والمجازر والطرشي في منطقة الدراسة



التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٧

ثانيا : صناعة المنسوجات والالبسة والخياطة :

الصناعة النسيجية : وهي تعد واحدة من الصناعات التحويلية الكبرى واسعة الانتشار في اقطار العالم ، هي كل نشاط يؤدي الى تحويل الالياف والخيوط الى نوع آخر من انواع النسيج وتتم بسلسلة من العمليات تبدأ بتحضير الالياف التي تصنع منها الخيوط بحيث تصبح منسوجات صالحة للاستخدام^(١)، وتشمل خياطة المفروشات والقمصان والملابس الرجالية فضلاً على حلق وغزل القطن وصبغ الاقمشة الصوفية ، كما في جدول (١٣) وشكل (٨) وخريطة (٧) .

(١) ندى محمود فائق الحمداني ، الصناعات النسيجية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦، ص ١٤ .

جدول (١٣)

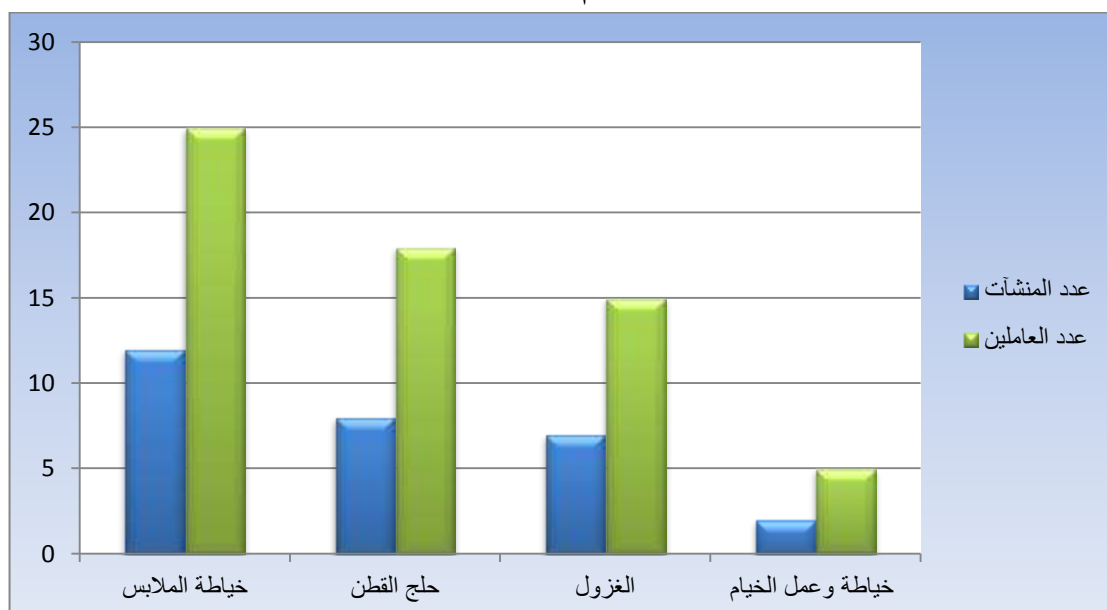
عدد المنشآت وعدد العاملين في صناعة المنسوجات والخياطة ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
خياطة الملابس	١٢	٤١,٤	٢٥	٣٩,٧
حليج القطن	٨	٢٧,٦	١٨	٢٨,٦
الغزل	٧	٢٤,١	١٥	٢٣,٨
خياطة وعمل الخيام	٢	٦,٩	٥	٧,٩
المجموع	٢٩	%١٠٠	٦٣	%١٠٠

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٠ .

شكل (٨)

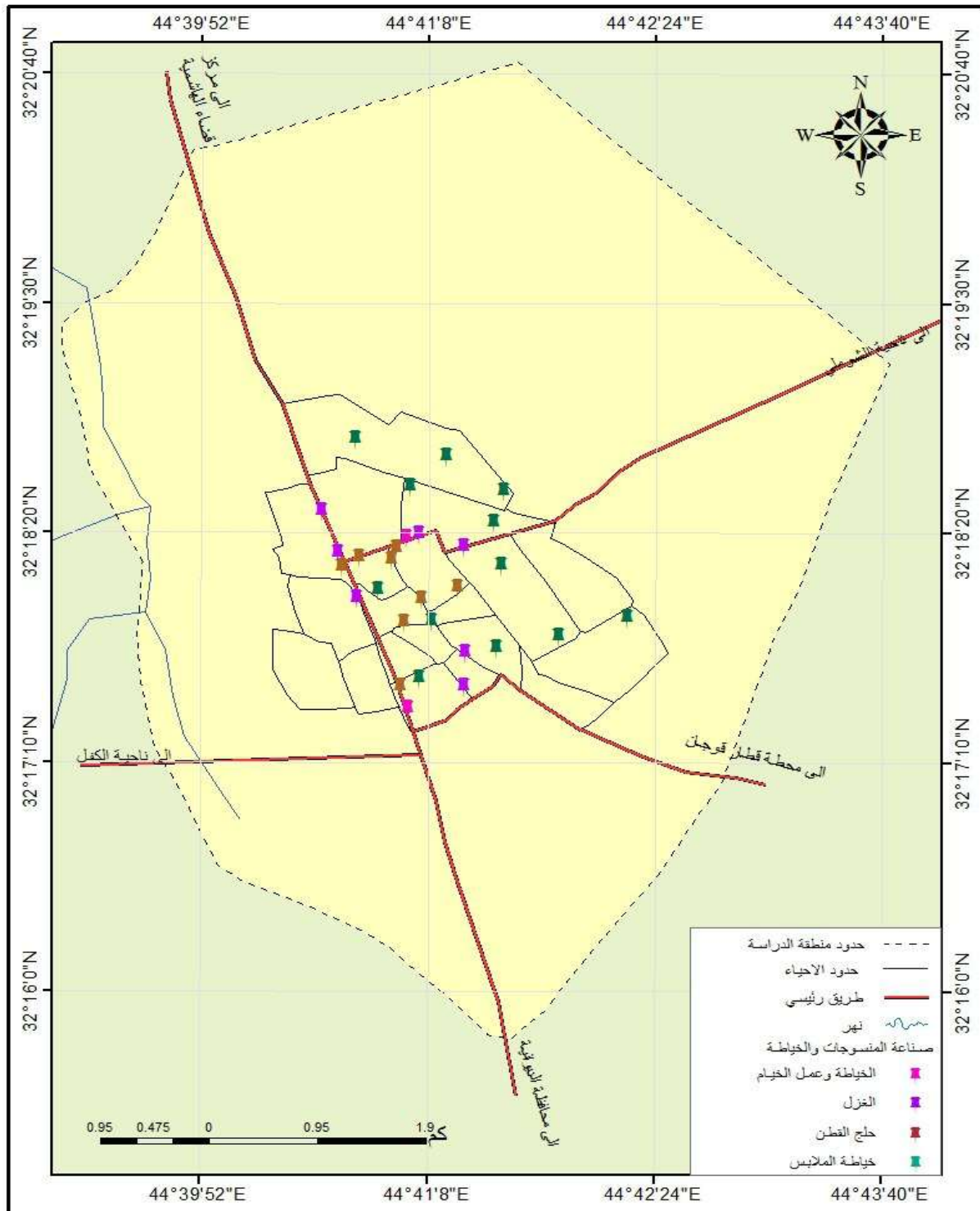
عدد المنشآت وعدد العاملين في صناعة المنسوجات والخياطة ونسبتها المئوية في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣) .

خريطة (٧)

صناعة المنسوجات والالبسة والخياطة في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣) .

نلاحظ في جدول (١٣) وشكل (٨) وخريطة (٧) أن جميع منشآت هذا الفرع الصناعي صغيرة الحجم وجاءت في المرتبة الاولى خياطة الملابس بلغ عدد منشآتها (١٢) بنسبة (٤١,٤) % وبلغ عدد العاملين فيها (٢٥) عامل بنسبة (٣٩,٧) % ، توجد هذه الصناعة داخل الاسواق وذلك للإفادة من التجاذب الوظيفي مع محلات بيع الاقمشة وتقوم بسد حاجة سكان المدينة وتختص بخياطة الالبسة الرجالية كافة والتي تشمل السروال والدشداشة والبنطرون والسترة والبعض منهم اختص ببيع العباءة النسائية ^(١) ، واحتلت المرتبة الثانية صناعة حلج القطن وبلغ عدد منشآتها (٨) بنسبة (٢٧,٦) % وبلغ عدد العاملين (١٨) عاملاً بنسبة (٢٨,٦) من المجموع الكلي للعاملين وعدد عمال المنشأة الواحدة (٣,١) عامل ، اما في المرتبة الثالثة الغزول فبلغ عدد منشآتها (٧) بنسبة (٢٤,١) % وعدد عامليها (١٥) عاملاً بنسبة (٢٣,٨) % من مجموع العاملين في الفرع الصناعي ، اما في المرتبة الرابعة احتلتها خياطة وعمل الخيم بلغ عدد منشآتها (٢) بنسبة (٦,٩) % وعدد عمالها (٥) عمال بنسبة (٧,٩) % من المجموع الكلي للفرع الصناعي ، اما صناعة البسط والسجاد فلا توجد في مدينة القاسم ، كما هو ملاحظ في صور

(٢) . صور (٢)

صناعة المنسوجات والخياطة في منطقة الدراسة



التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٠ .

(١) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع اصحاب محلات الخياطة بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٠ .

ثالثاً : منتجات الخشب وصناعة الاثاث :

يقتصر هذا الفرع الصناعي على مادة الخشب وتشمل منشآت الخشب المضغوط والقطع ونشر الاخشاب وصناعة الاثاث وتصليح الاثاث وتنجيد (الدوشمة) بلغت عدد منشآتها (٤٠) بنسبة مئوية (٦,٥) % وعدد عامليها (٩٠) عاملاً بنسبة (٦,٢) % كما تم ذكره في جدول (١١) ، وجميع المنشآت الصناعية في هذا الفرع الصناعي صغيرة الحجم وبلغ عدد العاملين في المنشأة الواحدة (٤.٢) وتوجد ضمن المنطقة الصناعية على الشوارع الرئيسية وكذلك تنتزع في الاحياء السكنية على الشوارع ، وان هذا الفرع الصناعي له اثر في الوظيفة الصناعية للمدينة لما تقدمه من اداء في انتاج الابواب والاثاث فضلاً عن دور معامل النجارة بما تنتجه لأهالي المدينة والمناطق التابعة لها ^(١)، كما هو موضح في صورة (٣) وخريطة (٨) .

صورة (٣)

منتجات الخشب والاثاث في منطقة الدراسة

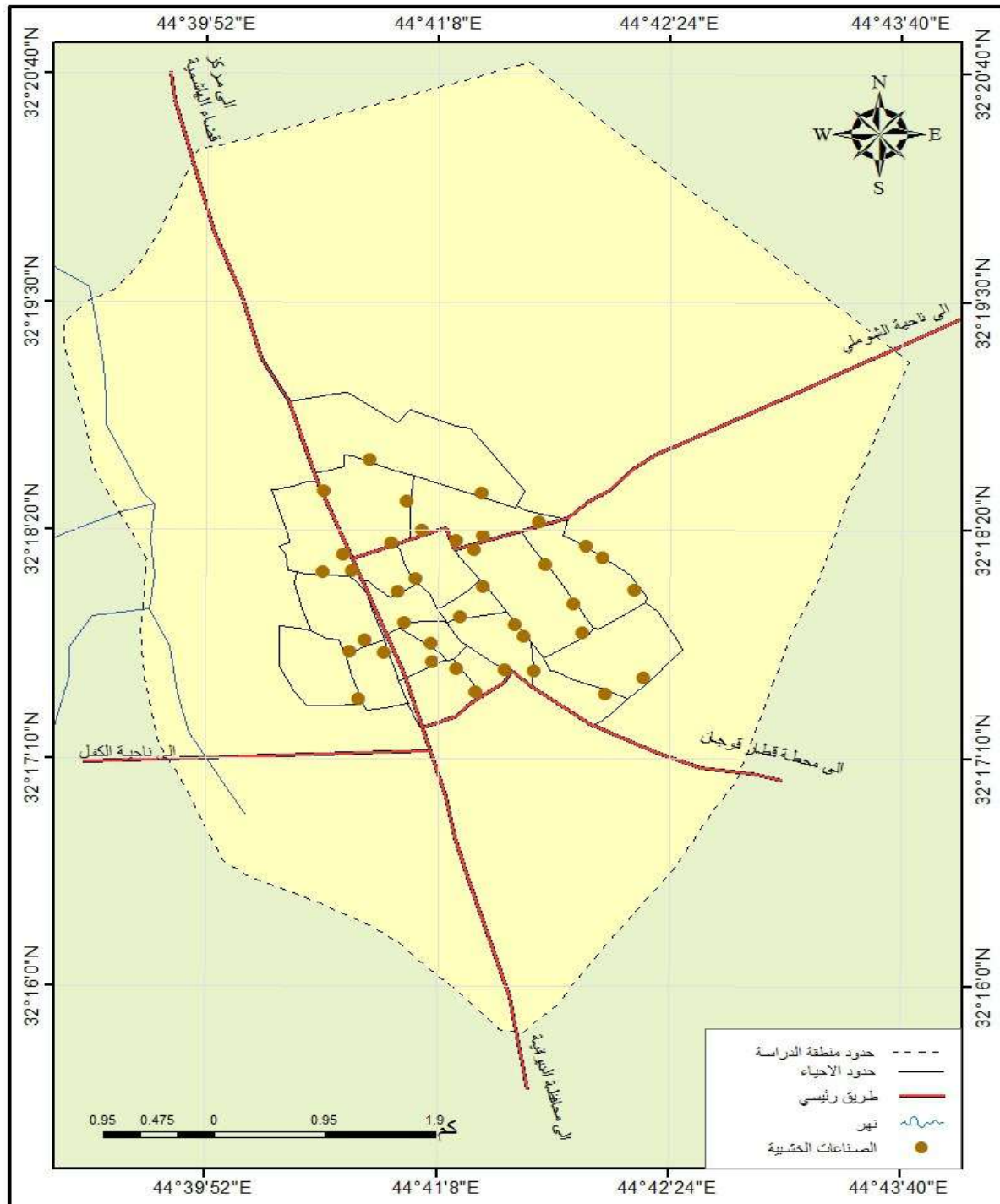


التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٣ .

(١) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع اصحاب محلات نجارة اولاد الحاج عبد الواحد الخفاجي بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٣ .

خريطة (٨)

منتجات الخشب والاثاث في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٣ .

رابعا : صناعة الطباعة والورق :

وتعد من الصناعات المهمة في المدينة وقد شملت (منتجات الورق . صناعة الكرتون .
المناديل الورقية . طباعة وتجليد الكتب) وهذا النوع من الصناعة يأخذ مواقع مركزية لأنه لا
يشغل مساحات واسعة كذلك يقوم على التسليم المباشر بين صاحب المصنع والمشتري ،
وصناعة الطباعة تحتاج الى المقابلة بين الطرفين للاتفاق وبلغ عدد منشآت هذا الفرع الصناعي
(١٥) بنسبة (٢,٥) % وعدد عمالها (٣٠) بنسبة (٢,١) % ، وجميع منشآت هذا الفرع صغيرة
الحجم وتوجد تلك المنشآت في مركز المدينة مقابل بلدية القاسم وداخل الاسواق على الشوارع
الرئيسية ، كما هو موضح في صورة (٤) وخريطة (٩) .

صورة (٤)

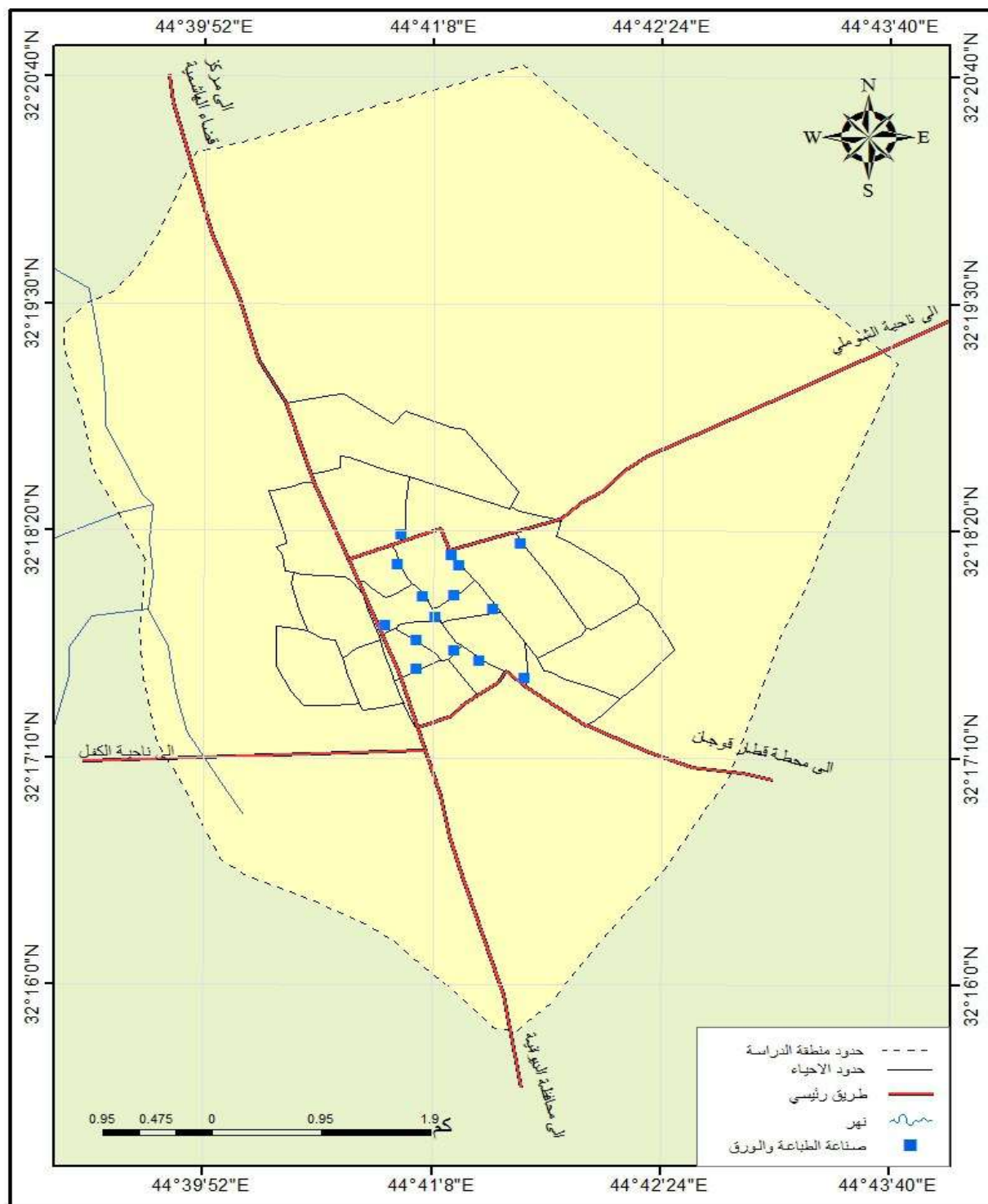
صناعة الطباعة والورق في منطقة الدراسة



التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٥ .

خريطة (٩)

صناعة الطباعة والورق في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٥ .

خامسا: الصناعات الانشائية :

يعد هذا القطاع الصناعي في القطر من القطاعات ذات الطابع الاقتصادي لما له من تأثير مباشر في الحركة العمرانية والاقتصادية ، اي يعد من الفروع التي لها اثر في التنمية الاقتصادية وذلك لارتباط هذا الفرع من الصناعة ارتباطاً وثيقاً بالتقدم العمراني وزيادة معدلات التشييد والبناء وتشمل صناعة (البلوك . الطابوق الفخاري . الكاشي . الثرمستون . الشتاكر . الرمل) ، وكذلك يوجد في مدينة القاسم صناعة البلوك فقط بلغ عدد منشآتها (١٢) بنسبة (٢٦,٠٨) % ، بينما بلغ عدد عمالها (٤٦) بنسبة (٣٣,٩) % وتوجد في الاحياء السكنية على الطرق الرئيسية ^(١) كما هو ملاحظ في خريطة (١٠) وصورة (٥) .

صورة (٥)

صناعة البلوك في منطقة الدراسة ٢٠٢١

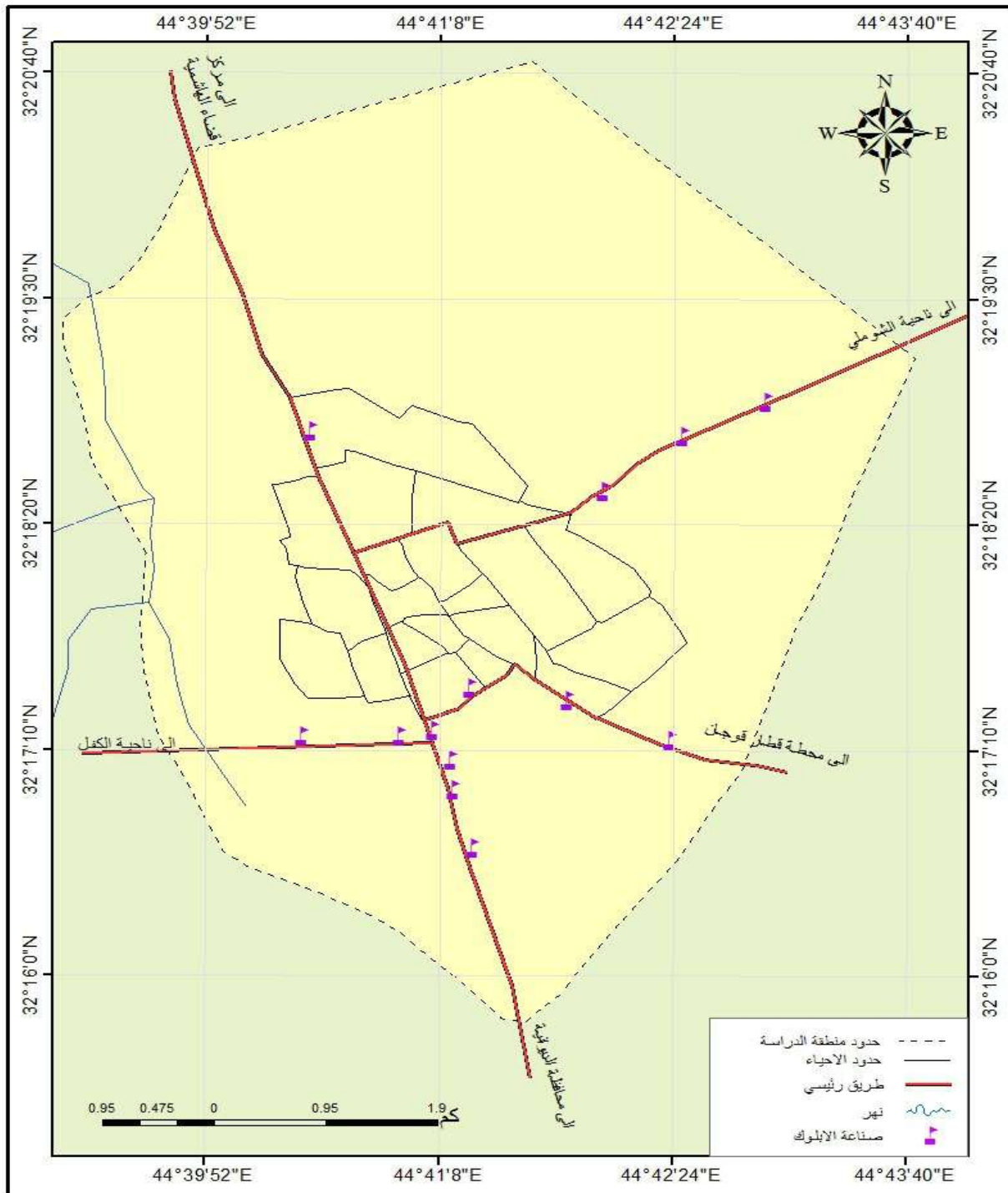


التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٠ .

(١) مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع اصحاب سكالات صناعة البلوك بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٨ .

خريطة (١٠)

صناعة البلوك في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٠ .

سادساً : صناعة المنتجات المعدنية :

وهي من الصناعات المهمة في منطقة الدراسة تشمل صناعة المنتجات المعدنية والسباكة وصهر الحديد والحدادة والاثاث المعدني وصناعة وتصليح المكائن والمعدات والسيارات واجزاء من السيارات وصناعة الحلبي الكاذبة فضلاً عن صناعة الاواني المنزلية ، ويعد من القطاعات التي تتميز بالإنتاجية الديناميكية ، كما يتضح في جدول (١٤) وشكل (٩) وصور (٦) وخريطة (١١) .

جدول (١٤)

عدد المنشآت وعدد العاملين في صناعة المنتجات المعدنية ونسبتها المئوية في مدينة القاسم

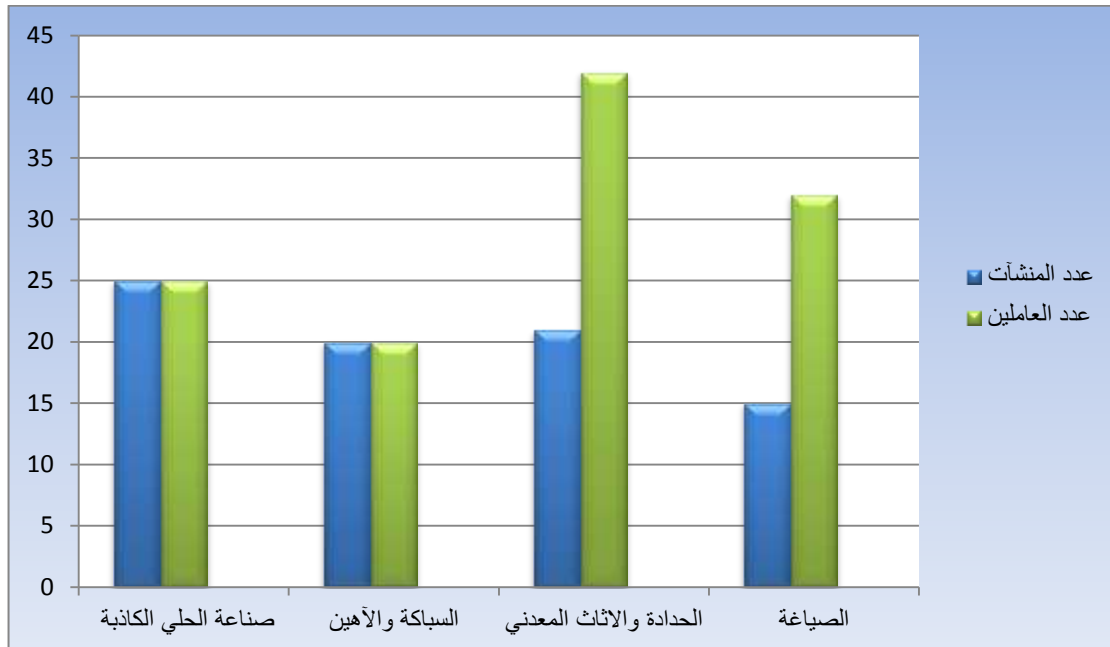
٢٠٢١

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
صناعة الحلبي الكاذبة	٢٥	٣٠,٩	٢٥	٢١,٠
السباكة والآهين	٢٠	٢٤,٧	٢٠	١٦,٨٠
الحدادة والاثاث المعدني	٢١	٢٥,٩	٤٢	٣٥,٣
الصياغة	١٥	١٨,٥	٣٢	٢٦,٩
المجموع	٨١	%١٠٠	١١٩	%١٠٠

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٥/٣/٢٠٢٢ .

شكل (١٠)

عدد المنشآت وعدد العاملين في صناعة المنتجات المعدنية ونسبتها المئوية في مدينة القاسم
٢٠٢١



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٤) .

صور (٦)

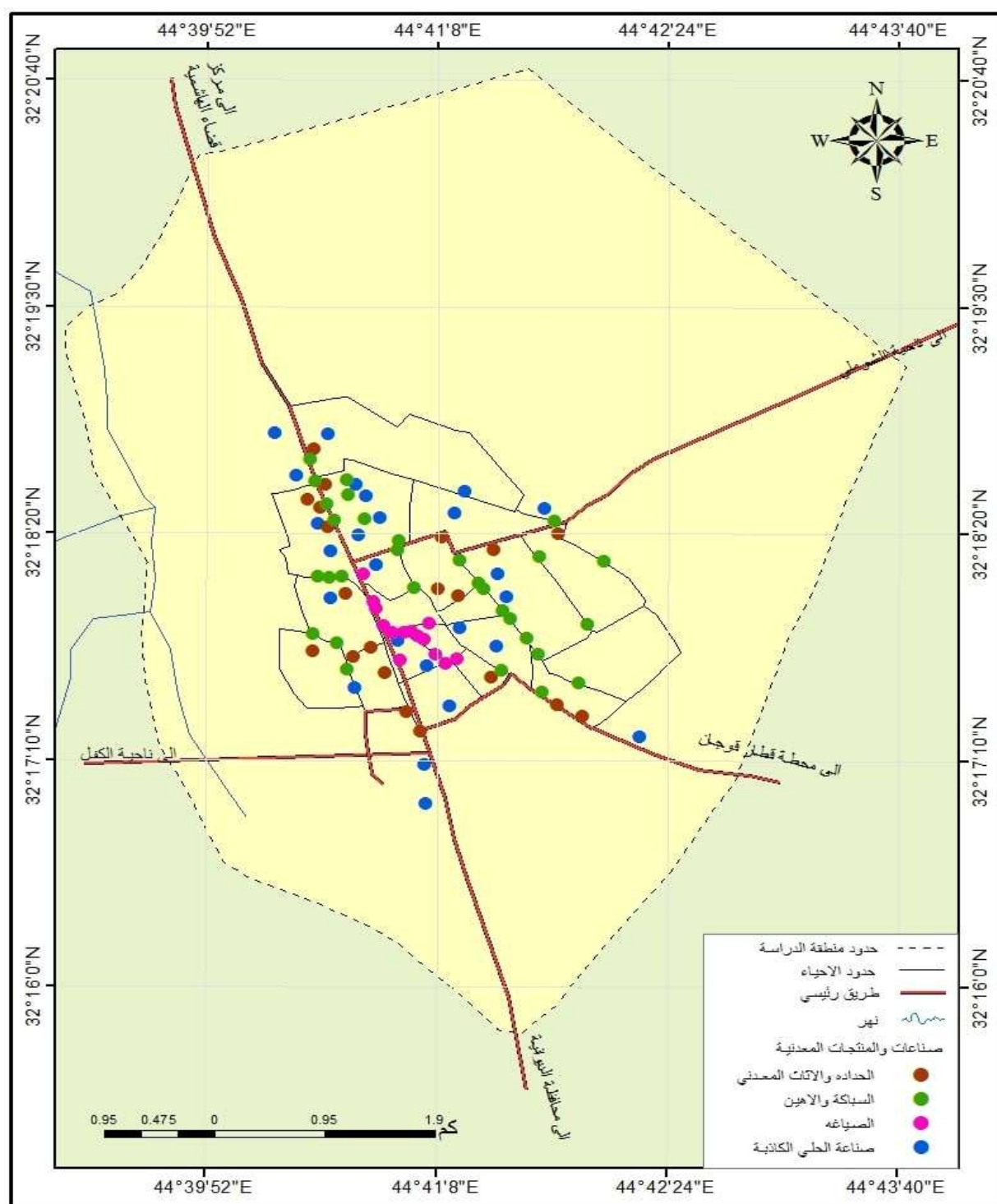
صناعة المنتجات المعدنية في مدينة القاسم ٢٠٢١



التقطت بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٢ .

خريطة (١١)

صناعة المنتجات المعدنية في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (١٤) .

نلاحظ في جدول (١٦) وشكل (٩) وخريطة (١١) ان المرتبة الاولى كانت من نصيب صناعة الحلي الكاذبة بلغ عدد منشآتها (٢٥) بنسبة (٣٠,٩) % وعدد عمالها (٢٥) عاملاً بنسبة (٢١,٠) % من المجموع العام للمنشآت والعاملين في ذلك الفرع وجميعها صغيرة الحجم وتوزعت بصورة عشوائية داخل المدينة ، اما في المرتبة الثانية احتلتها الحدادة والاثاث المعدني بلغ عدد منشآتها (٢١) بنسبة (٢٥,٩) % وبلغ عدد عمالها (٤٢) عاملاً بنسبة (٣٥,٣) % من المجموع العام للعاملين في ذلك الفرع وجميعها صغيرة الحجم تتوزع داخل المدينة بصورة عشوائية وهي من الصناعات التي تنتشر مع توسع المدينة وتتمثل بصناعة الابواب والشبابيك وتقطيع الالمنيوم ، اما المرتبة الثالثة فاحتلتها صناعة السباكة والآهين بلغ عدد منشآتها (٢٠) بنسبة (٢٤,٧) % وعدد عمالها (٢٠) عاملاً بنسبة (١٦,٨٠) % وجاء توقيها في المنطقة الصناعية ، أما في المرتبة الرابعة فجاءت صناعة الصياغة بلغ عدد منشآتها (١٥) بنسبة (١٨,٥) % وعدد عمالها (٣٢) بنسبة (٢٦,٩) % من مجموع العاملين الكلي وموقعها في مركز المدينة .

ثامنا : الخدمات الصناعية :

وهي من الصناعات البسيطة الموجودة في منطقة الدراسة ، فالسكان لا يستطيعون ان يزاولوا اعمالهم من دونها ، لأنها بحد ذاتها تمثل خدمات تقدم لهم لذا يطلق عليها صناعة الخدمات والتي من خلالها يستطيع المواطن ان يتمكن من القيام بوظائفه ويشبع استهلاكه اليومي ^(١) ، وتشمل منشآت تصليح الثلاجات والمجمدات وتجنيد (دوشمة) مقاعد السيارات وسمكرة السيارات وتصليح الاجهزة الدقيقة وغيرها من الخدمات وهي من الصناعات التي تستقطب اعداد كبيرة من الايدي العاملة ، كما في جدول (١٥) وشكل (١٠) وخريطة (١٢) .

(١) ندى جواد محمد علي ، مصدر سابق ، ص ٨٠ .

جدول (١٥)

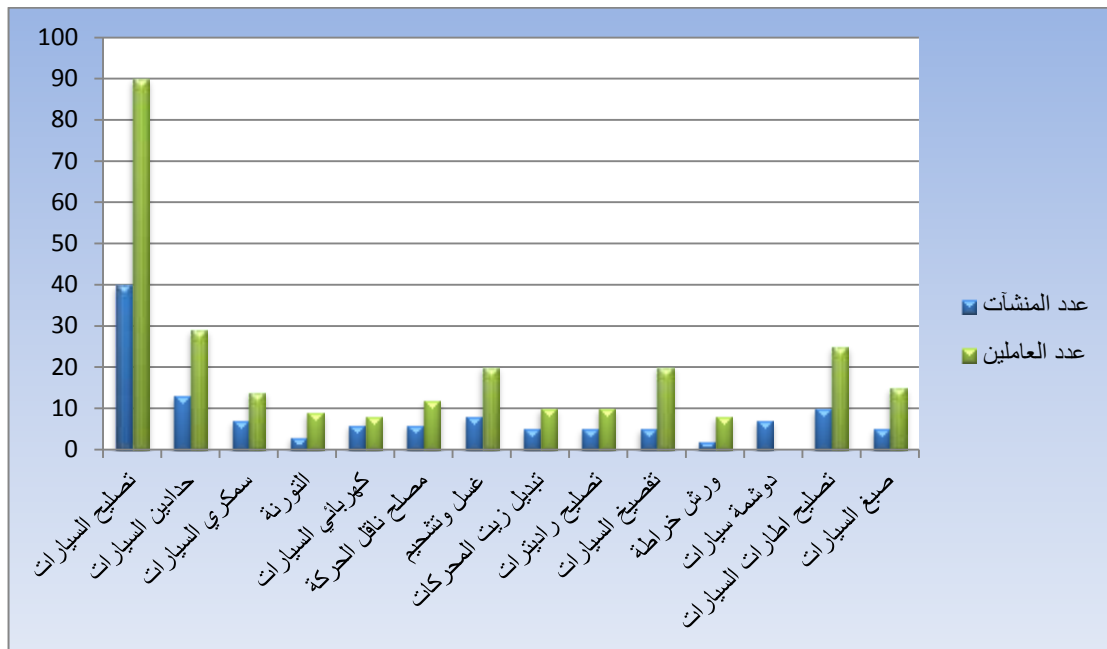
منشآت صيانة وتصليح السيارات في مدينة القاسم لعام ٢٠٢١

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
تصليح السيارات	٤٠	٣٢,٨	٩٠	٣٢
حدادين السيارات	١٣	١٠,٧	٢٩	١٠,٣
سمكري السيارات	٧	٥,٧٣	١٤	٥
التورنة	٣	٢,٤٥	٩	٣,٢
كهربائي السيارات	٦	٤,٩١	٨	٢,٨
مصلح ناقل الحركة	٦	٤,٩١	١٢	٤,٣
غسل وتشحيم	٨	٦,٥٥	٢٠	٧,١
تبديل زيت المحركات	٥	٤,١	١٠	٣,٦
تصليح راديترات	٥	٤,١	١٠	٣,٦
تفصيح السيارات	٥	٤,١	٢٠	٧,١
ورش خراطة	٢	١,٦٣	٨	٢,٨
دوشمة سيارات	٧	٥,٧٣	١٤	٥
تصليح اطارات السيارات	١٠	٨,١٩	٢٥	٨,٩
صبغ السيارات	٥	٤,١	١٢	٤,٣
المجموع	١٢٢	%١٠٠	٢٨١	%١٠٠

المصدر / الباحثة بالاعتماد على : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١ .

شكل (١٠)

منشآت صيانة وتصليح السيارات في مدينة القاسم لعام ٢٠٢١

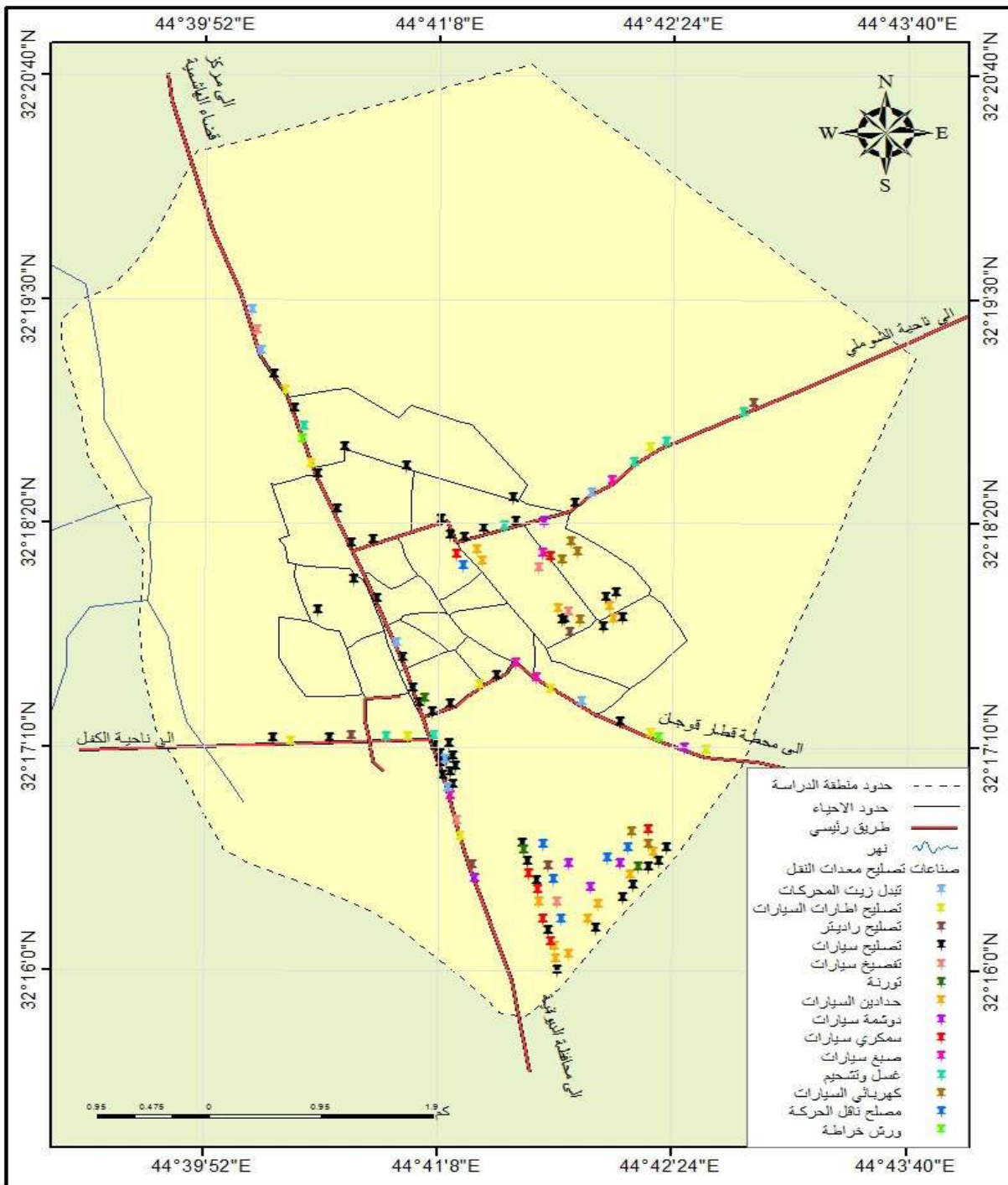


المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٥) .

نلاحظ في جدول (١٥) وشكل (١٠) وخريطة (١٢) أن عدد المنشآت الصناعية التابعة لمعدات النقل (١٢٢) منشأة وبلغ عدد العاملين فيها (٢٨١) عاملاً وجميعها منشآت خدمية صغيرة الحجم تنتشر في مناطق مختلفة من المدينة ولا سيما المنطقة الصناعية ، وبالنسبة لمنشآت الاجهزة الدقيقة كما هو موضح في صورة (٨) وخريطة (١٢) .

خريطة (١٢)

الخدمات الصناعية في مدينة القاسم ٢٠٢١



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (١٥) .

صورة (٧)

الخدمات الصناعية في مدينة القاسم ٢٠٢١



التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٥ .

بالنسبة لصناعات الاجهزة الدقيقة يمكن ملاحظتها جدول (١٦) وشكل (١١) وخريطة (١٣).

جدول (١٦)

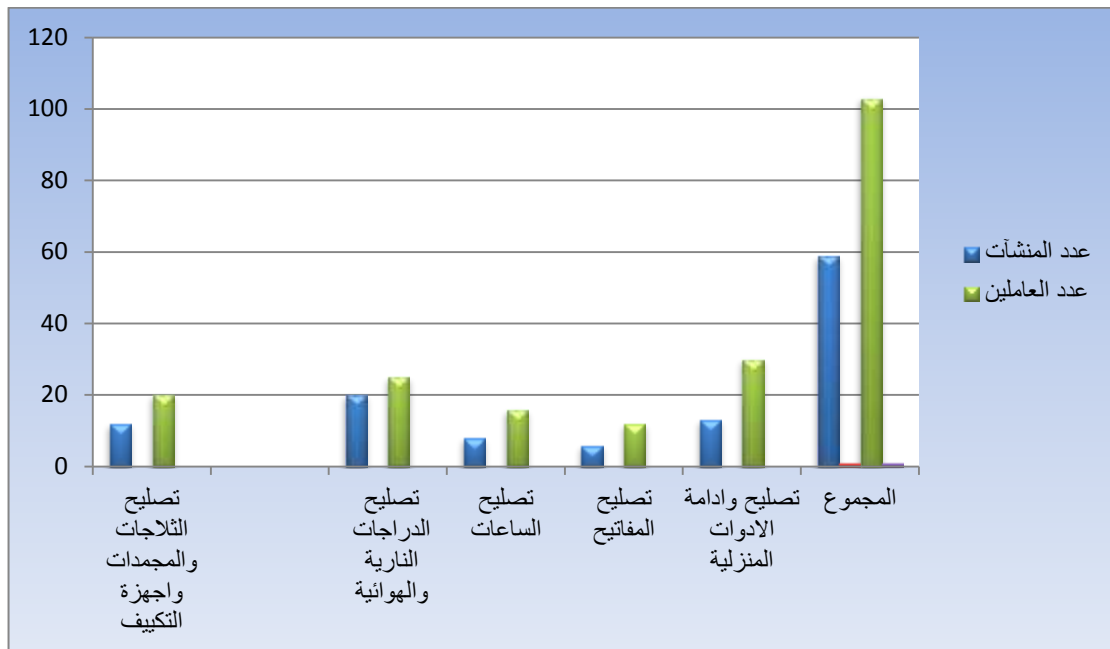
محلات تصليح الاجهزة الدقيقة والخدمات الصناعية الاخرى في مدينة القاسم لعام ٢٠٢١

نوع الصناعة	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
تصليح الثلاجات والمجمدات واجهزة التكييف	١٢	٢٠,٣	٢٠	١٩,٤
تصليح الدراجات النارية والهوئية	٢٠	٣٣,٩	٢٥	٢٤,٣
تصليح الساعات	٨	١٣,٦	١٦	١٥,٥
تصليح المفاتيح	٦	١٠,٢	١٢	١٠,٧
تصليح وإدانة الادوات المنزلية	١٣	٢٢,٠	٣٠	٢٩,١
المجموع	٥٩	%١٠٠	١٠٣	%١٠٠

المصدر / الباحثة بالاعتماد على : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٠ .

شكل (١١)

منشآت تصليح الاجهزة الدقيقة والخدمات الصناعية الاخرى في مدينة القاسم ٢٠٢١

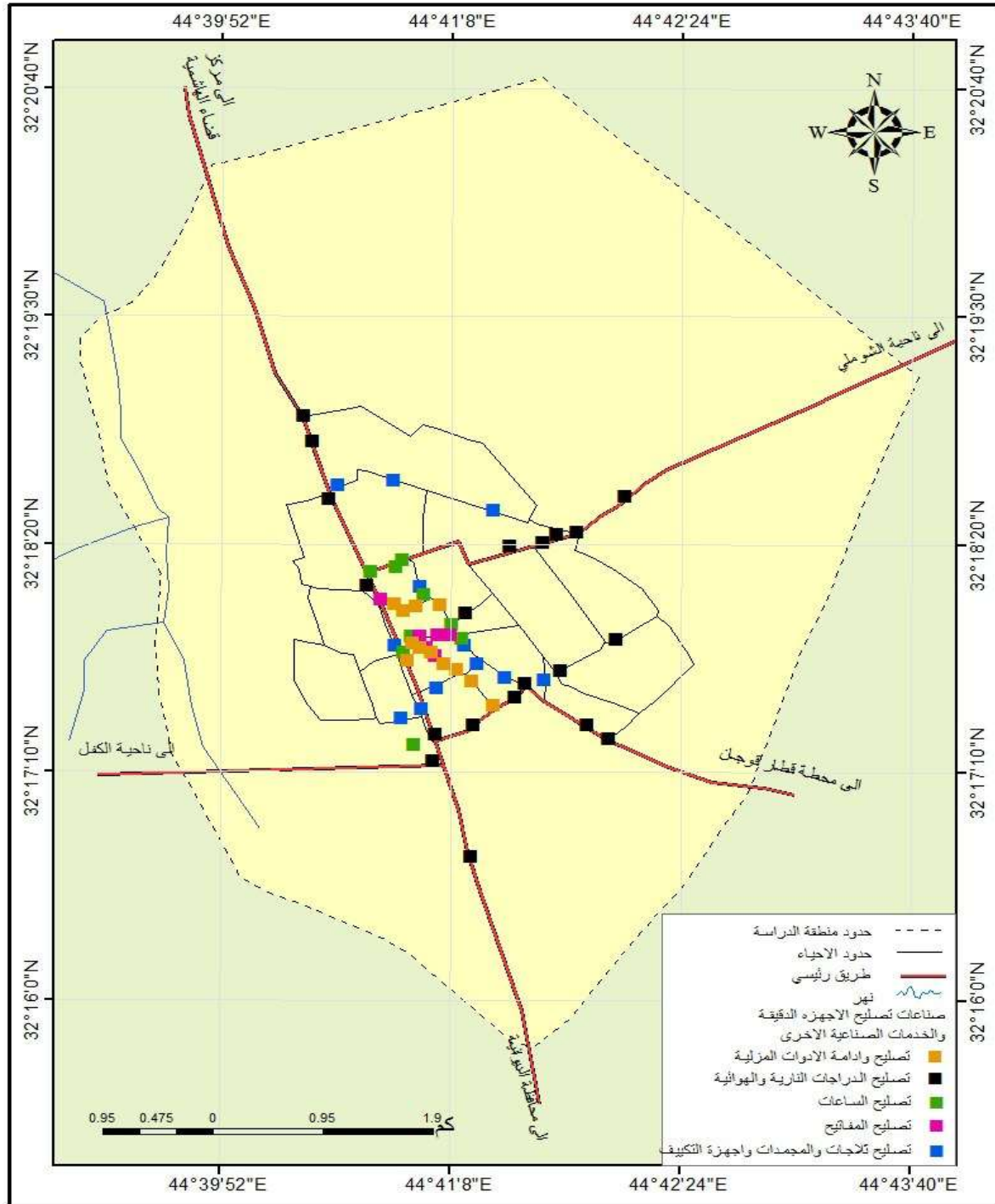


المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٦) .

نلاحظ في جدول (١٦) وشكل (١١) أن عدد منشآت تصليح الاجهزة الدقيقة بلغ (٥٩) منشأة وبلغ عدد العمال (١٠٣) عاملاً وجميعها منشآت صغيرة الحجم وهي عبارة عن خدمات تقدم الى سكان المدينة وتنتشر في جميع احياء المدينة واعلى نسبة كانت لمنشآت تصليح الدراجات النارية والهوئية بسبب كثرة اعداد الدراجات النارية والهوئية في المدينة بلغ اعدادها (٢٠) منشأة مشكلة نسبة قدرها (٣٣,٩) % ، نلاحظ من خلال جميع ما تم ذكره من صناعات ان التوزيع المكاني للصناعات في مدينة القاسم اتخذ أشكالاً موقعية كثيرة تحكمها ضوابط تتواجد في منطقة دون اخرى كما هو ملاحظ من خلال خريطة (١٣) وصورة (٨) .

خريطة (١٣)

التوزيع الجغرافي لتصليح الاجهزة الدقيقة في مدينة القاسم لعام ٢٠٢١



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٨) .

صورة (٨)

صيانة الاجهزة الكهربائية في مدينة القاسم لعام ٢٠٢١



التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٠ .

المبحث الثاني

النمط والكفاءة الموقعية للمنشآت وفعاليتها الصناعية في مدينة القاسم

اولاً : الانماط الموقعية للمنشآت الصناعية في مدينة القاسم :

تعد المدن مراكز استقطاب للمؤسسات الصناعية منذ بدايات التصنيع في العالم ، نظراً لما تتمتع به من اهمية موقعية مثل اتساع السوق وتوفر شبكة واسعة من خطوط النقل والايدي العاملة الرخيصة المتوفرة وغيرها من المقومات التي تجذب اليها الاستثمارات الصناعية ، وكان التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية داخل الحيز الحضري متبايناً بسبب تأثير جملة من العوامل ومنها حجم تلك المؤسسات اي ان الصناعات الخفيفة احتلت مواقعها ضمن منطقة الاعمال المركزية او عند هوامشها ولا تحتاج الى مساحة كبيرة ، اما بالنسبة للصناعات الثقيلة تحتاج الى مساحات كبيرة من الارض التي يفضل توضعها عند اطراف المدينة بسبب مصادرها الملوثة للتقليل من الاخطار الناجمة عنها ^(١) ، ومن أهم هذه الصناعات ما يأتي :

١. الصناعات الواقعة في المنطقة التجارية المركزية :

تتداخل المحلات والورش الصناعية الواقعة في المنطقة التجارية المركزية مع المحلات التجارية ، حيث كان للعامل التاريخي والديني اثر واضح في التوزيع المكاني لتلك الصناعات وكذلك يعود لزيادة العوائد من الارباح والطرق المعبدة وتسهيلات النقل والكثافة السكانية العالية والقرب من المستهلك ، وتظهر الصناعات ذات الحجم الصغيرة مثل تركيز الخياطين داخل السوق والصناعات الغذائية مثل (الخبز. التلج . المرطبات . صناعة الكيك والمعجنات . صناعة

(١) افراح ابراهيم شمخي الاسدي ، التوزيع المكاني لاستثمارات الارض الحضرية في مدينة المدحتية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص ٢٦ .

الطرشي . محلات بيع اللحوم) التي تنتشر على الواجهات الرئيسة وداخل السوق وكذلك صناعة الاثاث الخشبية والنجارة وورش تصليح السيارات وحدادة الابواب والشبابيك ومعامل البلوك التي تنتشر على الشوارع الرئيسية للمنطقة التجارية ، وان وجود السياحة الدينية في مدينة القاسم المتمثلة بمرقد الامام القاسم بن موسى الكاظم عليهما السلام جعل من المنطقة التجارية منطقة جاذبة لصناعات معينة مما أعطى المنطقة التجارية المركزية نجاحها واستمرارها (١) .

٢. الصناعات الواقعة في الاحياء السكنية :

تشمل الصناعات ذات الاحجام الصغيرة التي تنتشر داخل الاحياء السكنية ، وتمثلت هذه المنشآت الصناعية بالصناعات الغذائية من الافران وتصليح الاجهزة المنزلية ومعمل للخياطة والندافة والصناعات الخشبية مثل النجارة وصناعة البلوك والحدادة التي توجد اما متجمعة او منفردة داخل الاحياء السكنية وان انتشار هذه الصناعات يعود الى الارتباط المباشر للمستهلك وتوفر الابنية الرخيصة والايجار الاقل من المنطقة التجارية وعوامل شخصية تجعل من اصحاب المؤسسات يعملون بالقرب من المسكن (٢) .

٣. المنطقة الصناعية :

وهي المنطقة التي خططت حديثا وتضم بعض الخدمات ذات المساحة الواسعة ، وهي تقع على الشارع الممتد من قضاء الهاشمية الى ناحية الطليعة ، ويبدأ من حي السعيدى غربا الى حي الحمران شرقا وينتهي بحي السلام ، وأن نوع الصناعة يتحكم به موقعه فالصناعات التي تتواجد في الاحياء السكنية ذات الاستهلاك اليومي كصناعة الخياطة والمخابز والافران والحلويات والتلج والمربطات ، اما الصناعات التي تخدم اقليم المدينة تقع في ضواحي المدينة

(١) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١ .

(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٥ .

وذلك لوجود مساحات واسعة وتوفر طرق نقل تسهل عملية الانتقال وكذلك توجد صناعة التجارة والندافة ومعامل الاسفنج ^(١) .

ثانيا : الكفاءة الموقعية للفعاليات الصناعية في مدينة القاسم :

تستخدم الكفاءة كمفهوم بمختلف الاختصاصات لدى الباحثين ، كما تستخدم الكفاءة في تقييم الاداء في المجال الاقتصادي وحساب الطاقة المستعملة او المستغلة ، أما لغوياً كمفهوم بحسب قاموس (ويبستر) فهو انجاز عمل بمجهود قليل او بجهد اقل من الجهد المبذول ، وهي استخدام الطاقة كنظام ديناميكي الى الطاقة المتوفرة ^(٢) ، كذلك تعد الكفاءة هي قدرة مؤسسات الدولة وخاصة الخدمية منها بمختلف الكوادر المؤسساتية على تقييم الخدمات وقياس درجة فعاليتها من خلال معرفة درجة قدرتها على ايصال الخدمات للسكان باقل كلفة ولجميع السكان ، والكفاءة هي نشاط الفرد والعمل المتواصل بشكل صحيح دون الوقوع بالأخطاء ^(٣) ، ان الجغرافية كعلم هي احوج من غيرها من الاختصاصات في الاعتماد على اسلوب المعالجة والرياضيات والاحصاء في اظهار النتائج حسب ما اكده الجغرافي الروسي (ساوكشن) عندما قال إن استعمال الاساليب الكمية جاء نتيجة حتمية لتزايد المعلومات الجغرافية ، وظهرت تأثيرها للعالم من خلال مفاهيمها القديمة . ^(٤)

(١) عذراء محمد حمود ، مصدر سابق ، ص ٦٥ .

(٢) صادق علي سعيد العبادي ، تحليل جغرافي للصناعة في محافظة ميسان وآفاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩ ، ص ٢٢ .

(٣) صادق علي سعيد العبادي ، المصدر نفسه ، ص ٢٣ .

(٤) حسن علي موسى ، الاساليب الكمية في الجغرافية ، مطبعة الداودي ، دمشق ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٠ .

ومما لا شك ان استعمال الجغرافيين للأساليب الكمية في الوقت الحاضر احدث ثورة جغرافية لأنها حددت الابحاث الجغرافية ونتائج الابحاث كانت ذات صفة موضوعية واصبحت الجغرافية تضاهي العلوم الاخرى كعلم مختص كغيره من العلوم ، والبعض وصفه بأنه ثورة كمية ، اما البعض الاخر فوصفه بان الجغرافية فتحت آفاق جديدة في البحث الجغرافي ^(١) ، ومن أهم أساليب الكفاءة للصناعات في منطقة الدراسة ما يأتي .

١. التنوع الصناعي :

هو مجموعة من الصناعات المختلفة الانتاج تقام في منطقة ما او في اقليم معين او على مستوى دولة ، واهمية التنوع الصناعي يحقق الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد الوطني ويكسب الدولة عناصر القوة تتجسد في بنيتها الصناعية ، وتحقق هذه العناصر وفورات اقتصادية مميزة تساعد الدولة في مواجهة الازمات ، وتعود فكرة التنوع الصناعي الى ثلاثينيات القرن العشرين خلال الازمة الاقتصادية العالمية ، ويقاس التنوع الصناعي في اقليم ما بالاعتماد على عدد العاملين في الصناعة ويعد (تريس) من اوائل المهتمين بقياس معامل التنوع الصناعي عام ١٩٣٨ ^(٢) ، كما يعرف ايضا بوجود عدد من الصناعات في منطقة ما تستحوذ فيها الصناعة على كميات هائلة من الايدي العاملة اكثر من اي صناعة اخرى ، وكلما زاد التنوع في الصناعات حقق ذلك فوائد ومنافع واكتفاء لدى الدولة ويعود منفعتها على اقتصاد الدولة وقوته ^(٣) ، وسوف يتم

(١) محمد عباس مجيد الجعيفري ، اثر النقل على الصناعة في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٥ .

(٢) محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، مصدر سابق ، ص ٧٠.٦٩ .

(٣) صادق علي سعيد العبادي ، مصدر سابق ، ص ١٨٧ .

الاعتماد في تحليل درجة التنوع الصناعي في مدينة القاسم سوف يتم الاعتماد على معادلة (جيس مارتن) ^(١) كما هو موضح في جدول (١٧) وشكل (١٢) .

جدول (١٧)

هيكلية عمل المنشآت الصناعية في مدينة القاسم ٢٠٢١

الفرع الصناعي	عدد العاملين (X)	X ²
الصناعات الغذائية	٢٣٩	٥٧١٢١
المنسوجات والالبسة والخياطة	٦٣	٣٩٦٩
منتجات الخشب وصياغة الاثاث	٩٠	٨١٠٠
الطباعة والورق	٣٠	٩٠٠
الصناعات الانشائية	٤٦	٢١١٦
الصناعات المعدنية	١١٩	١٤١٦١
الخدمات الصناعية	٣٨٤	١٤٧٤٥٦
المجموع	٩٧١	٢٣٣٨٢٣

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على :

١. جدول (١١) .

٢. الدراسة الميدانية بتاريخ ١٥/٤/٢٠٢٢ .

(١) عبد الزهرة علي الجنابي ، مصدر سابق ، ص٢١٢.٢١٣ .

حيث ان ^(١)

$$1 - \frac{\sum X^2}{(\sum X)^2} = 1 - \frac{233823}{(971)^2} = 0,74$$

نلاحظ في تحليل المعادلة للهيكل الصناعي للمنشآت في منطقة الدراسة تبين ان الناتج اقل من واحد وهذا يدل على أن الصناعات في مدينة القاسم تمتاز بشدة التنوع اما لو كان الناتج صفر تصبح الصناعات تمتاز بالتخصص ، وهذا يشير الى تعدد الصناعات وتنوعها في منطقة الدراسة وهذا يجعل اقتصاد المنطقة يمتاز بالقوة .

٢. النسبة الصناعية :

تعد من الاساليب الاحصائية التي تستخدم لمعرفة نسبة الصناعة بين الانشطة الاقتصادية في مدينة القاسم ، اي تتم باستخدام نسبة العمال في القطاع الصناعي في مدينة القاسم مقسما على مجموع العمال في الانشطة المختلفة ومنها الصناعة والتجارة والخدمات ، كما هو موضح في المعادلة الآتية ^(١) :

(١) محمد ازهر سعيد السماك ، اساسيات الاقتصاد الصناعي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٤ ، ص ١١٣.١١١ .

عدد العاملين في الصناعة

$$\text{النسبة الصناعية} = \frac{\text{عدد العاملين في الصناعة}}{100} \times 100$$

عدد العاملين في الصناعة + التجارة + الخدمات

٩٧١

$$= \frac{100 \times \text{عدد العاملين في الصناعة + التجارة + الخدمات}}{100}$$

$$* 586 + 2272 + 971$$

٩٧١

$$= \frac{100 \times \text{عدد العاملين في الصناعة + التجارة + الخدمات}}{100} = 25,3\%$$

٣٨٢٩

ويظهر في تحليل المعادلة أن النسبة الصناعية في مدينة القاسم جاءت بالمرتبة الثالثة

حسب تصنيف (جانسي هيرس) .

٣. الكثافة الصناعية :

تعد الكثافة الصناعية من اهم المقاييس الصناعية في تحديد مرتبة النمو الصناعي في اي

منطقة صناعية او اقليم صناعي ، كما تعد معيار ودليل اساسي في تحليل التوزيع الاقليمي

للصناعة على نطاق القطر او اي اقليم من اقاليمه ، ولإستخراج الكثافة الصناعية تأتي من

حاصل العاملين في الصناعة لكل كيلو متر مربع واحد في منطقة الدراسة ، والتي تعد مجالا

للبحث الجغرافي ، كما هو موضح في المعادلة الآتية ^(١) .

* تم الحصول على الارقام الموجودة في المعادلة اعلاه من مديرية بلدية القاسم ، بيانات (غير منشورة) ،

٢٠٢١ .

(١) ندى جواد محمد علي ، مصدر سابق ، ص ٩٣ .

عدد العاملين

_____ = الكثافة الصناعية

مساحة مدينة القاسم

٩٧١

%١,٥٧ = _____ =

٦١٨ كم

الفصل الرابع

مشكلات القطاع الصناعي والاستراتيجيات المقترحة لحلها وتطوير الصناعة في مدينة القاسم

المبحث الاول

المشكلات التي تواجه القطاع الصناعي في مدينة القاسم

المبحث الثاني

الاستراتيجية المقترحة لتطوير واقع القطاع الصناعي في مدينة القاسم

المبحث الاول

المشكلات التي تواجه القطاع الصناعي في مدينة القاسم

تمتاز الصناعة التحويلية بانها المحرك الاساسي للتنمية الاقتصادية من خلال ما تتميز به من اداء فاعل ودور كبير في تطوير الناتج المحلي ، ويكمن دورها في حماية المنتج الوطني عن طريق زيادة الصادرات وتقليل حجم الاستيراد الخارجي الذي ينشط الصناعة المحلية ويطور من فعاليتها بحيث تضاهي وتنافس الصناعات الخارجية المستوردة في الوقت نفسه تحقق التقدم التكنولوجي ، ويعاني القطاع الصناعي في العراق عموماً وفي مدينة القاسم على وجه الخصوص الكثير من المشاكل والمعوقات التي سببت انخفاض شديد في الاداء الوظيفي لتلك الصناعات منها توقف الخدمة الانتاجية ، وتقادم التكنولوجيا المتقدمة الخارجية ، وتدمير البنى التحتية من (كهرباء - ماء - وسائل النقل والمواصلاتالخ) وضعف السوق المحلية وتدهور الوضع المعاشي للمستهلكين واتباع سياسات اغراق الاسواق بالسلع المستوردة كذلك عدم توفر رؤية استراتيجية خاصة بالتنمية الصناعية ^(١) .

يعد التوزيع الجغرافي الصحيح للصناعات في مدينة القاسم من الامور الجوهرية لحل المشاكل الصناعية ، كما ان وضع الخطط والاستراتيجيات المطلوبة وتأهيل وتدريب الايدي العاملة اساساً لحل كل المعوقات التي تحول دون تقدم الصناعة ، كما ينبغي اختيار الاماكن الصناعية والمجمعات بعيداً عن الاحياء السكنية وتوفير خطوط الانتاج التي تمتاز بالجودة الانتاجية ، ويعتمد تطوير القطاع الصناعي على جودة المنتجات المنافسة للمنتجات العالمية ، وكذلك لتطوير القطاع الصناعي لا بد من القضاء على الفساد المتمثل بالتهرب من دفع

(١) يحيى غني النجار ، رياض جواد كاظم ، واقع الصناعة التحويلية في العراق واستراتيجيات النهوض بها (رؤية مستقبلية) ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد (٥٠) ، ٢٠١٧ ، ص ٣ .

الضرائب والجمارك من قبل اصحاب المصانع لأنه يؤثر على ميزان المدفوعات وتعطيل حركة الانتاج والتضخم .

اولاً : مشكلة المواد الاولية :

تعد المواد الاولية من اهم محددات تحقيق التنمية الصناعية في اي منطقة او اقليم ولم تستثمر المواد الاولية الاستثمار الامثل رغم توفير المواد الاولية بكميات كبيرة واحتياطي عال، وتتوزع اغلب هذه المواد بشكل مشتت ويمكن الحصول عليها بتكاليف متفاوتة ، وتختلف درجة جذب المواد الاولية لتلك المنشآت الصناعية حسب عمليات الانتاج وطبيعة المواد والوسيلة التي تستغل بها المواد وهي مواد زراعية وحيوانية ومعدنية .

وتستورد المواد الاولية من الخارج ، وتفقر مدينة القاسم من المواد الاولية لذا يضطر اصحاب المصالح الاستيراد من خارج المدينة لكون لا توجد سياسات تخطيطية اقتصادية من شأنها ان تنهض بالواقع الزراعي الذي لم يلقى الاهتمام الكافي وكذلك الثروة الحيوانية لم تتلقى العناية الكافية لكي ترتقي الى المستوى المطلوب بحيث يتم ادامتها لتلبية احتياجات السكان على تلك الثروة الحيوية ^(١) .

نستنتج من البحث والتقصي الميداني للصناعة التحويلية في مدينة القاسم ما يأتي:

١- ان مدينة القاسم تفتقر الى المواد الاولية حيث ادى طلب اصحاب المصالح بجلب هذه المواد من خارج المدينة او المحافظة او البلد .

٢- هنالك الكثير من المواد التي تحتاجها الصناعات في مدينة القاسم غير متوفرة ويتم توفيرها عن طريق الاستيراد من الخارج .

(١) محمود محمد حسن الشمري ، مصدر سابق ، ص ٢١٣ .

٣- ان كلفة استيراد المواد الاولية من خارج المدينة او المحافظة او البلد مرتفعة وهذا يشكل عبئاً على اصحاب الصناعات في المدينة ويعد سبب من اسباب ضياع الاموال وارتفاع كلفة الانتاج للمواد الانتاجية .

٤- عدم وجود دعم حكومي في توفير المواد الاولية التي تلبي متطلبات الصناعات وكذلك عدم فرض الضرائب على السلع الاجنبية المستوردة لحماية المنتجات والبضائع الوطنية وكذلك المحلية التي يتم تركها تبعاً لأهواء التجار وهذا ينطبق على معظم الصناعات الغذائية في المدينة .

ثانياً : مشكلة السوق :

يعد عامل السوق من أهم المقومات في الوظيفة الصناعية واحد العناصر المهمة لقيام ونجاح النشاط الصناعي ، وتبرز اهمية السوق في مجال الصناعة من خلال العلاقة العرض والطلب على السلع المختلفة ، وكلما كان السوق أوسع نطاقاً كلما زاد حجم التبادل وبيع وشراء السلع والبضائع وبالعكس كلما ضيق نطاق السوق يحد ذلك من امكانيات الانتاج والنمو الصناعي .

وتعد الصناعات الحرفية من أهم الصناعات التي تتجذب نحو السوق لكونها من الصناعات التي يزداد الطلب عليها ويكون الطلب عليها آنياً ومستمراً والتي تتطلب أن يكون صاحب الحرفة على اتصال مباشر مع المستهلك وتفعيل السوق يتم بصورة متباعدة لهذه الصناعة حسب رغبة المستهلكين او طالبي الخدمة الحرفية ^(١) .

(١) آلاء حسين محمد كريم الخفاجي ، واقع الصناعات الحرفية (الجلدية) في مدينة كربلاء المقدسة واتجاهاتها المستقبلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٦ ، ص١٢٦ .

ومن خلال البحث والتقصي الميداني للمنشآت الصناعية في مدينة القاسم يمكن ان نبين ما يأتي :

١- يعد السوق العنصر الرئيس لإنجاح الصناعة ، وأن السوق في مدينة القاسم عبارة عن سوق محلي صغير يسد احتياجات السكان في المدينة ، لكن يشوب السوق عدد من المشاكل منها ارتفاع تكلفة نقل البضائع الى الاسواق الداخلية او الخارجية .

٢- تعد مدينة القاسم الرابط بين محافظة بابل ومحافظة الديوانية لذلك يجب الاهتمام بالسوق لكونه يمثل الموقع التجاري الوسط لأغلب السكان ولاسيما الزائرين من محافظات اخرى ، وكذلك توجه بعض من منتجاتها للمدن المجاورة كما في قضاء الهاشمية ، إذ يفنقر قضاء الهاشمية الى الاسواق وكونها مجاورة لناحية القاسم جعل من سوق ناحية القاسم مركزاً لتوجه السكان نحوه للتبضع وسد احتياجاتهم منه والاهتمام بهذه الاسواق عنصر قوة للمدينة .

٣- عزوف المستهلك المحلي عن المنتجات المحلية مما يؤثر على السلع المحلية من حيث حجم الطلب عليها واقتناؤه المنتجات الاجنبية .

٤- انخفاض مستوى ثقافة المستهلك العراقي الذي يفضل دائماً المنتجات المستوردة ذات السعر الرخيص القيمة على المنتج المحلي والسبب يعود الى عدم وجود مصانع حديثة تضاهي في منتجاتها السلع المستوردة من حيث النوعية والجودة والانتاج والتصميم العصري ، فيفضل المنتج المستورد حتى لو كان ذات نوعية رديئة وقلة عنصر الجذب بسبب مخرجات تلك المواد التي تكون قديمة مما يؤدي ذلك الى عدم قدرتها على دخول الاسواق الخارجية لأسباب تتعلق بنوعية المنتج وارتفاع اسعارها وقلة جاذبيتها .

ثالثاً : مشكلة الانتاج :

تؤثر مشكلات سوء السياسة الانتاجية في النشاط والادارة والخبرة الفنية والمهنية تأثيراً بالغاً على التنمية الصناعية ومعدلاتها ومستوياتها ، وتكون عملية اتخاذ القرار بشأن حجم الانتاج ونوعيته وخصائصه وسبل تسويقه عملية عشوائية بسبب قلة الخبرات الحديثة في عمليات ادارة المنشآت الصناعية واستغلالهم للمواد ومدخلات الانتاج استغلالاً غير كفوء بل يكون هدرًا للمواد نفسها ، وتعاني منطقة الدراسة من مشكلات تتعلق بوسائل الانتاج وتوفر مدخلات العملية الانتاجية بسبب عدم مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي في العملية الانتاجية واستخدام الآلات والماكينات القديمة في العملية الصناعية ادى الى تراجع في الكفاءة الانتاجية وحجم الانتاج الصناعي اضافة الى تعطيل المبيعات لفترة طويلة يؤدي الى تلف الكثير من المنتجات وضياع ساعات العمل وكذلك عدم اتباع مبدأ التخطيط السليم في السياسة الانتاجية وعدم اتباع اساليب حديثة ومتطورة في العملية الانتاجية ادى الى تدهور القطاع الصناعي (١) .

ومن المسح الميداني للمنشآت الصناعية في مدينة القاسم لوحظ الآتي :

- ١- إن الصناعة في مدينة القاسم تواجه مشكلة على الصعيدين النوعي والكمي ومشاكل تتعلق بالجانب الطبي والصحي ومن اهمها استخدام اصحاب المنشآت الصناعية في المدينة الاجهزة والتقنيات القديمة وعدم استخدام الاجهزة الحديثة وهي بدورها تؤثر على نوعية الانتاج وعدم مواكبة التطور الحاصل في الانتاج الاجنبي المستخدم للتكنولوجيا الحديثة في عملية الانتاج .
- ٢- إن عدم توفر اجهزة احتياطية وعطل الاجهزة المستخدمة في الصناعة يؤثر على انخفاض الانتاج وعلى ديمومته وانغلاق الكثير من المعامل لفترات طويلة بسبب خضوعها للصيانة .

(١) محمود محمد حسن الشمري ، مصدر سابق ، ص ٢٢١ .

٣- برغم أن مدينة القاسم مدينة دينية وعلمية أدى انخفاض الكفاءة الانتاجية للأيدي العاملة وانخفاض المستوى التعليمي ومحدودية التدريب والتأهيل المهني الى انخفاض وتدهور الانتاج الصناعي .

٤- إن انخفاض مستوى الاجور والحوافز للعاملين في القطاع الخاص والمختلط مقارنة بأقرانهم في القطاع العام أدى إلى عدم توفير الايدي العاملة الماهرة وتنشيط الرغبة للعمل بطاقات انتاجية عالية والاعتماد على الايدي العاملة غير الماهرة وعدم خضوعها الى التدريب الدوري المستمر وتوجه الكثير من العاملين الى القطاع الحكومي لضمان الحصول على التقاعد .

٥- تشهد الصناعة في مدينة القاسم نقص في الدعم المالي من قبل الدولة لعدم توفير القروض الميسرة من اجل التنمية الصناعية والتي تؤدي إلى خلل في الانتاج الصناعي وشكل العمل يؤثر في جوانب التنمية الصناعية والاستثمار الصناعي .

٦- إن بعض المنشآت الصناعية يكون انتاجها موسمياً تقوم بالاستغناء عن بعض المنشآت التي يكون إنتاجها موسمياً بسبب قلة الطلب عليها يحسب منتجاتها مثل الحلويات والمرطبات والتلج وغيرها من المنشآت الموسمية .

رابعاً : مشكلة الانفاق الحكومي (الدعم الحكومي) :

تعاني الكثير من المنشآت الصناعية من قلة رؤوس الاموال النقدية بشكل يفوق نموها وتميمتها خاصة وان اغلب هذه المنشآت صغيرة مما يعرضها للتعثّر او التوقف لفترة من الزمن او الاغلاق نهائياً او الاقتراض من البنوك وتحملها اعباء مالية باهظة ، حيث يؤدي العجز في عمليات التمويل الى عدم توفر السيولة المالية اللازمة لشراء الآلات والمعدات والمواد الخام ، وتحتاج الصناعة الى رؤوس اموال ضخمة لتلبية احتياجاتها من المكائن والآلات وشراء الارض او ايجارها والمواد الخام واجور العمال ^(١).

ومن إجراء الدراسة الميدانية للمنشآت الصناعية في مدينة القاسم لوحظ الآتي :

١- إن الصناعات التحويلية في مدينة القاسم تعاني من سوء الدعم الحكومي من ناحية التمويل المالي لها بسبب عدم توفر قروض لتنمية المنشآت الصناعية ، حيث تعاني من عدم نمو الصناعات الكبيرة التي تؤدي دورها الى نمو النشاط الصناعي وتطوير الحركة الصناعية في المدينة .

٢- اندثار المكائن والمعدات في المصانع التي تشكل العنصر الرئيس في الصناعة كما تعد الرأس المال الثابت .

٣- إن عدم تشجيع المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال في اقامة الصناعات الحديثة وتطوير القديمة منها يعود بسبب عدم دعم المنتج الوطني او الدعم الحكومي لها .

٤- إن محدودية الامكانيات المالية تعد من المشاكل المهمة التي تقف عائقاً امام تحقيق التنمية وإقامة المنشآت الصناعية في المدينة .

(١) محمد خليفة سلام خليفة ، التنمية الصناعية في محافظات جنوب الصعيد (دراسة في الجغرافية الصناعية) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بور سعيد ، العدد (١٩) ، ٢٠٢٢ ، ص ٧٠٨ .

٥- عدم الحصول على الدعم الحكومي من قبل المصارف الصناعية الموجودة في المحافظة او البلد لتقديم القروض القصيرة الامد او الطويلة بسبب ارتفاع نسبة الفوائد المتحصلة منها وقصر مدة تسديد القرض .

٦- عدم توفير الاموال الكافية في الموازنة السنوية لدعم المشاريع الصناعية .

٧- فرض الضرائب على بعض البضائع في المدينة من قبل الدولة .

خامساً : مشكلة انقطاع التيار الكهربائي :

تعاني الكثير من القطاعات الاقتصادية والصناعية والاجتماعية من انقطاع الطاقة الكهربائية لكون عامل الطاقة تمثل القابلية الكامنة للعملية الصناعية على اداء العمل ^(١) ، والتي تعمل على تحريك وتشغيل المعامل والمصانع وتسيير المدن وتحويلها الى معمرات ، وأن نموها يساعد على تحريك المنتجات المعدنية المتنوعة ولكن اعتبار الانقلاب الصناعي حداً فاصلاً بين أنواع مصادر الطاقة هي البشرية والحيوانية ثم استخدام الانسان الاخشاب في الصناعات اليدوية واستخدام قوة الرياح والمياه لإدارة الآلات .

وفي مطلع القرن العشرين استخدم الانسان تبعاً الضوء والغاز والوقود والناפורات وأشعة الشمس وطاقة باطن الارض ، كما ان بعض الصناعات تكون نسبة تأثيرها بالطاقة ضئيلة من اجمالي الكلفة ، وفي هذه الحالة سوف تكون حرة في اظهار موقفها وان توفر الطاقة والوقود بتكاليف منخفضة تعد من المقومات الضرورية لتطور الصناعة ^(٢) .

ومن إجراء الدراسة الميدانية اتضح الآتي :

(١) عبد الزهرة علي الجنابي ، مصدر سابق ، ص ١٠٠ .

(٢) عباس عبيد حمادي العايز ، الصناعة في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٣٨ .

- ١- إن الانقطاع المستمر للطاقة الكهربائية من الشاكل التي تؤثر على المنشآت الصناعية ، ويكون تأثيرها سلبياً على كمية ونوعية الانتاج الصناعي في المدينة .
- ٢- ان اعتماد الكثير من المنشآت الصناعية في المدينة على المولدات الكهربائية الاهلية لتعويض النقص في الطاقة الكهربائية بالوقت الذي يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج بسبب ارتفاع اسعار وقود المولدات .
- ٣- ارتفاع في اسعار الوقود والبنزين والغاز والنفط الأسود التي تحتاجه الصناعة وتحتاجه وسائل النقل يؤدي الى زيادة كلف الانتاج .
- ٥- إن عمل الصيانة للمولدات وتوقفها يؤدي الى توقف المنشآت الصناعية عن العمل لفترة من الزمن وهذا يسبب خسائر مادية .

المبحث الثاني

الاستراتيجيات المقترحة لتطوير الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم

تعد الصناعات التحويلية واحدة من اهم الصناعات في مدينة القاسم لما لها من أثر كبير في الحياة الاقتصادية ، وكذلك تمثل هذه الصناعات المحرك الاساسي في تطوير التنمية الصناعية والاقتصادية لكونها تساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة للناتج المحلي والتشجيع على حماية المنتج الوطني من السلع المستوردة سواء كانت الاجنبية او العربية ، وهناك امور كثيرة لها القدرة على تحقيق تلك التنمية منها استقطاب اعداد كبيرة من الايدي العاملة والكفاءة لتلك الاعداد في تحقيق التطور الصناعي الذي من شأنه ان يسهم ايضاً في تحقيق التقدم التكنولوجي .

وهناك عدة مشاكل تعاني منها الصناعات التحويلية في مدينة القاسم وهذه الامور تمثل مشاكل او معوقات تسهم في انخفاض الاداء الوظيفي الصناعي لتلك المدينة ، وهنا يأتي الدور الكبير في توفير جميع المستلزمات الضرورية لتيسير ومعالجة تلك المشاكل والصعوبات ، ولكي نضع استراتيجية وخطة للعمل من اجل النهوض بتلك الوظيفة الصناعية وخلق رؤيا مستقبلية لمدينة القاسم تهدف الى بناء وتطوير ذلك القطاع الحيوي واعادة تأهيل توجهاته واصلاح الضرر لكي نرسم صورة بعيدة المدى لتلك الوظيفة مما يجعلها اكثر كفاءة في منافسة المنتج العربي والعالمي المستورد .

ولكي نضع استراتيجية مقترحة من اجل النهوض بواقع الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم لابد من تحديد المشكلات التي تواجه هذه المدينة ، ومن اهم هذه المشاكل التي يتعرض لها القطاع الصناعي منذ فترة ماضية بعيدة الزمن خلال الحرب العراقية الايرانية وكذلك حرب

الخليج وما ترتب عليها من تبعات ونتائج أثرت بشكل كبير على الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم مما حال دون وضع تلك الرؤيا المستقبلية والنظرة الاستراتيجية لتخطيط السياسة الصناعية في تلك المدينة .

لقد مر البلد بعزلة شديدة جعلته يتوجه الى ركود كبير من الناحية التكنولوجية وضعف قدرة المنشآت الصناعية من التناغم مع المتغيرات الفنية العالمية التي شهدت تطوراً تكنولوجياً ملحوظاً مما جعل البلد غير قادر للانفتاح على مصراعيه امام الاستثمارات المحلية والعربية والعالمية ، فان من الاسباب التي أدت إلى هذا الركود هو عدم وجود بنى تحتية رصينة مهيأة الى تحقيق تنمية صناعية متطورة وبناء هيكلية اساسية لتلك المنشآت ، ان عدم الاهتمام بالقطاع الزراعي والكفاءات العلمية واهمال الايدي العاملة الفنية الماهرة وكذلك عدم توفير الامن وعدم نص قوانين تضمن حق المستثمر وغياب دوره كل هذه المشاكل يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار لخلق استراتيجية متطورة تسهم في النهوض بالصناعات التحويلية في مدينة القاسم .

لعمل استراتيجية يكون لها أثر كبيراً للنهوض بواقع المشاريع الصناعية في مدينة القاسم والتي تمثل اداة مهمة يستعين بها مدراء القطاع الصناعي تساعدهم في اتخاذ قرارات اقتصادية فاعلة من شأنها ان ترفع من مستوى اقتصاد المدينة ، اقترح النقاط الآتية :

- ١- ضرورة تخصيص الموارد الاقتصادية للمشاريع الصناعية في مدينة القاسم .
- ٢- تساهم الاستراتيجية في تخصيص العوائد المتحصلة من المشروع ومقارنتها بالتكاليف المالية التي استثمرت على هذا المشروع .

٣- تساعد الاستراتيجية على اتخاذ قرارات صائبة لدى المستثمر لعمل استثمار مناسب لذلك المشروع من خلال تقديم بيانات تخص المشروع وتحليلها .

٤- يبرز دور الادارة المسؤولة عن المشروع في وضع الخطط وتحديد الاساليب لتطبيق هذا المشروع وتنفيذه .

٥- من مهام الادارة العمل على ربط عناصر المشروع مع بعضها من حيث التسويق والتمويل والتشغيل .

٦- تسهم الاستراتيجية في مساعدة الادارة على خلق بدائل لمواجهة المشاكل التي تتعرض لها .

ولكي نرسم خطة استراتيجية لتطوير الواقع المكاني للاستثمار الصناعي في مدينة القاسم لا بد من الاخذ بالحسبان من قبل القائمين على هذه المشاريع لاتخاذ ما يلي :

اولاً : دراسة الجدوى الشاملة وفق استراتيجية مستخدمة لأي مشروع صناعي تشهده مدينة القاسم ، وهذا يتطلب دراسة شاملة لصاحب المشروع يساعده في نجاحه وتطوره ، ومن الامور المهمة التي ينبغي لأي صاحي مشروع الانتباه لها هو دراسة الجدوى الاقتصادية التي توضح الاستثمارات وتحدد العائد المتوقع ومعرفة المؤثرات التي تحول دون تقدم المشروع من حيث (المنافسة ، التطور التقني ، التطور الفني ، القوانين الصادرة من الدولة) ولتحقيق الجدوى الاقتصادية يجب مراعاة ما يأتي :

١- دراسة درجة استيعاب السوق للمنتجات الصناعية التحويلية في مدينة القاسم من حيث معرفة درجة الاستهلاك والعرض والطلب واعداد دراسات موسعة لتطبيق الجدوى الاقتصادية للمشاريع من حيث دراسة الكمية المطلوبة من السلع التي يمكن ان يستوعبها السوق ومعرفة كمية

الاستهلاك والزيادة والنقص في الكمية المطلوبة ومعرفة حصة السوق للمشروع من حيث مقارنة الكمية المطلوبة والكمية المعروضة للسلع وتحديد حجم المبيعات والانتباه لسياسة التسعير وجودة الانتاج ونطاق توزيع الانتاج والترويج لها .

٢- دراسة الامور المالية ودراسة الكلف الرأسمالية والكلف التأسيسية والتشغيلية وتنمية الاستثمار، وحساب مدى الربح المتحصل من ذلك المشروع يتم حساب الربح الشهري للصناعات مطروحاً من التكاليف المصروفة خلال هذا الشهر وبعد ذلك يتم عمل جدول يحدد فيه التدفقات النقدية الداخلة للمشروع والخارجة منه خلال فترة زمنية وجيزة وكذلك معرفة درجة نجاح المشروع من خلال توفير العملات الصعبة لها دورها في حل المشاكل الخاصة وموازنة المدفوعات .

٣- الاهتمام بدراسة الجوانب الفنية للصناعات التحويلية في مدينة القاسم من حيث تحديد الموقع الملائم والبناء المناسب والمعدات المطلوبة للمشروع وتصنيع المنتج وتحديد المدخلات التي تمثل متطلبات الانتاج من مواد خام وعمال ومرافق عامة وكذلك تحديد بدء مراحل الانتاج حتى عملية التخزين مروراً بتحديد مدة زمنية للدورة الانتاجية لمعرفة الكمية المنتجة .

٤- إجراء اختبارات مالية لقياس جدول مشروع من حيث حساب نقطة التعادل والعائد على الاستثمار لتحقيق نجاح الاستثمار في مدينة القاسم .

٥- دراسة الجدوى الاجتماعية التي لها أثر في نجاح الصناعات من خلال حل المشاكل المتعلقة بالأيدي العاملة مثل البطالة .

٦- دراسة النواحي البيئية التي سيقام عليها المشروع من اجل ضمان الصحة والسلامة البيئية .

ثانياً : دراسة المناخ الملائم لقيام تلك الصناعات التحويلية في مدينة القاسم من حيث البحث الدقيق لتوفير المناخ المثالي للصناعات التحويلية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية من خلال التصنيف الآتي :

١- توفير وتطوير المعلومات الصناعية المتمثلة بالبيانات والمعلومات ومعالجتها لتطوير هذا القطاع الصناعي ، وكذلك توفير الدعم الاكاديمي لتطوير النظم المعرفية في مجال الصناعة في مدينة القاسم .

٢- بناء هيكلية صحيحة للتخطيط الاستراتيجي لتنمية وتطوير القطاع الصناعي الخاص (المستثمرين) المرتبطة بالصناعة التحويلية في مدينة القاسم .

٣- تنمية روح الابداع وتطوير براءات الاختراع وتنمية مواهب المبدعين وخبراتهم وتوفير الدعم الكافي لهم .

٤- تسليط الضوء على الدراسات والبحوث المنشورة والتي تخص القطاع الصناعي والاهتمام بها من حيث الاهتمام بخطط التعليم والتدريب وتبادل المعلومات والخبرات بين الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث العلمية .

٥- الاهتمام بنقابات الصناعيين وعمل الجمعيات وتوفير كافة الخدمات المطلوبة لها لتطوير الاستثمار الصناعي في مدينة القاسم .

٦- تطوير البنى التحتية للقطاع الصناعي في مدينة القاسم والذي يعد عنصر اساسي في تقدم هذه الصناعة .

٧- مواكبة التطورات الصناعية والمتغيرات والمستجدات الحديثة من اجل العمل على تذليل الصعوبات وآثارها السلبية التي تحول دون تحقيق الاهداف الاستراتيجية .

ثالثاً : الاهتمام بالأمور الادارية والتنظيمية للمشاريع الصناعية من خلال رسم خطط لبنائه وتوفير الامكانيات التي تخص الجانب التعليمي واهتمام بعامل التدريب والتقنية ويعتمد هذا على الآتي :

١- وضع خطط دورية استراتيجية تقدم تقارير بالمشاريع المنجزة تخدم القطاع الصناعي في مدينة القاسم .

٢- الأخذ بالحسبان تحقيق عنصر الجودة الشاملة للمنتوج الصناعي بما يحقق منافسة شديدة بين المنتج المستورد والمنتج المحلي وتنمية القدرات الانتاجية ومواكبة التطورات التكنولوجية من الآلات والمعدات .

٣- تشجيع الاستثمار الاجنبي مع الاهتمام ومراعاة المصلحة العامة التي تخدم هذا القطاع في المدينة ووضع رؤى صحيحة .

٤- الاهتمام بوضع قوانين من شأنها تخدم واقع الصناعات التحويلية في العراق مع الاخذ بالحسبان حماية المستهلك .

٥- تحديد الشركات الاستثمارية المساهمة في الصناعات التحويلية وتحديثها باستمرار .

٦- توسيع بما يعرف بالغرف التجارية والصناعية العراقية وتوفير بياناتها والبحث عن فرص الاستثمار والترويج لها .

٧- استحداث قسم التطور الصناعي لوزارة التخطيط ووضع آلية لتكنولوجيا العمليات والفنون الانتاجية وعمليات التصميم .

٨- الاهتمام بنشر البحوث تساعد في تطوير واقع الصناعة التحويلية من حيث متابعة الاداء وتشخيص المعوقات الخاصة بالأداء ومعالجتها للنهوض بهذا القطاع الصناعي وتذليل كل ما يعيق تقدم المشروع .

٩- تسليط الضوء على المشاريع الصناعية في الدول المتطورة وتطبيقها على الواقع الصناعي في مدينة القاسم من اجل الاستفادة منها في تطوير نظام الاجور والحوافز وربط الاجور بالإنتاج نوعاً وكماً وتحفيز العاملين على تقديم اداء افضل وحسن استخدام الموارد .

رابعاً : الأخذ بالحسبان كافة الامور المالية ودراساتها لدعم الصناعات التحويلية ونجاح جهوده في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للوصول الى التسهيلات المالية على النحو الآتي :

- ١- توفير التسهيلات والخدمات التي تتعلق بالقطاع الصناعي وبأسعار تنافسية تشجيعية .
- ٢- الاهتمام بتطبيق قانون الاعفاء الضريبي بما يخص اعفاء المواد الاولية والآلات والمكائن والمستلزمات المستوردة والرسوم الكمركية لدعم القطاع الصناعي .
- ٣- الاهتمام بتوفير القروض المالية الميسرة من المصرف العراقي الصناعي وتصريفها بالصورة المثالية بتحقيق هدف الدعم المالي للمشروع الصناعي وتبني سياسات مالية ونقدية رصينة ومخدمة تسهم في تأمين المنتجات الصناعية الوطنية .

٤- العمل على تشجيع المنتج المحلي من خلال تحسين جودته وتطويره لكي يضاهي المنتجات العربية والعالمية وكذلك الترويج له وتجهيز البطاقة التموينية من المنتج المحلي حصراً والذي تجهزه وزارة التجارة .

٥- تشجيع دعم الدولة للقطاع الصناعي من الامكانيات المالية التي تهدف الى تطوير الايدي العاملة وكذلك يربط تطويرها بتطوير الانتاج للصناعات التحويلية في مدينة القاسم .

الاستنتاجات :

- ١- أظهرت الدراسة عدم تطبيق نظام الحوافز في العمل الذي يساعد ويشجع على زيادة الانتاج وتحسين النوعية وخفض الفوائد ، وكذلك يجب تفعيل قانون التنمية الصناعية للنهوض بالقطاع الصناعي الحيوي .
- ٢- بينت الدراسة أن زيادة أعداد المشتغلين والمنشآت الصناعية كان له اثر واضح في اتساع رقعة المدينة ونموها ورفع المستوى المعاشي وزيادة دخل السكان والرفاه الاقتصادي .
- ٣- كان هناك عدم اهتمام في الخدمات الصناعية في الحي الصناعي وعدم توجيه النظر اليها ومنها اهمال خدمات البنى التحتية وانشاء شبكة الاتصال وتوفير الطاقة الكهربائية والمياه .
- ٤- تبين أن توزيع الصناعات في المدينة غير متوازن وبشكل عشوائي وعدم توفير الاراضي الكافية داخل أحياء المدينة وكذلك للتخلص من الملوثات التي تطرحها بعض المنشآت أدى إلى وجود منطقة الحي الصناعي لتضم الكثير من المنشآت الصناعية الخدمية .
- ٥- استنتجت الدراسة أن للوظيفة الصناعية أثراً في الجانب الاقتصادي للمدينة ، وأن الصناعة في المدينة تحقق زيادة في دخل الفرد وزيادة علاقاتها الاقليمية وتشغيل الايدي العاملة الفائضة في المدينة .
- ٦- عدم الاهتمام بشبكة النقل الداخلية للمدينة وأغلب أحياء المدينة غير معبدة والنقل الخارجي يجب وضع اشارات المرور وتعبيد الطرق .
- ٧- إن أغلب الصناعات في المدينة تعتمد في الطاقة الكهربائية على المولدات الكهربائية الاهلية الموجودة في المدينة لعد توفر الطاقة بشكل مستمر .
- ٨- أن عدم ادامة واستمرار شبكة المياه لتزويد المنشآت الصناعية بالكميات المطلوبة من المياه وكلفة ايصالها والصعوبات والمعوقات التي تقف امامها لعمل شبكة المجاري والصرف للتخلص من الفضلات .
- ٩- حماية الصناعات الوطنية وتشجيع قيامها من خلال فرض الضرائب على السلع المستوردة .
- ١٠- قلة الاهتمام بالتنمية الزراعية والاصلاح الزراعي في المدينة واقليمها .

١١- بينت الدراسة أن عدم تشجيع المستثمرين ورؤوس الأموال في قامة الصناعات الحديثة وتطوير القديمة وان تطوير الصناعات في المدينة يساعد على زيادة الدخل والرفاه الاقتصادي في المدينة .

١٢- هنالك بعض الأزمات التي تحصل في توفير الوقود الذي تحتاجه الصناعات في المدينة .

المقترحات :

١- الاهتمام بالصناعات الاساسية في مدينة القاسم التي تساعد على زيادة مدخلات المدينة الاقتصادية مثل الصناعات الانشائية والورقية والغذائية والاستهلاكية وصناعة المياه المعدنية عن طريق الاعتماد على الاجهزة الحديثة .

٢- الاهتمام بالخدمات الصناعية في الحي الصناعي مثل البنى التحتية والطاقة الكهربائية وشبكة الاتصالات .

٣- تحقيق التوازن في المنشآت الصناعية وحسب فروع الصناعة وحسب أماكن استهلاكها وقربها من مراكز الاستهلاك كالغذائية تتطلب صناعتها بالقرب من اسواق تصريفها .

٤- تشجيع على قيام الصناعات التي تستوعب الايدي العاملة العاطلة والتي لا تحتاج الى رؤوس اموال كثيرة وخبرات مثل الصناعات الخفيفة .

٥- الاهتمام بشبكة النقل الخارجي والداخلي للمدينة لكونها مدينة رابطة بين محافظتي بابل والديوانية .

٦- توفير الطاقة الكهربائية للمنشآت الصناعية وخاصة في الحي الصناعي الذي يضم اغلب المنشآت الصناعية .

٧- تفعيل قانون فرض الضرائب على السلع المستوردة من خارج البلد لحماية الصناعات الوطنية وتشجيع قيامها .

٨- الاهتمام بالتنمية الزراعية والاصلاح الزراعي في اقليم المدينة والتوسع في زراعة المحاصيل التي تخدم الصناعات الموجودة في المدينة .

المصادر

المصادر :

أولاً : القرآن الكريم :

ثانياً : الكتب :

- ١- ابو سمور ، حسن ، الخطيب ، حامد ، جغرافية الموارد المائية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٦ .
- ٢- ابو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، ط ٥ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- ٣- اسماعيل ، احمد علي ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ٤- اسماعيل ، احمد علي ، دراسة في جغرافية المدن ، ط ٤ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ٥- الجبوري ، سلام هاتف احمد ، علم المناخ التطبيقي ، ط ١ ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .
- ٦- الجنابي ، عبد الزهرة علي ، احمد ، فراس ناظم ، التكامل الصناعي (منافعه ، آلياته ، وتطبيقاته) ، ط ١ ، مؤسسة دار الصادق للثقافة والنشر والتوزيع ، ٢٠٢١ .
- ٧- الجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافية العامة (الطبيعية والبشرية) ، جامعة بابل ، (بلا تاريخ) .
- ٨- الحديثي ، طه ، جغرافية السكان ، ط ٢ ، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- ٩- الحساني ، مصطفى فلاح ، مناخ العراق (اسس وتطبيقات) ، دار مسامير للنشر والتوزيع ، العراق ، السماوة ، ٢٠٢٠ .
- ١٠- الدراجي ، سالار علي خضير ، مناخ العراق القديم والمعاصر ، ط ١ ، من اصدار بغداد عاصمة الثقافة ، بغداد ، ٢٠١٣ .

- ١١- الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط المدن (نظريات ، اساليب ، معايير ، تقنيات) ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ .
- ١٢- الراوي ، صباح محمود ، البياتي ، عدنان هزاع ، اسس علم المناخ ، ط ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ .
- ١٣- الرويثي ، محمد احمد ، تطور الوظيفة الصناعية في المدينة السعودية ، جامعة الكويت ، كلية العلوم الاجتماعية ، ١٩٨٧ .
- ١٤- الزيايدي ، صلاح مهدي ، سدخان ، ضحى لعيبي ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، ط ١ ، مكتبة ومطبعة النباهة ، العراق ، ٢٠١٩ .
- ١٥- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ١٦- السماك ، محمد ازهر سعيد ، اساسيات الاقتصاد الصناعي ، جامعة الموصل ، ١٩٤٨ .
- ١٧- السماك ، محمد ازهر سعيد ، جغرافية الوطن العربي (دراسة اقليمية) ، ط ٤ ، (بلا تاريخ) .
- ١٨- السماك ، محمد ازهر سعيد ، طرق البحث العلمي (اسس وتطبيقات) ، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ .
- ١٩- حديد ، احمد سعيد ، سيد ولي ، ماجد ، جغرافية الطقس ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٩ .
- ٢٠- شحاته ، نعمان ، المناخ العملي ، مطبعة النور النموذجية ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٣ .
- ٢١- شلش ، علي حسن ، جغرافية التربة ، ط ٢ ، جامعة البصرة ، ١٩٨٥ .
- ٢٢- صالح ، هاشم محمد ، جغرافية النقل ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ .

- ٢٣- صقر ، زين العابدين علي ، تخطيط المدن (اسس ومفاهيم وتطبيقات) ، جامعة كركوك ، ٢٠١٥ .
- ٢٤- الطيف ، بشير ابراهيم ، الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، علي ، محسن عبد ، ط ١ ، دار البصائر للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩ .
- ٢٥- عبد الله ، عبد الفتاح الصديق ، الخشان ، هيفاء عبدالله حسن ، جغرافية الموارد المائية ، ط ١ ، مكتبة الرشيد ، ٢٠٠٨ .
- ٢٦- عبدة ، سعيد ، جغرافية النقل (مغزاها وممرها) مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١٠ .
- ٢٧- عطوي ، عبدالله ، جغرافية السكان ، دار النهضة ، بيروت ، ٢٠٠١ .
- ٢٨- غانم ، علي احمد ، الجغرافية المناخية ، ط ٣ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ .
- ٢٩- فليجة ، احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- ٣٠- كربل ، عبد الاله رزوقي ، السيد ولي ، ماجد ، جغرافية الطقس ، مطبعة جامعة البصرة ، جامعة البصرة ، ١٩٧٨ .
- ٣١- كوردن ، هستند ، الاسس الطبيعية لجغرافية العراق ، تعريب جاسم خلف ، ط ١ ، المطبعة العربية ، ١٩٤٨ .
- ٣٢- الموسوي ، محمد عرب ، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨ .
- ٣٣- موسى ، حسن علي ، الاساليب الكمية في الجغرافية ، مطبعة الداودي ، دمشق ، ٢٠٠٦ .
- ٣٤- موسى ، علي حسن ، المناخ الحيوي ، ط ١ ، نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .
- ٣٥- الهيتي ، صبري فارس ، حسن ، صالح فليح ، جغرافية المدن ، ط ١ ، ١٨٥٧ .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح :

- ١- ابو امين ، وسام ، دور عوامل الاستراتيجية الشعير في الحصة السوقية (دراسة ميدانية على شركات الادوات الكهربائية المنزلية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق ، ٢٠١٣ .
- ٢- ابو فرح ، رائد حسين محمد ، الجغرافية الصناعية في محافظة طولكرم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، ٢٠١٤ .
- ٣- احمد ، خديجة احمد حسن ، اثر المناخ على بعض امراض الانسان في محافظة القاهرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة موحاج ، ٢٠١٧ .
- ٤- احمد ، عمر كامل محمد ، السكان والتنمية لمدينة الغردقة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ، (دراسة في جغرافية السكان) ، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١١ .
- ٥- الاخير ، مهدي عثمان محمود ، تحليل وتقييم واقع الصناعات الغذائية في مدينة نابلس ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ .
- ٦- آل واوي ، عواد عبود مطر ، قضاء الهاشمية (دراسة في الجغرافية الاقليمية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤ .
- ٧- الايدامي ، رحمن محمد رباط ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠١ .
- ٨- برهان ، ايناس عبد الامير ، النمو الحضري واثره على التوسع العمراني في مدينة القاسم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١١ .

- ٩- جاسم ، حسين حميد ، تطبيق استعمالات الارض الزراعية في قضاء المحاويل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٧ .
- ١٠- الجبوري ، عاصم عبد الجبار رشيد ، الوظيفة التجارية شارع ٢٠ في منطقة البياح ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ . الدليمي ، ايمان صباح علي
- ١١- مارد ، التحليل الجغرافي لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في قضاء الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ .
- ١٢- الجبوري ، عمار عبيس شمبار ، التحليل المكاني للوفيات في قضاء القاسم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ .
- ١٣- الجبوري ، لمياء راهي مدب درب ، تقييم خدمات مراكز الدفاع المدني في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١ .
- ١٤- الجعيفري ، محمد عباس مجيد ، اثر النقل على الصناعة في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ .
- ١٥- الجنابي ، حسن كشاش عبد ، الاقليم الوظيفي لمدينة الرمادي (دراسة في جغرافية المدن) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ١٦- الجياشي ، فاطمة عوض كاطع ، تنمية الاستيطان الريفي في ناحية المجر - محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٦ .
- ١٧- الحجامي ، علي عبد الكريم جواد ، تباين كثافة النقل بالسيارات على الطرق الرئيسية في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ .

- ١٨- الحمداني ، ندى محمود فائق ، الصناعات النسيجية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ١٩- الحمل ، هاني محمد ابراهيم ، جغرافية الصناعة في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، ٢٠٠٣ .
- ٢٠- حمود ، عذراء محمد ، التحليل المكاني للإقليم الوظيفي في مدينة القاسم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١ .
- ٢١- الخاقاني ، عباس عيال حمد ، الاحتياجات المائية لمحاصيل الخضراوات الصيفية في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٠ .
- ٢٢- الخزعلي ، حمد دعبول مهاوش ، التحليل المكاني لكفاءة خدمات البنى التحتية لمدينة الخضر (دراسة في جغرافية الخدمات) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢١ .
- ٢٣- خطيب ، محمد يوسف نمر ، النقل البري في محافظة جنين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ .
- ٢٤- الخفاجي ، آلاء حسين محمد كريم ، واقع الصناعات الحرفية (التقليدية) في مدينة كربلاء المقدسة واتجاهاتها المستقبلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٦ .
- ٢٥- الخفاجي ، فرح عبد العظيم حسين ، العلاقة بين النقل والموقع الصناعي (دراسة تطبيقية في محافظة المثنى) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٦ .

٢٦- درجال ، ياسر ماجد ، تحليل واقع النشاط الصناعي في ناحية الكرادة الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠ .

٢٧- ذبيان ، صفوان احمد محمد ، العلاقات المكانية للروابط الصناعية لمصفي القيارة والشرقاط في البيئة المحيطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢١ .

٢٨- الراوي ، محمود جمال عباس ، التحليل المكاني للتركيب العمرى والنوعي لسكان قضاء حديثة للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٢١ .

٢٩- الزالمى ، كرار حمزة رجو ، نمذجة التحليل المكاني لاستثمارات الارض الزراعية في قضاء الديوانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧ .

٣٠- السفاح ، عدنان عبد الامير مكي ، الوظيفة السكنية في مدينة القرنة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ .

٣١- السيفي ، بشير عبد الله بشير ، تأثير التغير الوظيفي على مورفولوجية مدينة سرت (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب والتربية ، جامعة التحدي - سرت ، ٢٠٠٩ .

٣٢- شبع ، محمد جواد ، الصناعة واثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٧ .

- ٣٣- الشجيري ، احمد حسن محمد عبد الله ، التحليل المكاني للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظات (بغداد ، البصرة ، الانبار) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، ٢٠٢١ .
- ٣٤- شمخي ، افراح ابراهيم ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة المدحتية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ .
- ٣٥- شمخي ، زهراء صبار حسين ، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الهاشمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ .
- ٣٦- الشمري ، آلاء شاكر عمران موسى ، محافظة المثنى (دراسة في الجغرافية الاقليمية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ .
- ٣٧- الشمري ، آمال حمزة مزعل ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ .
- ٣٨- الشمري ، محمود محمد حسن ، التنمية الصناعية في محافظة المثنى في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٦ .
- ٣٩- صالح ، وسام يوسف ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة زاخو باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة دهوك ، ٢٠١٦ .
- ٤٠- طالب ، علي صاحب ، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٩ .
- ٤١- العاجز ، عباس عبيد حمادي ، الصناعة في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

- ٤٢- العبادي ، صادق علي سعيد ، تحليل جغرافية الصناعة في محافظة ميسان وآفاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩ .
- ٤٣- عبد الحسين ، اسحاق نمر ، التحليل الجغرافي لمعامل تعبئة الغاز ومحطات الوقود في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ .
- ٤٤- عبد الحسين ، زينب علي ، تأثير المناخ في زراعة وانتاج التين في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠ .
- ٤٥- عبد المهدي ، عارف عبد المحمد حامد ، تحليل مكاني لواقع الاستعمال السكني وآفاقه المستقبلية في مدينة الشامية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ .
- ٤٦- العبيدي ، غيث ادريس راضي ، النمو الحضري واثره على استهلاك المياه لمدينة طبرق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بنغازي ، ٢٠١٩ .
- ٤٧- العتاي ، انور عبد الزهرة شلش ، الموارد المائية في العراق بين تحدي السياسات وفرض الاستدامة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ .
- ٤٨- العتبي ، حسين جميل كاظم ، التحليل المكاني للتوطن الصناعي في منطقة جبلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٢١ .
- ٤٩- العزاوي ، ضرار سلمان خلف ، التحليل المكاني لصناعة الجص في قضاء سامراء وطرز خور ما تو ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٤ .
- ٥٠- العزاوي ، مروان ياسين سلطان ، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة كركوك لعام (٢٠١٩) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٢١ .

- ٥١- العلي ، كفاية عبد الله عبد العباس ، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ .
- ٥٢- الغزي ، احمد كاظم سنيد ، خصائص التركيب الاقتصادي لسكان قضاء الناصرية لسنتي (١٩٩٧-٢٠١٨) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٠ .
- ٥٣- القرة غولي ، دعاء فليح حسن ، تحليل جغرافي لخصائص التربة في قضاء الشطرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ .
- ٥٤- الكبيسي ، امجد رحيم محمد ، الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ٥٥- كربل ، عبد الاله رزوقي ، زراعة الخضراوات ومستقبلها في قضاء الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٦٧ .
- ٥٦- الكربولي ، حازم محمد خلف روضان ، توزيع وتركيب سكان مدينة القائم للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٩ .
- ٥٧- الكعبي ، حسين وحيد عزيز ، الوظيفة الصناعية في مدينة الحلة الكبرى ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٩ .
- ٥٨- الكناني ، دينا يوسف رجا ، التركيز والتشتت للسكان واثره في التنمية الصناعية في محافظة النجف ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠ .
- ٥٩- محمد علي ، ندى جواد ، الوظيفة الصناعية في مدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ .
- ٦٠- المحمدي ، ياسين حميد بدع ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة اربيل ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

٦١- محمود ، ابراهيم علي نوح ، التحليل المكاني لمحطات الوقود في مدينة طبرق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بنغازي ، ٢٠١٣ .

رابعاً : المجلات والبحوث المنشورة :

١- الاسدي ، كاظم عبد الوهاب حسن ، الشريف ، راشد عبد راشد ، صناعة الطاقة الكهربائية في جنوب العراق ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (٤٣) ، ٢٠١٥ .

٢- اسلامي ، انتصار حسون رضا ، التوطن الصناعي للخرانات الحديدية (الصهاريج) في منطقة الشيخ عمر ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ، العدد (٢٢٠) ، المجلد (٢) ، ٢٠١٧ .

٣- الجوزري ، علي حمزة ، مطشر ، هند حسين ، التوزيع الجغرافي لخصائص التربة والنبات الطبيعي في محافظة القادسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) ، مجلة كلية التربية ٤- الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد (٢٠) ، ٢٠١٥ .

٤- حربي ، عايد سلوم ، الشريف ، دعاء عبد الزهرة حسن ، العوامل الطبيعية وعلاقتها باستعمالات الارض الزراعية في قضاء الهاشمية ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، العدد (٢) ، المجلد (٣٥) ، ٢٠١٨ .

٥- الحساوي ، جواد كاظم ، جواد ، زمان صاحب ، فاضل ، فاضل عباس ، التحليل المكاني للخصائص الطبيعية في قضاء المحاويل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، جامعة الكوفة ، العدد (٨) ، المجلد (٢٦) ، ٢٠١٨ .

٦- حسين ، رحمن رباط ، اساسيات البحث العلمي ومناهجه ومجالاته في الجغرافية الصناعية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، جامعة القادسية ، العدد (٢) ، المجلد (٢٤) ، ٢٠٢١ .

- ٧- حمد ، سعد ابراهيم ، اثر المناخ على صناعة السياحة في العراق ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، العدد (٢) ، المجلد (١٠) ، ٢٠١٠ .
- ٨- خليفة ، محمد خليفة سلامة ، التنمية الصناعية في محافظات جنوب الصعيد (دراسة في الجغرافية الصناعية) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بور سعيد ، العدد (١٩) ، ٢٠٢٠ .
- ٩- الزيايدي ، حسين عليوي ناصر ، توزيع السكان في مناطق احوار جنوب العراق للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، مجلة كلية التربية ، جامعة ذي قار ، العدد (٣) ، المجلد (١) ، ٢٠١١ .
- ١٠- الزيايدي ، حسين عليوي ناصر ، جابر ، ماجد عبدالله ، التحليل المكاني للزراعة المحمية في محافظة ذي قار، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (١٧) ، (بلا تاريخ) .
- ١١- سعيد ، علي لفته ، الوظيفة الصناعية في مدينة النجف ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، العدد (٣) ، المجلد (١١) ، ٢٠٠٩ .
- ١٢- السميع ، محمود بدر علي ، الخصائص الجغرافية الطبيعية لمحافظة بابل وامكانية التوزيع في زراعة الذرى الصفراء ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد (٥) ، ٢٠٠٤ .
- ١٣- شبع ، محمد جواد عباس ، المشرفاوي ، اسامة جاسم ، تنمية الصناعات الانشائية وتوقيعها في محافظة النجف الاشرف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد (٢٨) ، (بلا تاريخ) .
- ١٤- شريف ، معين محيي محمد ، الوظيفة التعليمية في مدينة البغدادى ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، العدد (٢) ، ٢٠١٣ .

- ١٥- شمخي ، سماح ابراهيم ، التغيير في التركيب السكاني في ناحية المدحتية خلال عامي (١٩٩٧- ٢٠١٥) ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد (٣٤) ، ٢٠١٧ .
- ١٦- شمخي ، سماح ابراهيم ، التوزيع الجغرافي في سكان قضاء الهاشمية والعوامل المؤثرة عليه لعامي (١٩٩٧- ٢٠١١) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد (١٠) ، ٢٠١٣ .
- ١٧- الشمري ، حسين جبر وسمي مطلق ، التغيير المناخي واثره في درجة حرارة العراق ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد (١٢) ، ٢٠١٣ .
- ١٨- عباس ، اركان ريسان ، تقييم كفاءة الاداء الصناعي لمصنع المنصور في قضاء الكاظمية - محافظة بغداد ، مجلة امداد الآداب ، جامعة المستنصرية ، العدد (١٦) ، ٢٠١٠ .
- ١٩- عبد ، عباس فاضل ، التباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في ناحية القاسم ، مجلة الباحث ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، العدد (٢٥) ، ٢٠١٧ .
- ٢٠- الغرابي ، فلاح جابر جاسم ، النمو السكاني وانعكاساته على البناء الاجتماعي ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، جامعة القادسية ، العدد (٢) ، المجلد (١٦) ، ٢٠١٣ .
- ٢١- كربل ، عبد الاله رزوقي ، خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد (٦) ، ١٩٧٢ .
- ٢٢- الكعبي ، نعمة شلبية علي ، حميد ، لمى ماجد ، تجزئة السوق الصناعي وتأثيرها في استهداف السوق (دراسة وصفية تحليلية في عينة من الشركات الصناعية في العراق) ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، العدد (٦٥) ، المجلد (١٨) ، (بلا تاريخ) .

- ٢٣- محسن ، سعيد عبد الرزاق ، تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان محافظة بابل (١٩٨٧-٢٠٠٧) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد (٣) ، ٢٠١٠ .
- ٢٤- مراد ، عمران بندر ، التوزيع المكاني للمواقع الصناعية حول مدينة بغداد (منطقة عويريج) الصناعية دراسة حالة ، مجلة الآداب ، جامعة بغداد ، العدد (١٠٧) ، ٢٠١١ .
- ٢٥- هاشم ، عباس ، اثر الكثافة السكانية على استعمالات الارض في مدينة الشعلة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٥٣) ، ٢٠٠٨ .

خامساً : المقابلات الشخصية :

- ١- مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع مدير محطة الغروب الحكومية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٢ .
- ٢- مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع صاحب محلات نجارة اولاد الحاج عبد الواحد الخفاجي بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٣ .
- ٣- مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع اصحاب المنشآت الغذائية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٧ .
- ٤- مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع اصحاب محلات الخياطة بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٠ .
- ٥- مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع اصحاب سكلات صناعة البلوك بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٨ .

سادساً : المؤسسات والدوائر الحكومية :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، تعدادات السكان للأعوام (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) وتقديرات (٢٠٠٧-٢٠٢٠) بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠ ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لمحافظة بابل للأعوام (١٩٨٧-١٩٩٧) ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

٤- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية القاسم ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢١ .

٥- جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الشركة العامة لإدارة النقل الخاص ، قسم بابل ، بيانات خاصة بأعداد السيارات والشوارع المستخدمة داخل المرآب ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢١ .

٦- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية موارد مائية محافظة بابل ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢١ ،

٧- جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

٨- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، مساحة اقصية ونواحي بابل ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

سابعاً : المصادر الأجنبية :

1_ DonR , Hoyand others , Geography and dere lopment , New York, 1978 ,p,21 .

2_ Ahrens , C,D , Essentiais of Meteorology , An Lvritation of the Atmosphere , third Edition , 2011 . p . 454 .

3_ H.s; guna , H .L.Gya , and H.O.gai , inter pretation the etran sienvariation of preclipita tiona mount in seoul . Americamne teo volongycal (society) . vol . 14 , no . 13 , 2001 .

الملاحق

ملحق (١)

استمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

(استمارة استبيان للوظيفة الصناعية في مدينة القاسم)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبيان الذي بين ايديكم يهدف الى استكمال لقاعدة المعلومات والاحصاءات عن الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم للوصول الى رسم صورة واقعية ودقيقة لواقعها والتي من خلال هذه الاستبانة يمكن الخروج بنتائج دقيقة واقرب الى الواقع والتي نهدف من خلالها الى اعطاء فكرة وصورة واقعية عن الوظيفة الصناعية في مدينة القاسم من اجل نيل شهادة الماجستير في جغرافية المدن لذا نرجو تعاونكم معي في تدوين المعلومات الواقعية لكونها تفيد الباحثة كما تفيد الاقتصاد الوطني مع التقدير .

اسم الدكتور المشرف

محمود محمد حسن الشمري

اسم الباحثة

ازهار محمد هلال سلمان العامري

قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

اولاً : الموقع الجغرافي :

- ١- اسم المنشأة الصناعية
- ٢- اسم الحي الذي تقع فيه المنشأة
- ٣- هل تقع المنشأة قرب طريق عام نهر
- داخل المدينة اطرافها وكم تبعد المنشأة عن مركز المحافظة كم

ثانياً : الطاقة والوقود :

- ١- ماهي انواع طاقة الوقود المستخدمة في المنشأة ؟
- ٢- اذا كانت الطاقة الكهربائية التي تستخدمها المنشأة ماهي انواعها . ؟ الكهرباء الوطنية () الكهرباء الوطنية والمولدات () المولد الكهربائي () .
- ٣- ماهي انواع الوقود المستخدمة في المولد الكهربائي ؟ بنزين () زيت الكاز () .

٤- هل تعاني المنشأة من مشكلات الحصول على مصادر الطاقة والوقود ؟

٥- هل لمصادر الطاقة والوقود دور في اختيار موقع المنشأة ؟

ثالثاً : رأس المال :

- ١- ما مقدار رأس المال المستخدم في المنشأة الصناعية
- ٢- ما قيمة الآلات والمعدات المستخدمة في المنشأة الصناعية
- ٣- هل لرأس المال دور في اختيار موقع المنشأة ؟

رابعاً : الايدي العاملة :

- ١- ما عدد العمال في المنشأة الصناعية ؟
- ٢- مصدر العمل من داخل المدينة ؟ خارج المدينة ؟
- ٣- هل هناك سكن للعمال داخل المنشأة الصناعية؟
- ٤- هل لليد العاملة دور في اختيار موقع المنشأة الصناعية من ناحية عددها؟ خبرتها؟

خامساً : اسباب اختيار موقع المنشأة ؟ رخص الارض () القرب من طريق النقل
والمواصلات () وفرة الايدي العاملة () تأريخ المكان () سياسة الدولة
() توفير المواد الاولية () عوامل اخرى () .

مع خالص الشكر والتقدير

اسم مالى الاستثمار /

منصبه في العمل /

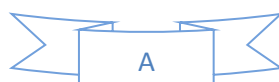
توقيعه /

التاريخ / / ٢٠٢١

الباحثة

Abstract

An industrial job is essentially an urban job that requires its success and anticipation are among the requirements for its establishment , and it needs ingredients that are available in a non – urban environment , the most important of which are broad markets , labor force , services , infrastructure, communications , financial services and insurance companies and that the industrial function is not limited to its services to the city's residents , but extends to a wider scope in some major industrial cities to a global scale ,and that industrial activity , since its emergence , has been closely linked to meeting the needs of the population in the cities and their areas of influence , the industry developed and progressed , which resulted in a large and steady population growth , which led to a similar development in the city's morphology , the significance of the city of al-Qasim is religiously significant , represented by the presence of the shrine of imam al-Qasim , the son of imam AL-Kadhim, peace be upon him , who gave this city a great religious significance and by delving into the midst of the study , I reached several important matters , including that the distribution of industries in the city of AL-Qasim is unbalanced , and that most industrial are concentrated in the industrial zone ,the lack of interest in industrial servhces in the city of AL-Qasim in the industrial district and the lack of attention to infrastructure services, the establishment of the communication network, the provision of energy and water , as well as the lack of interest in transportation methods through the study , I suggested emphasizing the application of the incentive system at work , which helps and encourages workers to increase and improve their



production attention should also be paid to the basic industries in AL-Qasim City , which help increase the city's economic revenues, it should also encourage the establishment of industries that absorb the unemployed labor and that do not require many capitals and multiple experiences the law of imposing taxes on imported goods from outside the country or the country must also be activated , protecting national industries and encouraging their establishment we also note that the city of AL-Qasim lacks large industries , which these industries are necessary at the present time and evidence of the strength of the region on which they are based it is necessary to turn to this vital sector because the city of AL-Qasim is considered a linking city between the goveenorates of Babil and AL-Diwaniyah , and the issue of establishing large industrial facilities is evidence of the strength of the region in terms of industry and giving it a mahor center in industrial activity .

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education , for Fuman Sciences
Geographic Department



Industrial job in AL-Qasim City

(Study in the geography of cities)

A Thesis

**Submitted to the Council of the College of Education
for Human science University of Babylon in Partial
Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Education in General Geography**

By

Azhar Muhammad Hilal Salman AL-Amri

Supervised by

Asst. Dr. Mahmoud Mohamed Hassan AL-Shamry

1443A.H.

2022 A.D.